/https://www.facebook.com/groups/344905988936873

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جـــــامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغـــــانم-

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التدريب الرياضي EPP

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التدريب و التحظير البدني

علاقة مستويات الذكاء بميول اللاعبين كرة القدم (10-12 سنة) نحوى مراكز اللعب (حارس مرمى ،مدافع ،وسط ميدان ،مهاجم)

بحث مسحي اجري على اللاعبين أصاغر كرة القدم (10-12 سنة)

في كل من ولاية مستغانم ،غليزان ،معسكر.

- من إعداد الطالبان :

- سيفي محمد الأمين

- بن عودة يوسف

- تحت إشراف

- د سيدي أحمد كشوك

2015-2014

الإهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالـدة الكريمة أطال الله عمرها

وإلى الوالــد الكريم رحمه الله برحمته الواسعة

إلى كــل الإخــوة و الأخوات وإلى كـل الأحبة

وإلى العائلة الكريمة بن عودة وعائلة سيفي

إلى زملاء الدراسة وكل زملاء العمل

إلى كل أساتذة وعمال معهد

التربية البدنية و الرياضة

وشكرا

شكر و تقدير

الشكر و الثناء لله عز وجل الذي وهبني القوة والعزيمة وسهل علي سبيل

المثابرة و النجاح لإتمام هذا العمل.

كما أتقدم باسمى كلمات الشكر للأستاذ الفاضل الدكتور سيدي أحمد كشوك

المشرف على هذا العمل اعترافا بجميل إشرافه و توجيهاته القيمة الذي لم يبخل علينا

بعلمه و جهده فكان لنا السند و المصدر الصحيح و التشجيع الدائم لتذليل العديد

من الصعوبات التي تعرضنا إليها ،كما لا ننسى نحن الطالبان بتقديم الـــــشكر

الجزيل إلى الأخ الفاضل أستاذ سيفي بلقاسم الذي أمدنا بكل ما لديه

من معلومات كانت سندا لنا في دراستنا.

كما أنوه بالشكر و الامتنان إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية

وبخاصة الدكاترة الأفاضل بالكحل منصور ،هيم مختار ،مقراني ،نوردين زبشي

إدريس خوجة بن قلاوز ،بن زيدان حسين ،خرفان حجار ،

وكل أساتذة قسم التدريب الرياضي

الذين أمدونا بكل التوجيهات التي كانت لنا عونا لإتمام هذا المتواضع

وفي الأخير أتوجه

بالشكر و التقدير لكل مدربي الأندية الذين ساعدونا في إنجاز الاختبارات

و للزملاء و الأحبة

وشـــــــــكرا.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- إهداء	أ
- شكر و تقدير	ب
- قائمة الجداول.	ت
- قائمة الأشكال البيانية.	ث
- قائمة المحتويات	ج
- قائمة الجداول	ح
- قائمة الأشكال	خ
التعريف بالبحث	
1 - مقدمة البحث.	**01**
2 - مشكلة وأهمية البحث.	**02**
3 - فرضيات البحث.	**05**
4 - أهداف البحث	**05**
5 - أهمية البحث	**06**
6 - تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث.	**07**
7 - الدراسات المشابهة.	**09**
1.7- الدراسات الأجنبية.	**09**
2.7- الدراسات العربية.	**10**
3.7 - التعليق على الدراسات السابقة.	**12**
الباب الأول الدراسة النظرية	
الفصل الأول :أهمية علم النفس الرياضي في التدريب الحديث	
تمهيد.	**16**
1 - تعريف علم النفس العام.	**16**
2 - علم النفس الرياضي أهم فروع علم النفس العام في مجال التدريب الحديث.	**17**
3 - مجالات علم النفس الرياضي.	**19**
4 - أهداف علم النفس الرياضي	**21**

1.4 - تكوين الرغبات و الميول	**22**
2.4 - الصحة الرياضية	**22**
3.4 - تطوير السمات الشخصية	**22**
5.4 - رفع مستوى الرياضي	**23**
6.4 - ثبات مستوى الرياضي	**23**
5 - أهمية دراسات علم النفس الرياضي في مجال التدريب الحديث	**23**
6 - التدريب الحديث في كرة القدم أهدافه ،خصائصه ،وواجباته:	**25**
1.6 - خصائص التدريب الحديث:	**25**
2.6 - واجبات التدريب الحديث	**27**
1.2.6 - الواجبات التربوية للتدريب الحديث:	**27**
2.2.6 - الواجبات التعليمية للتدريب الحديث	**28**
1.2.2.6 - الإعداد البدني للاعبين	**28**
2.2.2.6 - الإعداد المهاري.	**29**
3.2.2.6 - الإعداد الخططي	**29**
4.2.2.6 - الإعداد الذهني واجب مهم في التدريب الحديث	**29**
7 - ذكاء الرياضي	**30**
1.7 - ذكاء الرياضي مهم في عملية التوجيه و الاختيار في التدريب الرياضي الحديث:	**31**
8 - الميول الرياضية	**32**
1.8 - دراسات الميول الرياضية مهمة في مجال التدريب الحديث	**32**
9- مرحلة الطفولة المتأخرة (من 09 – 13).	**33**
10- خصائص النمو المعرفي	**34**
11- توجيهات عملية التدريب للبراعم والأشبال في ضوء خصائص النمو للمرحلة (9 – 12)	**35**
12 - مشاكل علم النفس الرياضي في مجال التدريب الرياضي الحديث	**36**
- خلاصة	**37**
الفصل الثاني :ذكاء الطفل و طريقة قياسه - اختبار رسم رجل-." جودناف"	
تمهيد.	**39**
1 - مفهوم الذكاء.	**40**

2.1 - المفهوم الفلسفي.	**40**
3.1 - المفهوم البيولوجي.	**41**
4.1 - المفهوم الفسيولوجي العصبي للذكاء.	**42**
5.1 - المفهوم الاجتماعي للذكاء.	**43**
6.1 - المفهوم النفسي للذكاء.	**44**
2 - تعاريف الذكاء.	**45**
1.2 - تعريف بينيه.	**45**
2.2 - تعريف وكسلر.	**46**
3.2 - تعريف سبيرمان.	**46**
4.2 - تعريف تبرمان.	**46**
5.2 - تعريف دوجلاس توم.	**46**
6.2 - تعريف فرج عبد القادر طه.	**47**
7.2 - تعريف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي.	**47**
3 - علاقة الذكاء ببعض المفاهيم القريبة منه.	**47**
1.3 - مفهوم الميل.	**48**
2.3 - مفهوم القدرة.	**48**
3.3 - مفهوم الاستعداد.	**48**
4.3 - التعلم.	**49**
5.3 - النضج.	**49**
4 - الذكاء ودور الوراثة و البيئة.	**50**
1.4 - العوامل الوراثية.	**50**
2.4 - العوامل البيئية.	**50**
5 - مجالات الذكاء.	**51**
6 - أهم الاتجاهات التي حاولت تفسير طبيعة الذكاء.	**52**
1.6 - نظرية العاملين.	**52**
2.6 - نظرية العوامل المتعددة.	**53**
3.6 - نظرية القدرات العقلية الأولية.	**53**

4.6 - نظرية الذكاء المتعددة.	**54**
7 - خصائص الذكاء عند الأطفال (القياس ،النمو و التطور).	**54**
1.7 - فكرة قياس الذكاء.	**55**
1.7.1 - مقياس الذكاء.	**56**
2.7 - فكرة تصنيف اختبارات الذكاء.	**57**
3.7 - عرض بعض اختبارات الذكاء.	**59**
1.3.7 - اختبار رسم رجل.	**60**
- خلاصة .	**62**
الباب الثاني : دراسة ميدانية.	
الفصل الأول : منهجية البحث و الإجراءاته الميدانية.	
تمهيد.	**65**
1 - الدراسة الاستطلاعية.	**65**
1.1 - الدراسة الاستطلاعية الأولى.	**65**
2.1 - الدراسة الاستطلاعية الثانية.	**66**
2 - الدراسة الأساسية.	**68**
1.2 - منهج البحث.	**68**
2.2 - مجتمع البحث.	**68**
3.2 - عينة البحث.	**69**
3 - التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث.	**70**
4 - مجالات البحث.	**72**
1.4 - المجال البشري.	**72**
2.4 - المجال المكاني.	**72**
3.4 - المجال الزمني.	**73**
5 - متغيرات البحث.	**73**
1.5 - المتغير المستقل.	**73**
2.5 - المتغير التابع.	**73**
3.5 - المتغير العشوائي.	**73**

6 - أدوات ووسائل جمع البيانات.	**73**
1.6 - الاستبيان.	**73**
1.1.6 - الأسس العلمية لبناء الاستبيان.	**74**
1.1.1.6 - صدق المحتوى.	**74**
2.1.1.6 - الثبات.	**74**
2.1.1.6 - الصدق الذاتي.	**76**
3.1.1.6 - الموضوعية.	**76**
2.6 - اختبار الذكاء (اختبار رسم رجل).	**77**
1.2.6 - مبدأ الاختبار.	**77**
2.2.6 - مميزات الاختبار.	**77**
3.2.6 - تعليمات تطبيق الاختبار.	**78**
4.2.6 - استخدام معامل الذكاء وتفسيره.	**78**
5.2.6 - التعليمات للمصححين.	**78**
7 - الدراسة الإحصائية.	**80**
1.7 - المتوسط الحسابي.	**80**
2.7 - الانحراف المعياري.	**81**
3.7 - معامل الارتباط.	**81**
4.7 - النسب المئوية.	**82**
8 - صعوبات البحث.	**83**
- خلاصة .	**84**
الفصل الثاني :عرض و تحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	**86**
1 - عرض النتائج	**86**
1.1 - عرض نتائج توزيع أفراد العينة حسب مراكز اللعب.	**86**
2.1 - عرض و تحليل النتائج الخاصة بالفرضيات.	**88**
3 - الاستنتاجات.	**99**
4 - مناقشة الفرضيات.	**100**

5 - توصيات البحث.	**101**
6 - الخلاصة العامة.	**104**
- قائمة المراجع.	**107**
- ملاحق.	**--**
- ملخص البحث باللغتين الأجنبية و العربية.	**--**

قائمـــــــة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل تصنيف القدرات العقلية ل " ثيرستون ".	49
2	يوضح ملاحظات الأساتذة المحكمين على أسئلة المحور لأول من الاستبيان.	67
3	يوضح ملاحظات و اقتراحات الأساتذة حول الاستبيان.	68
4	يمثل توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الولايات.	69
5	يمثل الحدود المكانية لعينة الدراسة حسب الأندية.	70
6	يمثل نسبة الأسئلة المقبولة من طرف المحكمين.	74
7	يوضح الاختبار القبلي و البعدي للاستبيان.	75
8	يبين معامل الثبات للاستبيان.	75
9	يوضح الدرجات وما يقابلها بالعمر العقلي.	79
10	يوضح تصنيف "ثيرمان " للذكاء.	80
11	يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب مراكز اللعب الواقعية.	86
12	يوضح النسبة المئوية بمراكز اللعب على أساس الميول.	87
13	يوضح العلاقة الإحصائية لمستويات الذكاء بمراكز اللعب الواقعية.	88
14	يوضح علاقة مستويات الذكاء بمراكز اللعب حسب الميول.	90
15	يوضح علاقة مستوى الذكاء بالتمركز في الدفاع	91
16	يوضح علاقة مستوى الذكاء واللعب في مراكز الهجوم.	92
17	يوضح علاقة مستوى الذكاء واللعب في مراكز الوسط.	93
18	يوضح علاقة مستوى الذكاء واللعب في مركز حراسة المرمى.	94
19	يوضح علاقة مستوى الذكاء و الميل نحوى اللعب في مركز الدفاع.	95
20	يوضح علاقة مستوى الذكاء و الميل نحوى اللعب في مراكز الهجوم.	96
21	يوضح علاقة مستوى الذكاء و الميل نحوى اللعب في مراكز الوسط.	97
22	يوضح علاقة مستوى الذكاء و الميل نحوى اللعب في مركز حراسة المرمى.	98

قائمـــــــة الأشكـــــــال

الرقم	عنوان الشكل	صفحة
01	يمثل الأقسام الرئيسية لمراكز اللعب	08
02	يمثل موضوعات علم النفس الرياضي	19
03	يمثل تصنيف اختبارات الذكاء	57
04	يمثل توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الولايات.	69
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الولايات.	70
06	يمثل درجات معامل الارتباط.	82
07	معادلة معامل الارتباط	82
08	يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب مراكز اللعب الواقعية.	87
09	يمثل توزيع أفراد عينة البحث على أساس الميول نحوى مراكز اللعب.	87
10	يمثل علاقة مستويات الذكاء بمراكز اللعب الواقعية.	89
11	يمثل علاقة مستويات الذكاء بميول اللاعبين نحوى مراكز اللعب.	90
12	يمثل علاقة مستويات الذكاء بتمركز في الدفاع.	91
13	يمثل علاقة مستويات الذكاء بتمركز في الهجوم.	92
14	يمثل علاقة مستويات الذكاء بتمركز في وسط الميدان.	93
15	يمثل علاقة مستويات الذكاء بتمركز في حراسة المرمى.	94
16	يمثل علاقة مستويات الذكاء بالميول نحوى مراكز الدفاع.	95
17	يمثل علاقة مستويات الذكاء بميول اللاعبين نحوى مراكز الهجوم.	96
18	يمثل علاقة مستويات الذكاء بالميول نحوى مراكز الوسط.	97
19	يمثل علاقة مستويات الذكاء بالميول نحوى مركز حراسة المرمى.	98

التعـــريـــــــــــف بالبحـــث.

1 - مقدمة البحث.

2 - مشكلة وأهمية البحث.

3 - فرضيات البحث.

4 - أهداف البحث

5 - أهمية البحث

6 - مصطلحات البحث.

7 - الدراسات المشابهة.

-1 مقدمة البحث:

إن ما يشهده العصر الحديث من تقدم علمي سريع وفي جميع مجالات الحياة وقد امتد هذا التقدم إلى المجال الرياضي ،كما أن هذا التقدم لا يتم إلا من خلال دراسات علمية مستمرة ومعتمدة على علوم عدة مترابطة ولها علاقة وطيدة بالمجال الرياضي ,ومن بين هذه العلوم علم النفس الرياضي ،كما أن الاهتمام بالطفل أصبح من المظاهر الحضارية المتقدمة التي تميز المجتمعات المتحضرة المعاصرة ،وإن التركيز على خصائص الطفل الشخصية و موجداته يمثل إحدى نقاط الاهتمام لدى علماء النفس و التربية ،(قطامي، 2009، صفحة 7) ،و علم النفس الرياضي هو من العلوم الحديثة التي انفردت بإقبال الناس عليها إقبالا شديدا حتى أصبحت المعرفة السيكولوجية أكثر فروع المعرفة الإنسانية شيوعا بين الناس (علاوي، 1994، صفحة 23) ،حيث أن هذا العلم الذي له إسهامات ودور فعال ومؤثر في تطوير الألعاب الرياضية وبمختلف أنواعها .ومنها لعبة كرة القدم والتي تعد أحد أهم الألعاب الرياضية في العالم دعا الباحثين والمختصين في هذه اللعبة من القيام بأبحاث ودراسات مستفيضة من أجل الارتقاء بمستوى اللعبة وبكافة فئات لاعبيها العمرية ومنهم أصاغر هذه اللعبة (البراعم ،لأشبال ،الناشئين) ،كونهم يشكلون الرافد المهم والأساسي للعبة كرة القدم ،وإيمانا بالدور الفعال والمؤثر الذي يمكن أن يؤديه الجانب النفسي وميدان الشخصية ودورها الرئيسي وموقعها البارز في علم النفس وفهم سلوك لاعب كرة القدم نتيجة ما يتعرض له لاعب كرة القدم من مواقف ومشاكل متكررة يصعب تقديرها كما أن قيام اللاعبين بعشرات الحركات التي تتطلب الإتقان الكامل والثقة بالنفس وسرعة الأداء والقدرة على التركيز والملاحظة يتطبب خبرة(القدرات العقلية) سنوات من التدريب .

إن ما وصل إليه المجتمع الإنساني اليوم من تعقيد و تنوع في التخصصات و الأدوار التي يقوم بها الفرد دليل واضح على وجود فروق فردية بين الجماعات عامة و الأفراد خاصة ومن بين هده الاختلافات نجد الفروق في درجة الذكاء وعلاقتها بتلك الأدوار حيث من خلال تقربنا كطلبة باحثين في مجال التدريب الرياضي وجدنا أن سائر المدربين لا يهتمون بمستويات الذكاء كعامل أساسي في ميول وتوزيع اللاعبين. وهذا من بين أهم الأمور التي دعتنا كطلبة باحثين إلى دراسة الذكاء كأحد السمات الشخصية للاعبي كرة القدم أصغار بأعمار (**10–12**) سنة هده الفئة التي تندرج ضمن مرحلة الطفولة المتأخرة من (**09 إلى 12**) **سنة** ،وهي المرحلة العمرية التي يفضل فيها اكتمال تشكيل مراكز الفريق ،والتركيز على المهام والواجبات للمراكز ،والاختيار الأمثل لتوجيه اللاعبين الصغار نحوى المراكز الملائمة لقدراتهم الجسمية و البدنية و المهارية والفنية والعقلية أو الذهنية ،وكذا الوجدانية والنفسية. (شعلان، 2009، صفحة 70) وكذا مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين وكذا تصنيفهم إلى مستويات في شكل مجموعات متجانسة عند تطبيق التدريبات المهارية والفنية. (شعلان، 2009، صفحة 25)

ومن هنا تكسب هذه الدراسة أهميتها من حيث التعرف على سمة الذكاء كميزة لبراعم كرة القدم يمكن أن تؤثر في ميولهم وتوجههم وبالتالي حث المشرفين والمدربين على أخد هذه السمة بعين الاعتبار في تطلعاتهم لمستقبل فرقهم ،حيث من الواجب تنميتها عند لاعبي كرة القدم من خلال عملية التعلم والتوجيه والإرشاد النفسي.

2- مشكلة وأهمية البحث:

إن تطور لعبة كرة القدم وعند أغلب الدول المتقدمة من العالم لم يأتي من فراغ وإنما جاء نتيجة العديد من الدراسات و البحوث العلمية التي كان لها دور فعال في المجال الرياضي وبخاصة كرة القدم وفي مقدمتها عملية توجيه وإعداد المواهب بعمر مبكر ووضع البرامج التعليمية والتدريبية الطويلة الأمد

وإعدادهم (بدنياً و مهارياً ونفسياً)،كما أن الاهتمام بالطفل أصبح من المظاهر الحضارية المتقدمة التي تميز المجتمعات المتحضرة المعاصرة ،وإن التركيز على خصائص الطفل الشخصية و موجداته يمثل إحدى نقاط الاهتمام لدى علماء النفس و التربية (قطامي، 2009، صفحة 7) ،ومن أجل اللحاق بركب الأمم المتقدمة كان من الواجب علينا الاهتمام بالطفل و إعطاءه القيمة التي يستحقها لأن العناية بالطفل و تربيته هي التي ترفع من شأن المجتمع أو تجره إلى الوراء.

إن دراسة الطفل تفكيره و ذكاءه و ميوله و توجهاته يعود بالفائدة أولا على مجتمع إذ يزوده بطفل مثقف واع خال من النزاعات و الصراعات الداخلية ومتوافق مع نفسه ومتسق به من حيث الرغبات والدوافع والنشاطات التي يمارسها والطموح الذي يسعى إلى تحقيقه (قطامي، تفكير و ذكاء الطفل، 2009، صفحة 7) ،ومن خلال ما درسناه في السنوات الماضية في مجال علم النفس الرياضي وأيضا من خلال إطلاعنا على مختلف الموضوعات و البحوث في مجال علم النفس والتدريب الرياضي الحديث والتي لها علاقة بالذكاء ،ومن بين أهم هذه الموضوعات و البحوث دراسات تناولت العلاقة بين القدرات العقلية و تعلم المهارة الحركية حيث توصل فيها الباحث لويس كولسنسكي (**1945م**) في دراسته إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء وتعلم المهارات الحركية وهذه النتائج تتفق مع ما أشار إليه أحمد عزت راجع نقلا أن الذكاء هو القدرة غلى التعلم وأن الشخص الذكي هو الذي له القدرة على سرعة التعلم واستخدام ما تعلمه في التكيف لمواقف الحياة الجديدة ،ومن بين جملة الدراسات أيضا دراسات تناولت العلاقة بين القدرات العقلية و التنفيذ الخططي للاعبي كرة القدم حيث توصل الباحث طه إسماعيل (**1972 م**) في دراسته إلى وجود فروق في مستوى الذكاء بين اللاعبين في خطوط اللعب المختلفة وكذا دراسات تناولت العلاقة بين القدرات العقلية و نتائج المباريات. نقلا عن (حسين، 1993، صفحة م) ،وكذلك من خلال تقربنا كطلبة باحثين في المجال الرياضي من المدربين والباحثين في هدا المجال مجال علم

النفس الرياضي والسمات الشخصية وكذا التدريب ،وجدنا أن اغلب المشرفين والمدربين العاملين مع الفئات العمرية الصغيرة يعتمدون على الخبرة وكذا الملاحظة للجانب البدني و المهاري كمعيار مهم في عملية توجيه الموهوبين فكأنما هنالك قصور في معرفة السمات الشخصية عند اللاعبين الصغار وما يتميزون به من فروق فردية تجعلهم يتفوقون على بعضهم البعض ،كما أن تنوع الأدوار و التخصصات التي ينبغي أن يقوم بها الأفراد أو اللاعبين وبخاصة في المجال الرياضي مجال دراستنا مجال كرة القدم جعلت هناك مشكلة في توجه العديد من الأفراد الى القيام بأدوار لا تتلاءم مع مستوى قدراتهم العقلية فكان نتيجة ذلك توقف العديد من اللاعبين عن الاستمرار في اللعبة أو ملاحظة عدم تفوق اللاعب في المنصب الذي اختاره أو وجهه إليه أحد المدربين العاملين في مجال التدريب ،أو هبوط مستواه الفني نتيجة عدم تكيفه وتقبله للمكان الذي يلعب فيه أو عدم استقرار مستوى أداءه مما يؤثر على مستواه البدني و المهاري والنفسي وغير ذلك من المظاهر السلبية التي تعتري اللاعبين و تأثر سلبا على مستوى أدائهم وتحد من تقدمهم ،كما أن معرفة مستويات الذكاء قد تقلل من نسبة الخطأ الذي يقع فيه العديد من المدربين في تقدير مكان اللعب أي تأخر المدرب في معرفة المركز الملائم للكل لاعب ،حيث نلاحظ أن المدرب يغير مكان الطفل عدة مرات خلال السنة التدريبية وهذا ما يجعل اللاعب يتأخر عن زملاءه في معرفة دوره وتخصصه في الميدان ، ومما تقدم توصل الطلبان الباحثان إلى طرح عدة تساؤلات كان أهمها ما يلي:

- هل هناك علاقة بين نسبة ذكاء اللاعب وميوله نحوى اللعب في مركز معين ؟

- هل يمكن استعمال مستوى الذكاء عند اللاعب كعامل من عوامل التوجيه نحوى منصب معين من مناصب اللعب من طرف المدرب؟

وللإجابة على هذه الأسئلة طرح الطالبان الباحثان الفرضيات التالية :

3- فرضيات البحث:

1.3- الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين مستويات الذكاء و ميول اللاعبين نحو مراكز العب معينة (حارس مرمى ،مدافع ،وسط ميدان ،مهاجم).

- هناك علاقة بين مستويات الذكاء و تمركز اللاعبين في مراكز لعب معينة (حارس مرمى ،مدافع ،متوسط ميدان ،مهاجم).

2.3- الفرضيات الجزئية:

- كلما زادت نسبة الذكاء كلما مال اللاعب نحوى مراكز الوسط ثم الهجوم ثم فحارس المرمى فالدفاع.

- كلما زادت نسبة الذكاء كلما تمركز اللاعب في مراكز الوسط ثم الهجوم ثم فحارس المرمى فالدفاع.

- كلما كانت نسبة الذكاء عالية كلما مال اللاعبون نحوى مراكز الوسط.

- كلما كانت نسبة ذكاء منخفضة كلما مال اللاعبون إلى مراكز الدفاع.

- كلما كانت نسبة الذكاء متوسطة مال اللاعبون إلى الهجوم أو حراسة المرمى.

- كلما كانت نسبة الذكاء عالية كلما تمركز اللاعبون في مراكز الوسط.

- كلما كانت نسبة ذكاء منخفضة كلما تمركز اللاعبون في مراكز الدفاع.

- كلما كانت نسبة الذكاء متوسطة كلما تمركز اللاعبون في مركز الهجوم أو حراسة المرمى

4- أهداف البحث:

1- توعية المدربين والمختصين في مجال التدريب الرياضي الذين يقعون في خطأ الاعتماد على الملاحظة و الخبرة كأهم الوسائل في عملية التوجيه و الانتقاء للاعبين في مراحل العمر المتقدمة.

2 - توجيه المدربين و الأخصائيين في مجال التدريب في كرة القدم إلى استعمال مستويات الذكاء كمقياس لتوجيه للاعبين الجدد إلى مراكز اللعب.

3 - الوقوف على طبيعة العلاقة بين نسبة الذكاء عند الطفل وميله إلى اختيار منصب لعب معين في كرة القدم.

4 - التعرف على توزع مستويات الذكاء بين مختلف اللاعبين كل حسب مركز لعبه.

5 - لفت انتباه مدربينا على أن سمة الذكاء مهمة جدا أثناء الإعداد المهاري و الخططي للاعبين وأن التفوق لا يكون إلا من خلال الإعداد الذهني الجيد للاعبين.

5- أهمية البحث :

الناس بالشكل عام يتميزون ويطلق عليهم تسميات عديدة ،نقول إن فلان ذكي وغيره متوسط الذكاء وغيرهما قليل الذكاء وهذا التوزيع في الذكاء قد يؤثر في ميولهم نحوى التوجه و الاختيار.

كما أن التدريب الرياضي الحديث يعد عملية تربوية مخططة مبنية على أسس علمية في مختلف الألعاب الرياضية الجماعية والفردية هدفها الوصول باللاعب إلى المستوى العالي والأداء المتكامل ،و ارتفاع المستوى في كرة القدم كنشاط جماعي يعكس بوضوح حتمية التوجه للأساليب العلمية الحديثة في عملية الانتقاء و التوجيه خلال عملية التدريب.

إن هذه الدراسة تعتبر من البحوث الوصفية التي تسعى للكشف عن الفروق بين الأفراد في خاصية معينة ألا وهي الذكاء وعلاقته بالميول ،ويمكن تلخيص عناصر أهمية بحثنا في النقاط التالية:

- الكشف عن مستويات الذكاء وعلاقتها بمراكز اللعب المختلفة وفي نفس الوقت أثر هذه النسب في الميول و التوجه نحوى تلك مراكز.

- كما تمكن في التعرف على أهم الوسائل العلمية المتطورة التي يمكن الاعتماد عليها أثناء عمليات الانتقاء و التوجه للاعبين في مراحل العمر المتقدمة ،والمتمثلة في استعمال اختبارات الكشف على نسبة الذكاء التي يمكن استخدامها بعد الملاحظة و الخبرة وذالك للتعرف عن هذه السمة وعلاقتها بميول و توجه اللاعبين نحوى مراكز اللعب المختلفة ،كما أنها تدرس في نفس الوقت الذكاء العام وتوزعه داخل الملعب

- زد إلى ذلك هي عبارة عن تــوعية لمختلف المدربين الذين يقعون في خطأ الاعتماد على الملاحظة والمباريات كمعايير لعملية الانتقاء و التوجيه ،والانتقال من جانب الصدفة إلى الجانب العلمي ،والاعتماد على مثل هذه الاختبارات اختبارات قياس الذكاء و الميول و الشخصية كأساس علمي لعمليات التوجيه والانتقاء الدقيقة لمراكز اللعب المختلفة للاعبي كرة القدم في مراحل العمر المختلفة.

6 - تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث:

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث من شأنه المساهمة في توضيح الموضوع وإزالة الغموض الذي قد يعيق الفهم الصحيح لهذا البحث

- التعريف النظري:

- **الذكاء** :هو الميل أو القدرة على اتخاذ وجهة محددة ،والحفاظ عليها و الاستمرار فيها ،والقدرة على التكيف من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب. (قطامي، 2009، صفحة 206)

- **الميل** :هو استعداد أو اتجاه الفرد لتركيز انتباهه لأشياء معينة تستثير وجدانه. (الضمد، 2010، صفحة 143)

- **مراكز اللعب** :مركز اللعب يمكن تحديده بالموقع الذي يحدد اللاعب في البناء المتكامل للفريق حيث يقوم من خلاله اللاعب بتنفيذ واجباته الهجومية و الدفاعية في إطار الخطط الموضوعة.

إن تكامل أداء الفريق وظهوره كوحدة واحدة خلال المباراة يعتمد أساسا على تنفيذ اللاعبين لواجبات المراكز المختلفة لكل منهم ،حيث تساعد عملية تحديد مراكز اللعب في تحديد المهام و الواجبات الملقاة على عائق كل لاعب في الفريق. (شعلال، 2009، صفحة 415)

الشكل رقم (1) الأقسام الرئيسية لمراكز اللعب

- **لاعبوا خط الدفاع** :إن المهمة الأولى للاعبي خط الدفاع هو الدفاع أمام اللاعبين المهاجمين المنافسين في منطقة الأجنحة و الوسط ،ويجب أن يتميز لاعبو خط الدفاع بالجرأة و عدم التخاذل.

- **لاعبوا خط الوسط** : تعتبر منطقة وسط الملعب هي العمود الفقري الذي يتحكم في مجريات أمور مباريات كرة القدم لذلك فالتحكم فيها مطلب أساسي للفريق ،وبالرغم من أن لاعبي خط الوسط واجبهم هجومي إلى أنه يمكن تقسيمهم إلى ثلاثة أقسام رئيسية كما يلي:

  - لاعب خط الوسط صانع الألعاب.
  - لاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الدفاعي.
  - لاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الهجومي. (عمرو، 1989، صفحة 16)

- **لاعبوا خط الهجوم** : هو اللاعب الذي توكل إليه مهمة التهديف ،ويجب أن يتميز بالقدرة على خلق الفرص للتسجيل واستغلالها ،ولا بد لمن يشغل هذا المركز من أن يتقن المراوغة و التصويب من

جميع الأوضاع و الزوايا سواء بالقدم أو بالرأس وتحث ضغط المنافس. (شعلان، 2009، صفحة 418)

7- الدراسات المشابهة:

بعد البحث و السؤال و التحري عن موضوع بحثنا مستويات الذكاء و علاقتها بميول اللاعبين أصاغر كرة القدم نحوى مراكز اللعب المختلفة ،وجدنا عددا من الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا ،وفي حدود الإطار المرجعي لهذه الدراسة يعرض الطالبان بإيجاز بعض هذه الدراسات السابقة في مجال هذه الدراسة ،وذلك للاستفادة بما فيها من معلومات ،وإجراءات ونتائج كي تنير لنا الطريق.

وما يجدر بنا أن ننوه به هو شبكة الانترنت والتي دورها شكلت لنا مصدرا ضخما وحديثا للمعلومات ز كان لها الدور المميز في إطار البحث و إعطائه صبغة الحداثة و الجدية من خلال تيسيرها لنا للحصول على الكتب و المعلومات الحديثة و الجديدة ،وذلك لصعوبة الحصول في المكتبات و المراكز البحثية على كتب حديثة تختص بالموضوع بصدد الدراسة.

- الدراسات الأجنبية:

- أجري "لويس كرلسنسكي" " **louis kulcinsk**" (**1945م**) دراسة بعنوان "العلاقة بين الذكاء وتعلم المهارات الحركية " ،وكانت عينة الدراية (**105**) تلميذا وتلميذة ، (**45 تلميذا – 51 تلميذة**) ،وقد استخدم الباحث **22** اختبار لقياس المهارات الحركية الأساسية واختبار "هينمات نيلسون" **Nelson**" للقدرات العقلية

- أجرى "وكسندين جوزيف Oxendin Joseph " (1969) دراسة عنوان " **تأثير القدرات العقلية والبدنية على تعلم المهارات الحركية** "، وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير القدرة العقلية والبدنية على عملية تعلم ثلاث مهارات حركية ،وكانت عينة الدراسة **212** طالب قسم

والى مجموعات،وقد استخدم جهاز للتتبع البصري واختبار لقياس الدقة،وكانت أهم نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين برنامج التدريب البدني والعقلي وبرنامج التدريب البدني فقط في تعلم المهارات الحركية وكذالك أن الزمن المخصص للتدريب العقلي يتوقف على طبيعة المهارة المطلوبة من حيث تعقيدها وشيوعها .

- أجرى "كوبر Cooper" (1963) دراسة كان موضوعها "**التعرف على الفروق بين التلاميذ المتفوقين رياضيا وغير الممارسين في الأداء العقلي**" ، وقد اختار الباحث التلاميذ المتفوقين رياضيا والتلاميذ غير الممارسين كعينة لهذه الدراسة وبلغ عددهم 50 طالب متوق و **50** طالب غير ممارس و كانت أهم نتائج هذه الدراسة هي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من التلاميذ المتفوقين في النشاط الرياضي وبغير الممارسين في القدرة العقلية بصورة عامة .

- الدراسات العربية:

- أجرى محمد صبحي حسانين (1973) دراسة بعنوان " **العلاقة بين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية** " ، وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء وبعض مكونات اللياقة البدنية(الرشاقة ، الدقة ، التوافق ، التوازن) وإستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة **200** طالب قسموا إلى **32** طالب متفوق الذكاء و **136** طالب متوسط الذكاء و **32** طالب متخلفين عقليا من معاهد التربية الفكرية ،وقد استخدم الباحث اختبار ستانفورد بينية المعدل للذكاء واختبار لقياس الرشاقة والدقة والتوافق والتوازن ،وكانت أهم نتائج هذه الدراسة انه توجد علاقة ايجابية بين كل من الذكاء والتفوق الدراسي وكذالك بين الذكاء وعناصر اللياقة البدنية مجتمعة .

- أجرت سلوى عسل (1975)دراسة بعنوان "**العلاقة بين الذكاء والتفوق الرياضي**"،وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الذكاء والتفوق الرياضي،وكذالك التعرف على الذكاء وعناصر التفوق الرياضي والمواد العلمية التي تدرس حسب الخطة،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة **300** طالبة من طلبة الفرق الثالثة بالمعهد العالي للتربية الرياضية واستخدمت الباحثة اختبار القدرات العقلية الأولية لأحمد ذكي صالح ثم تسجيل درجات للمواد العلمية التالية : التعبير الحركي، التمرينات ، الجمباز ،السباحة ، ألعاب القوى والألعاب ،وكانت أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في القدرة اللغوية لصالح الطالبات المتفوقات في الجمباز وان هناك فروق دالة إحصائيا في القدرة على الإدراك المكاني لصالح الطالبات المتفوقات في الجمباز والعاب القوى وكذالك وجود فروق دالة إحصائيا في القدرة العقلية العامة لصالح الطالبات المتفوقات في الجمباز والعاب القوى .

- أجرى طه إسماعيل (1976)دراسة بعنوان"**العلاقة بين الذكاء (القدرة العقلية)والتنفيذ الخططي في كرة القدم**"،وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة القائمة بين الذكاء والتنفيذ الخططي للاعب كرة القدم،واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة هذه الدراسة **30** لاعب من لاعبي الفريق القومي المصري لكرة القدم ،وقد استخدم الباحث اختبار كاتل (المقياس الثاني)واختبار المواقف الخططية لقياس التفكير الخططي لعينة الدراسة ،وكانت أهم النتائج هي وجود فروق في مستوى الذكاء للاعبي الخطوط المختلفة وكذالك وجد الباحث ارتباط طردي بين الذكاء والتفكير الخططي.

- أجرى محمد حامد شداد (1991) دراسة بعنوان " **الذكاء وعلاقته بنتائج المباريات لدى لاعبي الجو دو** "،وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الذكاء وعلاقته بنتائج المباريات لدى لاعبي الجو دو وكذالك تحديد الفروق بين اللاعبين الفائزين والمهزومين في رياضة الجو دو،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)في هذه الدراسة ،وقد اشتملت عينة الدراسة على **79** لاعب من اللاعبين

المشتركين في بطولة الجمهورية المفتوحة للرجال عام 1991 وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ،وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء العالي إعداد السيد محمد خيري ،ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث انه توجد علاقة طردية ايجابية بين درجة الذكاء ونتائج المباريات لدى لاعبي الجو دو ،وكذالك توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكاء اللاعبين الفائزين وذكاء اللاعبين المهزومين في رياضة الجو دو في الأوزان المختلفة لصالح الفائزين.

- التعليق على الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى أن معظم هذه الدراسات قد استخدم المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)الملائمة لطبيعة هذه الدراسات ،وقد استفاد منها الباحثان في اختيار نوع المنهج المناسب للدراسة ،كما أشارت هذه الدراسات إلى كبر حجم العينة و هذا ما سوف يراعيه الباحثان في عينة دراستهما ،كما تبين لطالبان الباحثان من خلال تلك الدراسات السابقة أن وسائل جمع البيانات المستخدمة تمثلت في مجموعة من الاختبارات الأمر سعدنا نحن في اختيار وسائل جمع البيانات التي استخدمناها في دراستنا ،وباستعراض الدراسات السابقة تبين لنا ما يلي :

- عدم وجود دراسات تناولت علاقة الذكاء بميول اللاعبين نحوى مراكز اللعب .

- لم نتوصل نحن الطالبان على أي دراسة أجريت على لاعبي كرة القدم أصاغر في مجال القدرات العقلية عدا دراسة طه اسماعيل (1976 م) التي تناولت علاقة الذكاء (القدرات العقلية) بالتنفيذ الخططي للاعبي كرة القدم حيث توصل الباحث في دراسته إلى وجود ارتباط طردي عالي حيث توصل إلى وجود فروق في مستوى الذكاء بين اللاعبين في خطوط اللعب المختلفة ،حيث كانت هذه الدراسة هي منطلق الطالبان في الكشف عن مستويات الذكاء العام بين أصاغر كرة القدم وعلاقة تلك المستويات بميول اللاعبين نحوى خطوط مراكز اللعب المختلفة.

الباب الأول :

دراسة نظرية

الفصل الأول :أهمية علم النفس الرياضي في التدريب الحديث.

تمهيد.

1- تعريف علم النفس العام.

2- علم النفس الرياضي أهم فروع ملم النفس العام في مجال التدريب الحديث.

3- مجالات علم النفس الرياضي.

4- أهداف علم النفس الرياضي.

5- أهمية دراسات علم النفس الرياضي في مجال التدريب الحديث.

6- التدريب الحديث في كرة القدم أهدافه ،خصائصه ،وواجباته .

7- ذكاء الرياضي.

8- الميول الرياضية.

9- مرحلة الطفولة المتأخرة (من 09 – 13).

10- توجيهات عملية التدريب للبراعم في ضوء خصائص النمو للمرحلة (9 – 12 سنة).

11- مشاكل علم النفس الرياضي في مجال التدريب الرياضي الحديث.

خلاصة.

تمهيد :

علم النفس من العلوم الحديثة التي انفردت بإقبال الناس غليها إقبالا شديدا حتى أصبحت المعرفة السيكولوجية أكثر فروع المعرفة الإنسانية شيوعا بين الناس ،كما أصبحت أساسا جوهريا لتفهم العديد من المشكلاتنا التربوية و الاجتماعية و الاقتصادية و الصحية و السياسية و الرياضية وغير ذالك من المشكلات. (العلاوي، 1994)

وقد مر علم النفس في غضون تطوره بالعديد من المراحل حتى أصبح علما مستقلا يعتمد على المنهج العلمي في التوصل إلى جمع الحقائق.

و موضوع علم النفس هو " ألإنسان " من حيث هو كائن حي يقوم بالعديد من الأنشطة في غضون تعامله و تفاعله مع البيئة . فالإنسان في تفاعله مع البيئة يبدل نشاطا مستمرا متعدد الأنواع فهو يحس و بدرك و يفكر و يتصور و يتذكر و يعمل و يلعب و يتعلم و ينفعل و يعبر عن مشاعره و أفكاره و إرادته بالغة أو الحركة أو اللعب أو بالسكون أحيانا ،هو يتعاون و يتنافس و يستفيد من خبراته السابقة و يبتكر.....الخ (الرحمان، 2005، صفحة 23).

وهذه الأنشطة العقلية و الانفعالية و الحركية و الجسمية و الاجتماعية المختلفة التي يقوم بها الإنسان في أثناء عمله و تفاعله مع البيئة التي يؤثر فيها و يتأثر بها ،هي الموضوعات التي تدور حولها دراسات علم النفس.

1- تعريف علم النفس العام:

هو العلم الذي يدرس " السلوك " و " الخبرة " ،ويقصد بالسلوك كل ما يصدر عن الإنسان من أفعال أو أقوال أو حركات ظاهرة ،وهذا يعني كل الأنشطة التي يقوم بها الإنسان ويمكن لفرد أخر أن يلاحظها أو يسجلها (العلاوي، 1994، صفحة 120).

وتعني " الخبرة " الظواهر النفسية التي تصبح كوقائع و أحداث في الحياة الداخلية الذاتية للفرد ،والتي تنتمي إلى عالمه الخاص ،ولا يدركها إلا صاحبها.

ويشمل علم النفس حاليا على العديد من الميادين أو الفروع النظرية و التطبيقية . ومما لا شك فيه أن تعدد ميادين و فروع علم النفس هي نتاج قدرة الإنسان على ممارسة العديد من الأنشطة البشرية ،وقدرته على التكيف لمواقف الحياة المختلفة.

والميادين أو الفروع النظرية لعلم النفس تهدف إلى التوصل إلى " القوانين و المبادئ " العامة لسلوك الإنسان و خبرته .

أما الميادين أو الفروع التطبيقية لعلم النفس فتهدف لتوصل إلى الحلول التطبيقية للمشكلات العملية لمختلف أنواع الأنشطة التي يمارسها الإنسان ،

ومن بين أهم ميادين علم النفس النظرية : علم النفس العام ، عم النفس الفارق ،علم النفس الشواذ ،علم النفس الفسيولوجي ،علم النفس الارتقائي ،علم النفس الصناعي ،علم النفس التجاري ،علم النفس الحربي ،علم النفس الجنائي ،علم النفس التربوي ،علم النفس الرياضي وهو يحتوي على جزء هام من دراستنا " علاقة ذكاء الطفل بميوله في نشاط كرة القدم ".

2- علم النفس الرياضي:

وفيما يلي نتناول بعض تعريفات علم النفس الرياضي ،وهي:

– تعريف " **عمرو بدران**" : بأنه ذالك العلم الذي يدرس سلوك و خبرة (الذكاء) الإنسان تحث تأثير ممارسة التربية البدنية و الرياضية ،ومحاولة تقويمها للإفادة منها في مهاراته الحياتية. (ياسين، 2008)

ويعرف محمد حسن علاوي علم النفس الرياضي بأنه العلم الذي يحاول أن يتفهم سلوك و خبرة الفرد تحث تأثير النشاط الرياضي ،وقياس هذا السلوك وهذه الخبرة بقدر الإمكان ومحاولة الإفادة من المعارف و المعلومات المكتسبة في التطبيق العملي. (علاوي، 1994)

وهناك تعريف اخر :أنه ذالك العلم الذي يدرس العوامل النفسية و العقلية المؤثرة في أداء الرياضي بشكل عام.

(ياسين، 2008)

كما أن هناك تعريفات اخرى من بينها ما يلي:

يعرفة **"سنجر"** :بأنه علم النفس تطبيقي يدرس ويطبق مبادئه على الألعاب و مواقف اللاعبين.

ويرى **"الدرمان"**: بأنه أثر الرياضة بنفسها على السلوك البشري ،ويرى "كوكس" لأنه فرع من الدراسة تطبق فيه مبادئ علم النفس على المواقف الرياضية.

ويشير **"جيل"** :على أنه فرع من علم النفس وعلم التدريب يهدف الى تقديم اجابة للتساؤلات عن السلوك البشري في الرياضة.

ويعرف **"كراتي"** علم النفس الرياضي بأنه فئة فرعية من علم النفس تركز اهتماماتها على اللاعبين و الألعاب الرياضية.

ويقسم**"ارفن هان"** موضوعات علم النفس الرياضي للمدربين إلى أنواع متعددة من (علوم النفس) يختص كل منها بدراسة بعض المجالات المعنية ومن أمثلة بعض هذه المجالات (الصمد، 2010، صفحة 24):

- سيكولوجية الأنشطة الرياضية.
- سيكولوجية الرياضي.
- سيكولوجية المدرب الرياضي.

- سيكولوجية المنافسات الرياضية.

- سيكولوجية الفريق الرياضي.

شـــكل (2)

موضـــوعات علـم النفس الريـــاضي (الصمد، 2010، صفحة 24)

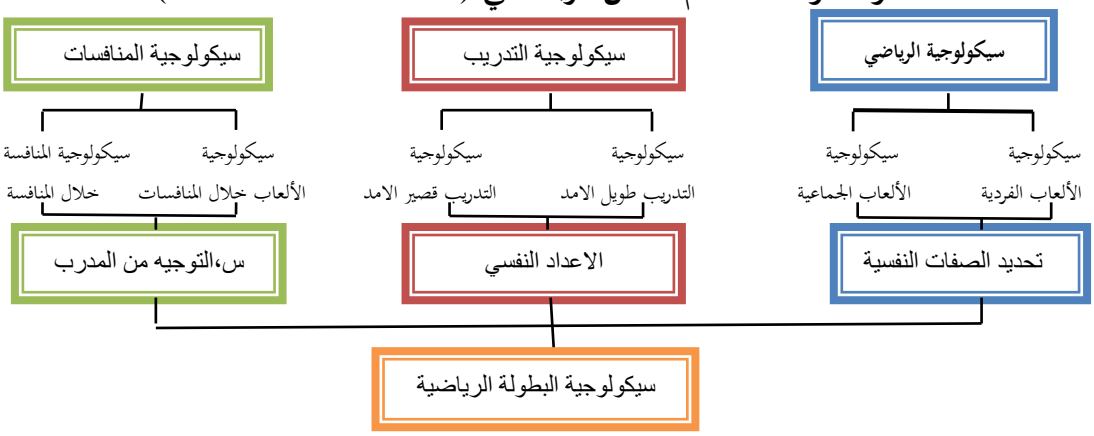

3- مجالات علم النفس الرياضي:

- **سيكولوجية الأنشطة الرياضية** :و فيه يتم تحديد طبيعة الممارسة الرياضية و متطلباتها البدنية و العقلية و الانفعالية و تأثير الأنشطة بصفة عامة و كل نشاط بصفة خاصة على طبيعة سلوك الرياضي.

- **سيكولوجية الرياضي** :و يهتم بدراسة الشخصية الرياضية من حيث مكوناتها و دوافعها و أساليب تطورها و إعدادها و كيف تنمو هذه الشخصية و تؤثر و تتأثر بنوع النشاط الممارس و كيفية إعداده نفسيا لمتطلبات التدريب و التنافس الرياضي.

- **سيكولوجية المربي الرياضي** :حيث يتم دراسة المتطلبات النفسية لكل من المدرس و المربي الرياضي و الإداري و اتجاهاتهم و دوافعهم للعمل في خذا المجال.

- **سيكولوجية التعلم الحركي و التدريب الرياضي** :و في يتم دراسة الأسس النفسية لتعلم المهارات الحركية الرياضية و خطط اللعب و كيفية الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي إلى أقصى الحدود الوظيفية.

- **سيكولوجية المنافسات الرياضية** :فيه يتم تصنيف المنافسة إلى فردية و جماعية ودية أو رسمية محلية أو دولية تمهيدية أو نهائية و ذلك بهدف تحديد طبيعة كل منافسة و تأثيرها على الأداء الرياضي و متطلباتها النفسية.

- **سيكولوجية الجماعات الرياضية** :و في هذا تتم دراسة المقومات الأساسية لبناء جماعة رياضية و العوامل التي تساعد على تماسكها أو تصدعها و أساليب القيادة و تأثيرها في الجماعة و طرق قياس العلاقات بين أفرادها و ظواهر الصراع و التعصب بين أفراد الجماعة. (ياسين، 2008، صفحة 15 ،17)

- **سيكولوجية الدافعية الرياضية** :حيث يهتم بدراسة الأسباب المباشرة و الغير المباشرة التي تكمن وراء مختلف أنماط السلوك الرياضي في المدرسة و في وقت الفراغ و في مستويات العالية.

- **سيكولوجية التدريب و المنافسات** : وتتضمن مشاكل أثر التدريب و المنافسات على الشخصية الرياضية وتطور الميول واثر التعب على المستوى الرياضي وطرق اختيار الموهوبين و الإعداد النفسي للمنافسات الرياضية وتأثير خبرات النجاح و الفشل على الرياضي وأثر حالات ما قبل بداية المنافسة والأثر النفسي للشدة ة التوتر و القلق أو الخوف على اللاعبين. (مختار، 1993، صفحة 34)

- ومن جملة أهم المواضيع التي يمكن إدراجها ضمن المجالات التي يبحث علم النفس الرياضي فيها هي:

1- دراسة الدوافع التي تحرك السلوك الرياضي ،سواء كانت دوافع نظرية أو وراثية أو أساسية أو مكتسبة(ثانوية).

2- دراسة الاستعدادات و القدرات الخاصة بالرياضي في النواحي :الجسمية ،العقلية ،والنفسية ،والاجتماعية.

3- التعامل القائم بين الرياضي وبيئته الرياضية ،وما يصدر عن ذالك من نتاج عقلي وتصرف واتجاهات ومشاعر و ميول وسلوك أخلاقي وديني واجتماعي.

4- ما يصدر عن الرياضي من نشاط عقلي يسيطر عليه الذكاء ،و العمليات و الأنشطة العقلية ،مثل: التفكير ،الفهم ،الادراك ،التخيل ،التذكير ،التصور ،التعليم ،وتباين القدرات و المهارات العقلية عنده ،إذ أن البشر يختلفون في قدراتهم ،مثلما يختلفون في نسب الذكاء.

5- أهم الأسباب التي تسيطر على الرياضي في ميوله وتوجهاته نحوى الأنشطة الرياضية .

6- دراسة اتجاهات الأفراد نحو الرياضة بمقوماتها البشرية و المادية ، (ياسين، 2008)

7- الكشف عن القدرات العقلية وأهميتها في التنبؤ و عملية الاختيار.

8- معرفة الدوافع التي تكمن وراء تصرفات الأفراد وسلوكياتهم.

9- دراسة الخصائص العمرية لكل فئة ومحاولة فهم طريقة تفكيرها . (علاوي، 1994)

4- أهداف علم النفس الرياضي:

يهدف علم النفس الرياضي إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي الوصف و التفسير و التنبؤ و الضبط و المستويات العليا و يمكن أن نوضحها كما يلي (الصمد، 2010، صفحة 20):

أ - وصف الظواهر الرياضية القابلة للملاحظة وبيان علاقتها بعضها ببعض وهو الهدف الأساسي لأي علم نفس ،ففي علم النفس الرياضي يقوم المختصين بجمع الحقائق عن السلوك للتوصل إلى صورة دقيقة ومتماسكة عنه ،ويستخدمون في سبيل ذالك كل الوسائل و الطرق الفنية ومنها الملاحظة و الاختبارات وغيرها من الطرق.

ب - بعد وصف أنواع السلوك المختلفة و تصنيفها وهذه خطوة أولى أساسية ،يكون هدف علم النفس تفسير الظواهر وجمع الحقائق و الوقائع وتكوين المبادئ العمة التي يمكن فهم السلوك على ضوئها فهما

جيدا. (الصمد، 2010، صفحات 20،21)

ج - فهم سلوك الرياضي وتفسيره ،ومعرفة أسباب حدوث ذالك السلوك والعوامل التي تؤثر فيه ،أي دراسة سلوك الإنسان لإدراك العلاقات والقوانين و المبادئ التي تشكل السلوك وفهمها وتفسيرها تفسيرا سليما ومعرفة الأسباب التي أدت إلى حدوثها.

د - التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الرياضي ،وذالك استنادا إلى معرفة العلاقات الموجودة بين الظواهر الرياضية ذات العلاقة بهذا المجال ،أي بعد عملية الفهم والتفسير الشامل للسلوك يمكننا تطبيق ما توصلنا إليه في التنبؤ بحدوث الظاهرة النفسية وهدا بدورة يساعد على دقة توقعاتنا من السلوك في المستقبل.

هـ - ضبط سلوك الرياضي و التحكم فيه بتعديله وتوجيهه وتحسينه إلى ما هو مرغوب فيه مثل معرفة أهم أحد الأسباب التي تكون الميول و الرغبات ،وكذالك أفضل الطرق لتنشئة الأطفال رياضيا.

- حيث تنصب الغاية من دراسة سلوك الرياضي في جملة من الأهداف هي:

1.4- تكوين الرغبات و الميول : إن الدراسة التي يقدمها علم النفس الرياضي للميول و الرغبات لمختلف الفئات العمرية للجنسين تساهم بشكل جدي في تنمية الاتجاهات و تطويرها نحوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي تخدم الإنسان و المجتمع على حد سواء.

2.4- الصحة الرياضية :يهتم علم النفس الرياضي بالصحة النفسية الى جانب الصحة البدنية في وقت واحد ،فالانفعالات مثل القلق و الخوف قد تؤثر في إنجاز الرياضي مهما تدرب أو تلقى مفاهيم نظرية للتدريب.

3.4- تطوير السمات الشخصية:تعد الرياضة بشكل عام فرصة ثمينة لتطوير و تعديل بعض السمات الشخصية عند الرياضي ،مثل:

- الثقة بالنفس. - التعاون. - احترام القوانين.

5.4- رفع مستوى الرياضي : يسهم علم النفس الرياضي في زيادة مستوى الدافعية نحوى تحقيق إنجاز أفضل وذالك من جلال مراعاة حاجات الرياضيين ورغباتهم والتذكير بالمكاسب المهمة التي يمكن أن يحصلوا عليها عند تحقيق الإنجازات العالية.

6.4- ثبات مستوى الرياضي:كثيرا ما يختلف مستوى اللاعب في التدريب عن مستواه في المباراة ،وهنا يظهر دور الإعداد النفسي للرياضي من قبل الأخصائي النفسي الرياضي التربوي في البرنامج التدريبي . (ياسين، 2008، صفحات 08،09،10)

ومن خلال ما تقدم ،يتبين أن المهتمين بالسلوك الرياضي مازالوا يدرسون موضوعات مهمة في علم النفس الرياضي ،مثل الشخصية ،الدافعية ،أفكار و مشاعر الرياضيين ،الفروق الفردية وأثرها في الاتجاهات ،الضغوط النفسية ،و العديد من الأبعاد الأخرى الناتجة عن الاشتراك في الرياضة والنشاط البدني.

5- أهمية دراسات علم النفس الرياضي في مجال التدريب الحديث:

يمكن تلخيص الإجابة على هذا السؤال فيما يلي:

أ - التعرف على المبادئ التي تحكم السلوك الرياضي :هو الإلمام بالمبادئ و الأسس العامة التي تحكم السلوك الرياضي والتي تشتق عادة من نتائج البحوث العلمية التي تتم في دراسات علم النفس الرياضي أو في المواقف الرياضية التجريبية و هذه المبادئ يمكن تطبيقها في معظم المواقف الرياضية و منها ما يتصل باختيار و انتقاء اللاعبين و تصنيفهم و زيادة دوافعهم و تقوية أدائهم و ما يحكم علاقاتهم داخل الملعب و خارجه.

ب - ترشيد عمل المربي الرياضي :إن علم النفس الرياضي لا يقدم الإجابات الحاسمة لكل التساؤلات أو الحلول لكل المشاكل المرتبطة بالسلوكية الرياضي ،و لكنه يساعد المربي على الإحساس بالمشاكل و

التعرف عليها و تحديد أسلوب علاجها ،أي أنه يساعد المربي على التفكير العلمي الذي يوصله إلى إجابات و حلول على معظم المشاكل. (الحليم، 2009، صفحات 129،65)

ج - استبعاد المفاهيم السيكولوجية الغير علميه :من مهام علم النفس الرياضي استبعاد المربي للمفاهيم السيكولوجية و الأحكام الذاتية ضمن دون أي سند علمي.

د - ملاحظة و تفسير السلوك الرياضي :من أهم إسهاماته إعداد المربي بحيث يصبح قادرا على الملاحظة العلمية و التفسير الواعي لمختلف أنواع السلوك التي تصدر عن التلميذ في حصة التربية الرياضية أو اللاعب في النادي أو الخصوم و المشاهدين أثناء التدريب. و مما لا شك فيه أن القدرة على ملاحظة السلوك الرياضي و تفسيره على أن تكون استجاباته هادئة متسمة بالحكمة الأمر الذي يساعده على حل المشاكل التي تعتريه.

هـ - تشخيص الدوافع و القدرات المنتجة للسلوك الرياضي :تبدو أهمية علم النفس الرياضي على تشخيص دوافع السلوك الرياضي و القدرات التي تساعد على ظهوره ،فدراسة المدرب مثلا للحاجات النفسية و البواعث المادية و الاجتماعية و الخصائص العقلية و الحركية و الانفعالية للمرحلة السنية التي ينتمي إليها لاعبوا فريقه تساعده على جمع ثروة التي تفيده في تشخيص لاعبيه و كذلك القدرات المنتجة للسلوك تشخيصا دقيقا يتسم بالفهم العلمي.

و - التنبؤ بالسلوك الرياضي :من المهام الرئيسية لعلم النفس الرياضي دراسة العوامل المرتبطة بارتفاع مستوى الإنجاز الرياضي ،و منها طرائق التدريب و وسائله و شخصية الرياضي و مستوى نضجه و قدراته و العوامل الوراثية و الظروف البيئية المحيطة به و دوافع سلوكه الرياضي و الجو الانفعالي المصاحب لإعداده و منافساته. (شحاته، 2004، صفحة 29،25)

6- التدريب الحديث في كرة القدم أهدافه ،خصائصه ،وواجباته:

لتدريب الحديث في كرة القدم هو عملية تربوية مخططة مبنية على أسس علمية سليمة تعمل على وصول اللاعبين الى التكامل في الأداء الرياضي في كرة القدم ،وما يترتب على ذالك من تحقيق الهدف من العملية التربوية ،وهو الفوز في المباريات ،ويتطلب تحقيق هذا الهدف أن يقوم المدرب بتخطيط وتنظيم قدرات لاعبيه البدنية و الفنية والذهنية و صفاتهم الخلقية والنفسية و الإرادية ،في إطار موحد للوصول بهم إلى أعلى مستوى من الأداء الرياضي وخاصة بغرض تحقيق الهدف من التدريب وهو الفوز في المباريات. (مختار، 1993، صفحة 11)

ويمكن القول مما سبق أن هناك واجبات لابد أن ينفذها المدرب و اللاعب لتحقيق الهدف من التدريب ،حيث أن عملية التدريب كأي عملية تربوية ذات شقين هما : الشق التعليمي ،والشق التربوي وهذان الشقان موحدان لا ينفصلان أثناء سير عملية التدريب وإلا أصبحت عملية قاصرة لا تؤتي ثمارها المرجوة.

1.6- خصائص التدريب الحديث:

يختلف التدريب الرياضي عن سائر الوسائل الأخرى للتربية الرياضية التي تستهدف التأثير على الفرد ،كدرس التربية الرياضية بالمدرسة ،أو النشاط الترويحي ...إلخ ومن أهم الخصائص التدريب الحديث هي:

أ - أن الهدف الأساسي هو محاولة الوصول بالفرد إلى أعلى مستوى رياضي ممكن في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية ،وعلى ذالك فإن التدريب الرياضي الحديث بشكل أساسي هو ما يسمى (برياضة المستويات) أو البطولات أي ممارسة النشاط الرياضي بغرض تحقيق أحسن ما يمكن من مستوى رياضي في البطولات أو المنافسات الرياضية المختلفة.

ب - إن من أبرز الخصائص التي تميز التدريب الرياضي الحديث اعتماده على المعارف والمعلومات العلمية ،فالتدريب الحديث يستمد مادته من العديد من العلوم الطبيعية و الإنسانية كالطب الرياضي والميكانيكا الحيوية وعلم الحركة وعلم العلم الاجتماع الرياضي والرياضيات بما في ذالك علم النفس الرياضي وغير ذالك من المعارف و العلوم التي ترتبط تطبيقاتها بالمجال الرياضي حيث كانت الموهبة قديما في الثلاثينيات و الأربعينات تلعب دورا كبيرا في وصول الفرد إلى أعلى مستوبات الرياضية ،أما الآن فإن أمكانية وصول الموهبة إلى أعلى المستويات دون ارتباطها بالتدريب العلمي الحديث قد أصبح أمرا مستبعدا.

ج - إن التدريب الحديث أصبح يتماشى إلى حد كبير مع الفروق الفردية من حيث درجة المستوى و العمر و الجنس ،فعلى سبيل المثال يختلف تدريب الناشئ عن تدريب لاعب الدرجة الثانية ،الذي يختلف بالتالي عن تدريب اللاعب الدولي ،كما يختلف تدريب البنين عن تدريب البنات في نواحي متعددة ،كما في الفريق الجماعي الواحد في كرة الطائرة أة كرة السلة أو حثى كرة القدم مثلا ،تختلف عملية التدريب الرياضي لكل لاعب طبقا لمركزه في الفريق ،وما يتطلبه هذا المركز من مهارات وقدرات وصفات بدنية أو نفسية معيبة.

كما تراعي عملية التدريب الرياضي الفروق الفردية المختلفة بين أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة من حيث الصفات المميزة لكل نشاط رياضي ،حيث يتطلب هذا وسائل مختلفة للرعاية و التوجيه و الإشراف.

د - التدريب الحديث عملية تتميز "بالامتداد"و "الاستمرار " و ليس "بالموسمية " أي أنها لا تشغل موسما معينا ثم تنقضي و تزول ،وهذا يعني أن الوصول لأعلى المستويات الرياضية العالية يتطلب ،أولا الاستمرار في التدريب طوال الأشهر كلها ،إذ أننا نخطئ حين نترك الرياضي عقب المنافسات يركن

للراحة التامة ،وبطبيعة الحال يتأسس ذلك كله على التخطيط المنظم لعملية التدريب الرياضي. (علاوي، علم التدريب الحديث، 1994، صفحات 36،37،38،39)

هـ - يتميز التدريب الحديث بالدور القيادي للمدرب بارتباطه بدرجة كبيرة من الفاعلية من ناحية الفرد الرياضي ،إذ يقع على كاهله العديد من المهام التعليمية و التربوية التي تسهم في تربية الفرد الرياضي تربية شاملة متزنة وتتيح له فرصة تحقيق أعلى المستويات الرياضية ،ويتطلب الأمر اتصاله المباشر بالعديد من المؤسسات التربوية التي ترعى اللاعب كالأسرة و المدرسة و غيرها وضرورة أيجاد العلاقات التعاونية الإيجابية معها. (البساطي، 1998، صفحة 44)

2.6- واجبات التدريب الحديث:

إن عملية التدريب - كأي عملية تربوية – ذات شقين هما الشق التربوي و الشق التعليمي ،وهذان الشقان موجودان لا ينفصلان إطلاقا أثناء سير عملية التدريب وإلا أصبحت عملية قاصرة لا تؤتي ثمارها المرجوة.

1.2.6- الواجبات التربوية للتدريب الحديث:

يقع الكثير من المدربين في خطأ جسيم ،إذ يعتقدون أن العناية بالتوجيه لتنمية السمات الخلقية ،وتطوير الصفات الإرادية للاعب لا قيمة لها ،ولا يدرك المدرب مقدار خطئه إلا متأخرا بعد أن تتوالى هزائم فريقه ،فكثيرا ما يكون الفريق مستعدا من الناحية الفنية تمام الاستعداد ،إلا أنه من الناحية التربوية ضعيف تنقص لاعبيه العزيمة و المثابرة ،و الكفاح ،مما يؤثر على إنتاجهم البدني و الفني ،لذالك فإن أهم واجبات الشق التربوي التي يسعى المدرب إلى تحقيقها هي:

أ- العمل على أن يحب اللاعب لعبته أولا ،وأن يكون الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه ،هو الوصول إلى أعلى مستوى من الأداء الرياضي.

ب - زيادة الوعي القومي للاعب ويبدأ هذا بالعمل على تربية الولاء الخالص للاعبين نحوى ناديهم ووطنهم ،ويكون هذا الولاء هو القاعدة التي يبنى عليها تنمية باقي الصفات الإرادية و الخلقية للاعب.

ج - أن ينمي المدرب في اللاعب الروح الرياضية مثل التسامح ،التواضع ،ضبط النفس ،ة العدالة الرياضية.

د - تطوير الخصائص والسمات الإرادية التي تؤثر في سير المباريات ،ونتائجها كالمثابرة والتصميم والطموح ،والجرأة ،والإقدام والاعتماد على النفس والرغبة في النصر و الكفاح....إلخ. (مختار، 1993، صفحة 14)

وعليه فإذا كان التدريب على مهارة يكون واضحا أمام المدربين و اللاعبين ،ويوضح في شكل تمرينات واضحة الهدف ،فإن التدريب على الصفات الخلقية يكون بطريقة غير مباشرة ،كذالك من حيث الوقت فإن التدريب على الصفات الإرادية يستمر مادام اللاعب في الملاعب ،وتوجهات المدرب تلعب دور كبير في تحقيق مثل اللاعب الناجح.

2.2.6- الواجبات التعليمية للتدريب الحديث:

تتضمن الواجبات التعليمية جميع العمليات التي تستهدف التأثير على القدرات و المهارات ومعلومات ومعارف الفرد الرياضي (علاوي، علم التدريب الحديث، 1994، صفحة 40) ،وهي الواجبات الظاهرة و المباشرة لعملية التدريب والتي يمكن أن يخطط لها المدرب بوضوح (مختار، 1993، صفحة 15) ،وتشمل ما يلي:

1.2.2.6- الإعداد البدني للاعبين : وهو الواجب الأول للمدرب ،إذ أن اللاعب بدون قدرة بدنية لا يستطيع أن يؤدي المباريات الأساسية بالإتقان و التكامل الفني المطلوب ،وبالتالي لا يستطيع أن ينفذ خطط اللعب كما يجب. (علاوي، علم التدريب الحديث، 1994، صفحة 15)

أ - **التنمية الشاملة** : وهي التنمية المتزنة لصفات أو القدرات البدنية الأساسية كالقوة العضلية ،والسرعة ،والتحمل .....إلخ والعمل على الارتقاء بالحالة الصحية للفرد.

ب - **التنمية الخاصة** : وهي تنمية الصفات أو القدرات البدنية الضرورية لنوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه الفرد. (علاوي، علم التدريب الحديث، 1994، صفحات 40،41)

2.2.2.6- الإعداد المهاري : وذالك بالعمل على أن يصل اللاعب إلى إتقان التام و التكامل الفني للمهارة (علاوي، علم التدريب الحديث، 1994) ،أي تعلم وإتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الرياضي التخصصي واللازمة للوصول إلى أعلى مستوى رياضي.

3.2.2.6- الإعداد الخططي : لم يصبح التدريب على المهارات الأساسية في التدريب الحديث في كرة القدم هدفا أساسيا قائما بذاته ،بل أصبح التدريب على المهارات مرتبطا ارتباطا وثيقا بتعلم خطط اللعب ،ومع ذالك فإن الإعداد الخططي له خطواته الخاصة التي تختلف عن الإعداد المهاري ،والتي لابد للمدرب أن يتبعها حتى يستطيع أن يتدرج في تعليم خطط اللعب لفريقه ،ويبدأ الإعداد الخططي للاعب من سن 10 سنوات. (مختار، 1993، صفحات 15، 16)

4.2.2.6- الإعداد الذهني واجب مهم في التدريب الحديث : إن التفكير السليم و التصرف الحسن و المبادأة ،متطلبات هامة جدا لكل لاعب أثناء المباراة وتزداد قيمتها وتظهر بوضوح أهميتها كلما اشتد التنافس بين فريقين وخاصة أثناء اللحظات الحرجة في المباراة حيث تظهر قيمة الإعداد الذهني للاعب ،فمن واجب المدرب أن يعلم اللاعب أن يكون خلاقا دا مبادأة يعرف متى و كيف يستخدم مهاراته الفنية بالإضافة إلى خبراته الخططية والإعداد الذهني و التعليم النظري للاعبين يمثل جزءا هاما من التدريب الحديث (مختار، 1993، صفحة 277) ،ويتطلب أن نعطيه نحن كمدربين في المستقبل العناية اللازمة وذالك بالبحث عن أهم المبادئ و القوانين التي يمكن أن ترتقي به إلى المستوى المطلوب و في

جميع الأنشطة الرياضية بما فيها كرة القدم .وإن كان مع الأسف ملاحظة عدم اهتمام الكثير من المدربين بذالك. (1994، صفحة 137)

ويمكن إيجاز الإعداد الذهني في كونه يتطلب من المدرب اكساب المعارف و المعلومات النظرية للاعب عن النواحي الفنية للأداء الحركي وعن النواحي الخططية وعن طرق التدريب المختلفة و النواحي الصحية المرتبطة بالنشاط الرياضي وعن القوانين و اللوائح و الأنظمة الرياضية....الخ. (علاوي، 1994، صفحة 35)

7- ذكاء الرياضي:

الناس بشكل عام يتميزون ويطلق عليهم تسميات عديدة نقول إن فلان ذكي وغيره متوسط الذكاء ،وغيرهما قليل الذكاء فهذه التسميات أوجدتها الدراسات المختلفة و المتعلقة بمجالات الحياة العديدة. نحن نحتاج إلى الذكاء العام و المتمثل بإدراك العلاقات بين الأشياء ،أو التكيف مع المواقف الجديدة أو القدرة على حل المشاكل التي تواجه الرياضي و القدرة على ربط الأشياء و الوصول إلى الهدف بالإضافة إلى هذا نحتاج الذكاء في الملعب وهذا لسبب أن يكون لهذا الرياضي القدرة غلى أن يكون رياضيا متميزا ويكون وصوله إلى المستويات العليا بأقل جهد وأقصر زمن ،حيث أن كثيرا ما يقترن الذكاء عند إطلاقه كتعبير عام ،بما لدى المتعلم من قدرات و استعدادات (الميول) تحدد تعداد ما يمكن أن يستوعبه من معلومات و معارف .

وهذا يعني أن التدريب الذي يلقاه الفرد في أي مجال رياضي لا يكسبه كفاية مماثلة في مجالات اخرى ،إذ أن عليه أن يتلقى تدريبا خاصا في أي مجال يريد أن يحصل على كفاية مهارية في حالته وبالطبع فإن الاعتبارات العلمية الكثيرة تحول دون أن يحاول الفرد الحصول على التدريب المطلوب في أكثر من مجال

واحد ،كما أن درجة معينة من الذكاء ضرورية للنجاح المهني في أي ميدان الرسم و الموسيقى فإن الشيء نفسه ينطبق على ميدان الرياضة. (الصمد، 2010، صفحة 103)

1.7- ذكاء الرياضي مهم في عملية التوجيه و الاختيار في التدريب الرياضي الحديث:

يعد مستوى الذكاء و الإدراك معيارا هاما للتنبؤ بالمستوى في المستقبل ،وفي عملية الاختيار يمكن الاسترشاد بنتائج اختبارات الذكاء و الإدراك بالإضافة إلى عملية الملاحظة من قبل المدرب للطفل أثناء تنفيذ بعض الواجبات الخططية ،ومدى الاستجابة لمتغيرات الموقف.

حيث تشير نتائج البحوث العلمية إلى أن هناك ارتباط ايجابي بين مستوى الذكاء و القدرة على فهم و تنفيذ واجبات التدريب ،كما أن حرص الوالدين و البيئة المحيطة و مستوى التفوق الدراسي من العوامل المهمة و التي يجب مراعاتها أيضا في عملية التوجيه و الاختيار لمساهمة كل منها في عملية الانتظام و تفهم الموقف. (البساطي، 1998، صفحة 21)

ومن الواجب هنا أن أشير إلى الإعداد الذهني حيث أن المتطلبات الذهنية هامة جدا للاعب أثناء المباراة وتزداد قيمتها وتظهر بوضوح كلما اشتد التنافس ،وبصورة خاصة في اللحظات الحرجة من المباراة ،والإعداد الذهني هنا واجب هام من واجبات المدرب التعليمية ،حيث يخطئ كثيرا المدرب الذي يعتقد عدم أهمية هذا الإعداد ،ولا يدرك نتيجة تغاضيه عن هذا الإعداد إلا عندما يشاهد سوء تصرف لاعبيه أثناء المباراة و الإعداد الذهني يعني كل الطرق و الوسائل التي يضعها المدرب ليجعل كل لاعب خلاقا ذا مبادأة يعرف متى و كيف يستخدم مهارته الأساسية ويستغل خبراته الخططية في الوقت المناسب والإعداد الذهني و التعليم النظري يمثل حاليا جزءا هاما دائما من التدريب الحديث ،ويستحق دائما من المدرب أن يعطيه العناية الكافية حتى لا يخذله لاعبوه أثناء المباريات. (مختار، 1993، صفحة 277)

8- الميول الرياضية:

نحتاج في التوجيه و الاختيار الرياضي أن نتعرف على ميول الفرد الرياضي كما نحتاج إلى التعرف على مستوى ذكاءه وقدراته و استعداداته إذ قد يكون لدى الفرد الذكاء و القدرات التي تؤهله للنجاح في عملية معينة غير أنه لا يميل إليها ولا يحبها ،وتعد الميول الرياضية من الدوافع الهامة لممارسة النشاط الرياضي ،ويرى بعض العلماء أن الميل هو استعداد أو اتجاه الفرد لتركيز انتباهه لأشياء معينة تستثير وجدانه. (علاوي، علم النفس الرياضي، 1994، صفحة 187)

1.8- دراسات الميول الرياضية مهمة في مجال التدريب الحديث:

إن الميول الرياضية من الدوافع الهامة لممارسة النشاط الرياضي ،حيث يرى بعض العلماء أن الميل هو استعداد أو اتجاه الفرد لتركيز انتباهه لأشياء معينة تستثير وجدانه.

ويعبر الفرد عادة عن ميله أو عدم ميله إلى ناحية معينة بقوله :أحب أو لا أحب ،كما قد يعبر الفرد عن ميله بالاهتمام الذي يعطيه للنواحي التي يميل إليها وممارسته العملية لما يستثير ميله ،وبذالك تتضح لنا ميول الفرد عن طريق أنواع النشاط الذي يقوم به في حياته اليومية.

ويرى البعض أن الشخص الذي يميل إلى ناحية معينة تكون معلوماته في هذه الناحية غزيرة مما يشير إلى ميله و اهتمامه ،فلا شك أن من يميل إلى لعبة كرة القدم تكون معلوماتها عن فرقها و أنديتها ونتائجها ولاعبيها أوفى و أدق ممن لا يميل إلى هذا النوع من النشاط الرياضي فكأن التعرف على ميول الأفراد يقتضي: (الصمد، 2010، صفحة 143)

- تعبيرهم لغويا عن حبهم أو كراهيتهم لأنشطة معينة.
- ممارستهم للنشاط الذي يميلون اليه.
- سعة معلوماتهم في النواحي التي يميلون اليها.

غير أننا يجب أن نحذر من أن الميل أو الاهتمام لا يعني دائما الممارسة ،لأن تحقيق الميل يتطلب شرطا أخر هو القدرة على الممارسة ،فقد يحب فرد لعبة كرة السلة ولكن ليس من الضروري أن تكون له القدرات الحركية المطلوبة للاعب كرة السلة ومن ناحية أخرى قد يتوفر الميل و القدرة على الممارسة معا ولا تتاح للفرد ظروف الممارسة. (علاوي، 1994، صفحات 186، 187)

9- مرحلة الطفولة المتأخرة (من 09 – 13).

هي المرحلة الممتدة من سن التاسعة إلى حوالي (**12 سنة**) ،ويطلق البعض على هذه المرحلة قبل أين يصبح السلوك أكثر حدية للإعداد للمراهقة." **Préadolescence** " المراهقة

إن أطفال هذه المرحلة يتصفون بالإستقرار النسبي و القدرة على تحمل المسؤولية ،والتعامل ومواجهة المواقف الجديدة ،كذلك يتميز الأطفال بالرغبة الشديدة لتعلم المزيد نحو أنفسهم و العالم المحيط بهم ،وتمثل فترة بداية إلتحاق التلميذ بالمرحلة الإبتدائية خطوة كبيرة نحو العالم الواسع المحيط به ،حيث بداية إنفصال الطفل عن المنزل و الأسرة بشكل منتظم ولفترات طويلة ،إنها بمثابة إنفصال الطفل عن بيئة اللعب الأمن الذي مارسة في المنزل. (وأخرون، 2004، صفحة 28)

- الطاقة الزائدة الكبيرة لكا من البنين و البنات ،ولكن مقدرتهم تكون منخفضة بالنسبة للأنشطة التي تتطلب التحمل حيث يشعرون بالتعب بسرعة ،وبالرغم من ذلك فإن استجابتهم للتحسن نتيجة التدريب تكون كبيرة.

- اكتمال النمو لميكانيزمات الادراك البصري و الصفات الادراكية مثل الأشكال ،سرعة الرؤية ،الثباث الإدراكي ،العلاقات المكانية.

- يستطيع الطفل أداء القدرات الحركية الأساسية مع بداية هذه الفترة ،كما أن القدرات الحركية الانتقالية تتطور ،حيث يستطيع أداء أنماط حركية بدرجة جيدة ومن ذلك على سبيل المثال :العدو السريع ،التزحلق ،الوثب ،التسلق....إلخ.

- تطور المهارات الحركية الأساسية على النحوالذي يسمح بالمشاركة في اللعب بنجاح و فعالية.

- تطور بطيئ في أداء المهارات التي تتطلب استخدام العينين و الأطراف مثل: المسك ،الركل ،ضرب الكرة ،الرمي..إلخ ،ولذلك تحتاج مثل هذه المهارات إلى ممارستها بدرجة كبيرة حتى يستطيع الطفل التمكن من أداءها بدقة.

- تعتبر هذه الفترة إنتقالية من مرحلة صقل القدرات الحركية الأساسية إلى مرحلة تأسيس فترة المهارات الحركية الانتقالية التمهيدية للألعاب و المهارات الرياضية. (أ، 1999، صفحة 93)

1.9- خصائص النمو المعرفي:

- يتميز مجال الانتباه بالمدى القصير في بداية هذه الفترة ،ثم يطول تدريجيا .

- زيادة رغبة الأطفال في التعلم ،ولاكنهم يحتاجون إلى المساعدة والإرشاد في اتخاذ القرار.

- تحسن مقدرة الطفل على الابتكار و التخيل.

- زيادة رغبة و تطلع الطفل لمعرفة الإجابة عن السؤال :لماذا؟.

- تتميز السنوات الأولى لهذه الفترة بتركيز الطفل نحوى ذاته وعدم التفاعل الجيد في اللعب مع المجموعات الكبيرة ،بينما يستطيع الطفل التفاعل مع المجموعات الصغيرة.

- يزداد تطور مفهوم الذات للطفل بشكل محدد. (أ، 1999، صفحات 94 ،95)

- يحدث تحسن في المقدرة على التركيز و الانتباه ،وتزداد في نهاية المرحلة العمرية.

- تخيلات الطفل تمتاز بالواقعية ،يتجه نحوى اللعب الواقعي ،ويبتعد عن اللعب الإيهامي في مر السابقة.

- زيادة حب الاستطلاع و الستكشاف الحركي ،والرغبة لمعرفة ما يدور حوله باللستفسار.

- تزداد القدرة على التعلم ونمو المفاهيم والتفكير المجرد ،ومن أمثلة ذلك معرفة الصواب و الخطأ.

(شعلال، 2009، صفحة 31)

10- توجيهات عملية التدريب للبراعم والأشبال في ضوء خصائص النمو للمرحلة (9 – 12 سنة)

1- يحتاج الشبل إلى النشاط الزائد ،ويفضل ممارسة الأنشطة التي تتميز بالحيوية و النشاط ،ولذا لابد عبد إعداد الوحدات التدريبية أن يتاح لكل لاعب فرصة بدل أقصى نشاط خلال الوقت المحدد للممارسة.

2- يراعى في هذه المرحلة أن تتضمن الوحدات التدريبية فرصا متنوعة لممارسة المهارات التي سبق تعلمها في المرحلة العمرية (**6 – 8 سنوات**) ،على أن يستخدمها الشبل في مواقف جديدة متنوعة.

3- في نهاية هذه المرحلة يكون التركيز على تنمية القدرات الحركية الأساسية وتنوع إستخدامها كأساس للمهارات الحركية بالكرة و بدونها,

4- نظرا لأن هذه الفترة العمرية تتميز بمقدرة الشبل على سرعة إكتساب و تعلم المهارات و القدرات الحركية المتنوعة وأنها فترة مناسبة لبداية التخصص المبكر للبراعم و الأشبال لذلك ،يراعى أن تتضمن الوحدات التدريبية اليومية فرصا للشبل بالتعرف واكتساب المهارات الأساسية في كرة القدم بدرجاتها و مستوياتها المختلفة ،والملائمة لخصائص النمو في كل مرحلة من مراحل الطفولة المتأخرة,

5- تشمل عملية التدريب الجانب (المعلرفي - العقلي) ،وذلك من خلال التعرف على مواد القانون للناشئين في كرة القدم ،وكذا الإلمام بطبيعة اللعبة ،وكذلك التدريب على التحركات التي تتطلب اتخاذ القرارات ،وإدران تحركات المنافسين من خلال الأداء الجماعي المبسط ،وذلك لتزايد القدرة على التركيز و الانتباه ،وكذلك الفهم التدريجي للألفاظ و الكلمات.

6- نطرا لميل الشبل في هذه المرحلة إلى الأداء الجماعي ،والتعاون مع الزملاء وضبط النفس والمشاعر ،واثبات الذات يراعى تضكيل واعداد التدريبات التي تحقق ذاته من خلال أدوار ومهام في العمل من خلال مجموعات وكذا من خلال الأداء التنافسي المباشر وغير مباشر.

7- مراعات الفروق الفردية بين اللاعبين ،وكذا تصنيفهم إلى مستويات في شكل مجموعات متجانسة عند تطبيق التدريبات المهارية و الفنية. (شعلال، 2009، صفحات 33،34)

11- مشاكل علم النفس الرياضي في مجال التدريب الرياضي الحديث:

1- عدم مراعاة الاختلافات الفردية أثناء التدريب وخاصة في النشاطات الجماعية.

2- عدم وجود اختبارات للكشف عن مستوى القدرات العقلية في مجال التدريب.

3- عدم الاهتمام بالمهارات النفسية.

4- نقص المعارف والمعلومات حول تدريب المهارات النفسية.

5- الافتقار للوقت الكافي للتدرب على المهارات النفسية.

6- لنظرة للمهارات النفسية على أنها فطرية لدى اللاعب.

7- بعض المفاهيم الخاطئة المرتبطة بتدريب المهارات النفسية.

8- تدريب المهارات النفسية يصلح فقط للاعبين ذوي المشكلات.

9- تدريب المهارات النفسية يصلح فقط للاعبين المتفوقين.

10- تدريب المهارات النفسية ليس لديها فائدة كبرى. (شحاته، 2004، صفحة 55)

- خلاصة:

يمثل النمو البدني للمدرب و المدرس ظاهرة دائمة لا تزول ،فالفرد ينمو في جميع النواحي في مظاهره الجسمية و العقلية و الانفعالية نوفي صفات الشخصية ككل ،ونتيجة لهذا النمو تظهر ميول و دوافع جديدة لديه ووظيفتنا هي إتاحة الفرص لهذه المظاهر المختلفة أن تنمو نموا طبيعيا تحث أحسن الظروف الممكنة. (الصمد، 2010، صفحة 31)

وفي رأي أن النمو البدني و العقلي عملية معقدة تتأثر بالعديد من العوامل الوراثية الجينات ،الاستعدادات الفطرية و كذا البيئية الأسرة ،الجماعة ،المستوى الاقتصادي ،الوسط البيئي ...الخ ومما لاشك أن علم النفس الرياضي يمكن أن يساعد المختص في بناء الفرد ،حيث أن فهم العوامل المؤثرة في عملية النمو ،وإدراك أثر العوامل الخارجية في النمو تساعد على النجاح في هذه المهمة مهمة التوجيه والتدريب والبناء والوصول بالفرد إلى تحقيق النمو البدني و النفسي الجيد ،وبخاصة مستوى الناشئين.

.

الفصل الثاني :ذكاء الطفل و طريقة قياسه - اختبار رسم رجل-.

"جودناف و هاريس"

تمهيد.

1- مفهوم الذكاء.

2- تعريف الذكاء.

3- علاقة الذكاء ببعض المفاهيم القريبة منه.

4- الذكاء ودور الوراثة و البيئة.

5- مجالات الذكاء.

6- أهم الاتجاهات التي حاولت تفسير طبيعة الذكاء.

7- خصائص الذكاء عند الأطفال (القياس النمو و التطور).

خلاصة.

تمهيد :

رسوم الأطفال ذكائهم ،قدراتهم ،دلالات الرسوم ،كيف نفهم أطفالنا ،كيف نعطيهم ونوفر لهم كل فرص الحياة و السعادة ،كلها موضوعات تحتل جانبا هاما من اهتمامات الكبار ،وكلها تقف أسئلة حائرة لدى غير المختصين.

فذكاء الأطفال من المواضيع الشيقة التي شغلت علم النفس قديما و حديثا و التي أثارت جدل حول دراسته من مختلف الجوانب ،فلقد اختلف العلماء حول ماهية الذكاء ،وما هي الخصائص المميزة له ،وأنواعه المختلفة و العوامل المؤثره في هذه القدرة التي هي أكبر القضايا التي أثارت الجدل بين العلـــماء - أهو موروث أم مكتسب ؟.

ان معرفة الذكاء و خصائصه وأبعاده المختلفة للطفل بشكل خاص يمكن أن تسهم في تصحيح النظرة لهذا الطفل ،واحترام خصائصه و قدراته ومجلاته ، كما تسهم في تطوير ذكاءهالبيئي و اظهار الخصائص العقلية الكامنة له باعتباره عضوا ذا قيمة يستحق أن ننظر إليه نظرة مختلفة لأنه أساس المجتمع و قدرته ،"فبالطفل بتقدم المجتمع أو يتأخر " (قطامي، 2009، صفحة 205).

وبقدر بساطة وتلقائية رسوم الأطفال بقدر خصوصيتها وثرائها ،حيث يجد الباحث الشغوف فيها نصيبا لا ينضب من الحقائق و الدلالات التي تضيف الكثير لفهمنا لسيكولوجية الطفل ،وذكاءه ،وارتقائه ،وربما مشكلات توافقه ،واحتياجاته ،وأحيانا قيمه المختلفة. (فرج، 1996، صفحة ز).

وقياس الذكاء ما هو إلى عملية تحويل المعطيات المختلفة للنمو العقلي و الذكاء إلى أرقام و كميات ،ومعرفة مدى تناسب تلك الأرقام مع عمر الطفل وللحصول على عمر الطفل الحقيقي ،وللحصول على مستوى الذكاء عند الطفل ومقارنته بالعمر ذاته لدى الآخرين في نفس المستوى تقريبا. (الكافي، 2001، صفحة 7)

وتعد "اختبارات "الرسوم ،أدوات مناسبة لقياس جوانب متعددة في سلوك الأطفال ،فهي من ناحية تتخطى عائق اللغة وفنية الألفاظ التي يمكن نستخلص منها دلالات قد لا تخطر–في الواقع – على ذهن الطفل ،وهي تتخطى أيضا الفروق في طلاقة التعبير بين طفل و اخر في المراحل العمرية المبكرة وهي تتخطى فوق كل ذالك صعوبات الاختبار المقنن الذي يربك الطفل ز يجعله شخصا اخر غير نفسه ،مضطرب أو قلق ،أو خائف.....أما موقف الرسم فيجعل الطفل مستغرقا في تلقائية شديدة مع خياله وخطوطه و شخوصه التي يستنطقها للعديد من مشاعره ،وتعكس العديد من قدراته و طريقة فهمه و إدراكه لثوابت و متغيرات الواقع.

وفي هدا الفصل نحاول التعرف على الذكاء وخصائصه وطريقة قياسه(اختبار رسم رجل).

1- مفهوم الذكاء:

إن من أكثر المواضيع جدلا في علم النفس وفي غيره من العلوم الانسانية الاخرى و العلوم الطبيعية ،مفهوم الذكاء ،ويعود ذالك إلى الميزة الفلسفية التي أتسم بها هذا الجدل الطويل حول مفهوم الذكاء. مفهوم الذكاء كأي مفهوم علمي هو غير محسوس بالمعنى الذي يصرح به العلماء "الذكاء ليس شيئا ماديا محسوسا ،كما أنه لا يقاس قيسا مباشرا " (الشيخ، 2008، صفحة 43) ،لكن ذالك لا يقلل من أهميته كمفهوم علمي ،ومن بين أهم الاتجاهات التي حاولت أن تقدم تفسيرا حول طبيعة الذكاء ،نجد:

1.1- المفهوم الفلسفي:

إن مصطلح الذكاء أقدم من علم النفس ودراساته التجريبية ،فقد أشار **"بيرت"** إلى أن مصطلح الذكاء يرجعإلى الكلمة اللاتينية (Intelligentia) والتي ابتكرها الفيلسوف الروماني شيشرون (60: 11). ولهذا فإن تناول النشاط العقلي لم يكن مقتصرا على علماء النفس ،وإنما تناوله الفلاسفة قبلهم ،وكان

منهجهم التأمل العقلي أو الاستبطان ،وهو المنهج الذي اتبعه علم النفس قبل أن يصبح علما تجريبيا ،ويعتمد هذا المنهج على ملاحظة الفيلسوف لنفسه أثناء قيامه بالتفكير أو أي نشاط عقلي تم يدون نتائج ملاحظاته الذاتية لذالك.

وهكذا نجد ان الفلسفة اليونانية القديمة ،قد أكدت على الناحية الإدراكية في النشاط العقلي للفرد ثم أتى شيشرون ليقدم مصطلح الذكاء كتسمية لهذا النشاط العقلي (الشيخ، 2008، صفحة 56) ،فالذكاء من الناحية الفلسفية يدل على القوة الموجهة الرشيدة التي ترسم لنا المسالك و الدروب ،وتقود ركب الحياة الى أهدافها. (السيد، 1994، صفحة ص 176)

فالذكاء بالمعنى الفلسفي هو محصلة المظهر الادراكي لنشاط العقلي.

2.1- المفهوم البيولوجي:

لقد تأثرت النظرة العلمية الحديثة بنظرية النشوء و الارتقاء التي أكدت أهمية التطور في فهم مظاهر الحياة ،ومنهم العالم **"هاربرت سبنسر" (Herbert spencer)** الذي تأثر تأثيرا عميقا بهذه النظرية في دراسته لمشكلة الذكاء فأكد ان الوظيفة الرئيسية للذكاء "هي تمكين الكائن الحي من التكيف الصحيح مع البيئة المعقدة والدائمة التغير". (السيد، 1994، صفحة ص 177)

هذا يعني تطور النظرة للذكاء حسب الاتجاه البيولوجي من التأثر بنظرية التطور إلى أهمية هذا التطور في التكيف مع البيئة ،وهذا ما دفع للتمييز بين مفهومين بيولوجيين للذكاء هما:

- المفهوم البيولوجي القديم
- المفهوم البيولوجي الحديث

- المفهوم البيولوجي القديم:

الذكاء بهذا المفهوم هو الوحدة التحليلية التكاملية للنشاط العقلي الإدراكي المعرفي الذي يساعد الفرد على مواجهة مطالب البيئة المحيطة به ،والتكيف لمظاهرها المعقدة المتغيرة . (السيد، 1994، صفحة ص 177)

- المفهوم البيولوجي الحديث :

بعد أن أكد "**بينيه**" (Binet) في أبحاثه التي نشرها في أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن ،عن أهمية المفهوم البيولوجي للذكاء ،لخص المفهوم الحديث للذكاء في قدرة الفرد على التكيف وفي القوة التكيفية حيث :

- النشاط التكيفي هو صفة من صفات الذكاء الذي يبدو في كثرة معلومات الفرد حول المحيط الذي يتواجد به ، "فذكاء الفرد حسب هذا المفهوم هو المعيار الذي يحدد مستواه بالنسبة لمستوى الجماعة التي ينتمي إليها". (الشيخ، 2008، صفحة ص 57)

- وهكذا تطورت النظرة إلى للذكاء من الناحية البيولوجية بين الماضي و الحاضر إلى أنها تأثرت في بعض النواحي بالمفاهيم الفلسفية ،وذالك في تحليل المنطقي لمفهوم الذكاء .

3,1- المفهوم الفسيولوجي العصبي للذكاء :

يتلخص المفهوم الفسيولوجي العصبي للذكاء حسب **"ثورنديك"** في عدد الوصلات أو الروابط العصبية التي

تصل بين خلايا المخ فتؤلف منها شبكة متصلة ،وبقدر عدد هذه الروابط بقدر ما يكون ذكاء الإنسان. (الشيخ، 2008، صفحة ص 173)

إذ يقوم هذا المفهوم على تحديد معنى الذكاء في إطار التكوين الفسيولوجي التشريحي للجهاز العصبي

المركزي عامة و القشرة المخية خاصة ،فهو يعتبر استمرار لأفكار **"هربرت سبينسر"** في المفهوم البيولوجي.

- علاقة الذكاء بعدد الوصلات العصبية :

حيث يرى **"ثورنديك"** وأبحاث **"شرنشتون"** أن عدد الخلايا القشرية المخية تنقص في عددها وانقسامها و تشعبها وتناسقها عند ضعفاء العقول عن العادين.

- علاقة الذكاء بعدد الخلايا العصبية : حيث دلت دراسة **"بلتون"** (thorindike) أن الذكاء يعتمد في جوهره على عدد ومدى تعقيد تلك الوصلات التي تصل دائما بين المثير و الاستجابة.

- الذكاء والتكامل الوظيفي للجملة العصبية : حيث تدل **"لاشلي"** (K.S.lashly) أن الذكاء قدرة عامة نسبيا عند الفرد ،ومتغيرة من فرد الى أخر ،وكلما نقص التكامل الوظيفي نقص تبعا لذالك الذكاء. (السيد، 1994، صفحة 179)

إلا أن هذه التجارب التي فسرت المفهوم الفسيولوجي العصبي للذكاء يصعب تعميمها على مستوى الإنسان ،لأنها أجريت على الحيوان ،فتحديد الذكاء في إطار المهارات و الحركات التي تقوم بها الحيوانات التي أجريت عليها التجارب ليس بالأمر الهين ،ولا يمكن مقارنة مهارة الحيوان بالإنسان ،فإجراء مثل هذه التجارب على الإنسان أمر يشبه المستحيل ،حيث من كل ما سبق ذكره يبقى التكامل الوظيفي للجهاز العصبي أحسن و أكمل مفهوم للذكاء بالمعنى الفسيولوجي العصبي.

4.1- المفهوم الاجتماعي للذكاء :

يتلخص المفهوم الاجتماعي للذكاء في القدرة على التعامل بفعاليات مع الاخرين ،ويتضمن القدرة على فهم الناس و التعامل معهم والتصرف في المواقف الاجتماعية وهذه ميزة **"ثورنديك"** حول الذكاء الاجتماعي. (الشيخ، 2008، صفحة 59)

كما يؤكد بعض العلماء دور الذكاء في النجاح الاجتماعي ،ويرون أن النجاح في المجتمع يحتاج إلى نسبة عالية من الذكاء ،إلى أن هذا المفهوم يبقى نسبي ما لم يجسد في إطار علمي يهدف إلى الارتقاء بهذه الميزة.

5.1- المفهوم النفسي للذكاء :

لقد كون علماء النفس عدة مفاهيم للذكاء ،فكل حسب نظرته للذكاء ،فمنهم من جعل الذكاء هو القدرة على التعلم ،وقد استدل البعض من هذا ،على أن الطفل يحصل تحصيلا مرتفعا لأنه ذكي ،وتحصيلا منخفضا لأنه أقل ذكاء ومن أمثلة هذه المفاهيم تعريف "**ديربورن**" (DIROURN) على أن الذكاء هو القدرة على اكتساب الخبرة و الإفادة منها ،أو تعريف "**ادواردز**" (IDWARDZ) بأنه القدرة على تغيير الاداء ،وعلى الرغم فعلا مما كشفت عنه الدراسات من وجود ارتباط بين الذكاء و التحصيل ،فإنه لا يمكن القول بأن الذكاء هو السبب في التحصيل ذالك أن العكس يمكن أن يقال أيضا ومنهم من ربط الذكاء بالقدرة على التكيف ومن بين جملة هؤلاء العلماء "**جودانف**" (GODENF) حيث جعل الذكاء هو القدرة على الافادة من الخبرة للتوافق مع المواقف الجديدة ،كما ربط اخرون الذكاء بكونه القدرة على التفكير حيث عرف "**سبيرمان**" (SPERMAN) الذكاء بأنه القدرة على إدراك العلاقات ،وخاصة العلاقات الصعبة أو الخفية . (الشيخ، 2008، الصفحات 60-61-62)

ومنهم من ربطه بالأخلاق الموجبة ،إذ يرون أن أعلى الصفات الخلقية ارتباطا بالذكاء هي :

- صفة ضبط النفس.

- القدرة على الاحتمال مع وجود الفروق الفردية . (السيد، 1994، صفحة 85)

كما أنه في ضوء هذا المفهوم حددت الأبعاد النفسية للذكاء المتمثلة في الصعوبة ،التعقيد ،التجريد ،الاقتصاد

،التكيف الهادف ،القيمة الاجتماعية ،الابتكار ،تركيز الطاقة و مقاومة الاندفاع العاطفي. (السيد، 1994، صفحة 183)

حيث يمكن اعتبار أن هذه الأبعاد كلها تلخص المفاهيم المختلفة للذكاء في صفته العامة ،فالذكاء هو مجموعة العمليات النفسية المنتظمة التي يقوم بها الفرد لتنظيم الظروف الطبيعية المحيطة به ،وبهذا يمكن اعتبار الذكاء صفة أساسية في حياة الفرد من خلالها يتمكن من مواجهة الصعوبات و الاستمرار في الحياة.

2- تعاريف الذكاء :

إن الفرضية التي يستند إليها مفهوم الذكاء ،هي أن الذكاء مفهوم افتراضي ،بافتراض أن مدلوله يتضمن ما يقوم به الفرد نتاجا لعمليات ذهنية اتجاه أي موقف ،فالذكاء تكوين فرضي يشير إلى شيء غير ملموس يمتلكه المتعلم ولا يظهر على صورة أداء مباشر ونستدل عليه عن طريق أثاره و نتائجه.

فأول من أعطى افتراضا للذكاء هو "**ستيرنبرغ**" (STERNBERG) حيث افترض أن الذكاء **هو القدرة** على التعلم من الخبرة ،وهو عملية فهم و ضبط عمليات التفكير ،فالذكاء فهم و تفكير أما من وجهة نظر "**بينيه**" (BINET) فهو **التوجه** و معرفة ما يريد فعله ،والتكيف . (قطامي، 2009، صفحة 205)

وبهذا تعددت تعاريف الذكاء حسب تعدد علماء النفس ومن بينها:

1.2- تعريف بينيه (BINET) 1905

الذكاء هو **الميل** أو **القدرة** على اتخاذ وجهة محددة ،والحفاظ عليها و الاستمرار فيها ،والقدرة على التكيف

من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب ،والقدرة على النقد الذاتي. (قطامي، 2009، صفحة 206)

فـ "**بينيه**" ينظر إلى الذكاء كقدرة لذى الفرد ،إذ يولد كل طفل و لديه نسبة محددة من الذكاء ولا أثر للبيئة و التدريب على فعاليته أو على تطوره أي أنه يهتم بالجانب الوراثي للذكاء دون الجانب البيئي .

2.2- تعريف وكسلر: (WECHSLER)

الذكاء هو **طاقة الفرد الشاملة** أو الكلية لأن يعمل بهدف **أو** يفكر تفكيرا عقلانيا ،وأن يتعامل بنجاح مع محيطه. (الرحمان، 2005)

فـ "**وكسلر**" يعتبر الذكاء على أنه قدرة عامة لدى الفرد تجعله قادرا على العمل لتحقيق غرض معين وعلى التفكير منطقيا وعلى التعامل مع بيئته بصورة فعالة.

3.2- تعريف "سبيرمان": (SPERMAN)

الذكاء **قدرة عقلية فطرية عامة** أو عامل يؤثر في جميع أنواع النشاط العقلي. (الكافي، 1998)

فـ "**سبيرمان**" يعتبر الذكاء قدرة فطرية وراثية تتساوى عند جميع الأفراد وبذالك يكون قد أهمل الجانب البيئي كسابقه من العلماء.

4.2- تعريف" تبرمان" :(TERMAN)

هو **القدرة على التفكير** المجرد ،او التفكير بالرموز من ألفاظ مجردة ،عن مدلولاتها الحسية. (قطامي، 2009)

فـ "تبرمان" ربط الذكاء بالأشياء المجردة فقط و التفكير فيها ،الى أن حدود التفكير تتعدى ذالك.

5.2- تعريف "دوجلاس توم":(DONGLAS TOM)

الذكاء في صميمه هو القدرة على الاستجابة استجابة موافقة للبيئة ،ويتضمن هذا القدرة على التعلم و الانتفاع بالخبرة واكتساب أنواع المهارة وجمع المعلومات وتنظيم ذالك كله في أشكل وصور نافعة وحلقات متناسقة تسهم في تنظيم التفكير و السلوك. (قطامي، 2009)

يتضمن هذا التعريف التكيف و التوافق السليم مع البيئة.

6.2- تعريف "فرج عبد القادر طه":

الذكاء **قدرة عقلية عامة** تعتبر الوظيفة الأساسية للعقل أو الذهن ،وتتدخل في كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة ،ومن هنا كانت تسمية الذكاء بالقدرة العقلية العامة. (اخرون، بدون سنة)

الذكاء بهذا التعريف قدرة عقلية عامة ،اذ أهمل القدرات الخاصة التي توصل إليها العلماء ،واعتبر الذكاء قدرة واحدة في كل مظاهر النشاط العقلي.

7.2- تعريف " جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي":

الذكاء هو **القدرة على الاستدلال** ،وعلى الاستخدام المرن للذاكرة والقدرة على الحكم و استخدام المعلومات في التعلم و مواجهة المواقف و المشكلات الجديدة. (اخرون، بدون سنة)

لقد لخص الذكاء في القدرة التعليمية و الاستدلال ،رغم أن مظاهر النشاط العقلي لا تقتصر على هذا فحسب بل تتعدى ذالك.

فالذكاء إذن قدرة عامة ذات خصائص سيكومترية ،وقدرات فرعية وخصائص سلوكية تشكل شخصية تتأثر و تأثر في المجتمع.

3- علاقة الذكاء ببعض المفاهيم القريبة منه:

لم يتفق علماء النفس على تعريف واحد للذكاء ،حيث تباينت الرؤى و تعددت وخلصت معظمها إلى أن الذكاء هو القدرة على التعلم وحل المشكلات و الاستعداد لاكتساب الخبرة من البيئة ،و التكيف السليم مع ظروف الحياة مع ضبط الانفعالات.

فمن خلال هذه التعاريف نلاحظ أن معظم علماء النفس ربطوا مصطلح الذكاء بنفس المصطلحات تقريبا ،وهذا ما يؤكد أن للذكاء علاقة تقارب و تشابه مع هذه المفاهيم ،مع وجود خصائص مشتركة بينهما فمن بينهذه المفاهيم نجد :

1.3- مفهوم الميل :هو انتباه الفرد نحوى عمل معين يحبه ويشعر تجاهه بشيء من الرضا و الارتياح مما يجعله يقبل على اختياره وتفضيله على بعض الأعمال دون أخرى. (الضمد، 2010، صفحة 143)

وعرفه " **جود** " بأنه اتجاه ذاتي موضوعي يصف حلة اهتمام الفرد بموضوع ما. (حطب، 1996، صفحة 122)

2.3- مفهوم القدرة:

يشير مفهوم القدرة إلى الامكانية الموجودة لدى الفرد التي تمكنه بالتعامل بالدرجة معينة أو مستوى معين من الكفاءة في إجراء خطوات عقلية محددة ،حيث هناك نوعين من القدرات حسب **"ثيرستون"** هما :

- **القدرات الأولية** :هي قدرات بسيطة مثل القدرة الحسابية اللفظية المكانية.... ،حيث يتطلب أداء الفرد لقدرة معينة استعدادات مثل الذاكرة الطويلة أو القصيرة .

- **القدرات الذاتية** :هي قدرات معقدة مثل الاستقراء و الاستنباط ،الاستنتاج و الاستدلال و الابداع ،حيث هذه العمليات المعقدة تحتاج إلى ذكاء فوق المتوسط.

3.3- مفهوم الاستعداد:يعرف على أنه القدرة الكامنة للفرد على أن يتعلم بسرعة و بسهولة ،وأن يصل مستوى عال من المهارة في مجال ما ،حيث تشير هذه القدرة الى امكانية موروثة لذى الفرد تتعلق بنشاط معين ،أو تكون مكتسبة من البيئة ،كأن يستعد الفرد لتقديم امتحان دراسي ،إذ الاستعداد شرط من شروط التعلم. (محمد، 2006)

ويمكن تصنيف القدرات الأولية ل **"ثيرستون"** في ضوء الاستعدادات و القدرات على النحو التالي :

- الجدول رقم (1) : تصنيف القدرات العقلية ل **"ثيرستون"** . (شلبي، 2000)

تصنيف القدرات الأولية ل"ثيرستون"

قدرات "ثيرستون"	المفهوم المقترح
(1) القدرة المكانية	
القدرة العددية	قدرات بسيطة
الفهم اللفظي	
(2) السرعة الإدراكية	
الذاكرة الصماء	استعدادات
(3) الاستقراء	
الاستنباط	قدرات معقدة
الاستدلال	

نلاحظ أن هناك تداخل بين مفهوم الاستعداد و مفهوم القدرة مع مفهوم الذكاء ،فالقدرة تعني إمكانية الفرد العقلية ة الجسمية و النفسية و الاجتماعية للتكيف مع البيئة بشكل متناسق و الاستعداد هو قدرة فطرية عند الفرد ،أو مكتسبة لاكتساب المهارات ،و الذكاء حسب التعاريف السابقة يعني جميع هذه الخصائص المميزة لكل من الاستعداد و القدرة.

4.3- التعلم :هو العملية التي نستدل عليها من المتغيرات الدائمة نسبيا في سلوك العضوية نتيجة التدريب أو الخبرة. (قاسم، 2000، صفحة 69)

5.3- النضج :هو حدوث النمو بأبعاده تلقائيا بغض النظر عن الظروف البيئية.

فالنضج ظاهرة مرتبطة بالنمو ،حيث كثيرا من الأنماط السلوكية المختلفة تحتاج إلى النضج ،وكلما تقدم الطفل في المرحلة العقلية المختلفة أدى ذالك إلى اختلاف في أداءه بشكل متناسق ،كما أن هناك بعض المهارات

العقلية تحتاج إلى نضج بسيط ، والبعض الاخر إلى نضج معقد. (محمد، 2006، صفحة 71)

ومن هنا يمكن القول بأنه لا يمكن التعلم بدون نضج ،فالطفل مثلا لا يمكنه التكلم إذا لم ينضج جهازه الكلامي ،ولم يتعلم المفردات ة اللغة ،و الذكاء مرتبط ارتباطا وثيقا بالنضج و التعلم ،فإذا تمت هاتين العمليتين بشكل متناسق ينمو الذكاء بصفة منتظمة.

4- الذكاء ودور الوراثة و البيئة :

لقد اهتمت العديد من الدراسات بعلاقة النمو العقلي و العوامل المؤثرة في هذا النمو ،بما فيها العوامل البيئية و

لعوامل الوراثية ،التي أثارت جدلا حادا في إبراز أيهما الأكثر تأثيرا في الذكاء ،ونتاجا لهذه الدراسات فإن الذكاء يتأثر في نشأته ونموه بالتفاعل بين المحددات الوراثية و المثيرات البيئية ،فالوراثة تعني الصفات التي تنتقل عبر الأجيال عن طريق الموروثات (الجينات) أثناء تكوين البويضة المخصبة ،أما البيئة فتعني مجموع المثيرات التي يتعرض لها الفرد في حياته.

1.4- العوامل الوراثية :

تعود فكرة تأثير الذكاء بالعوامل الوراثية إلى العالم "**جالتون**" الذي نشر عام "**1869**" كتابه "وراثة العبقرية " ،حيث أكد فيه أن القدرات العقلية متوارثة بين الأجيال.

وقد دلت أبحاث أخرى عديدة حاولت تأكيد هذا الرأي و ظهرت نظريات بيولوجية كاملة تأكد أن الفرد مجرد أسلوب من (حمض نووي) ،وأن الجينات هي القوة الكامنة خلف سلوك الفرد وبالتالي فإن الذكاء ما هو إلا مركب وراثي للبقاء. (علي، 1994، صفحة 266)

2.4- العوامل البيئية:

كما أن للأساس الوراثي أدلة عديدة بينت و أكدت أثر الوراثة على الذكاء ،فالأثر العوامل البيئية أيضا أدلة

كافية لتأكيد مدى أثرها على الذكاء الإنساني ،حيث دلت العديد من الدراسات أن للبيئة تأثير كبير على نمو الذكاء والسبب عدة عوامل بيئية تتجلى في عوامل أسرية ،المدرسة ،الثقافة ،الوضعية الاجتماعية (الضمد، 2010، صفحة 109).

تعتبر الاسرة العامل الاساسي لنمو الطفل في جميع جوانبه الجسمية ،العاطفية النفسية و العقلية فتأثير البيئة الأسرية على الذكاء له أهمية قصوى ،حيث أهم المهارات التي تؤثر في القدرات العقلية ارتقاء اللغة و مهارة حل المشكلات التي تعتبر من أوائل المهارات التي تؤثر في تنمية ذكاء الطفل ،هذا التأثير لا يتم فقط عن طريق الأولياء و لا كن كل الجماعة المشكلة لمحيط الطفل (اخرون، بدون سنة، صفحة 123)

5- مجالات الذكاء:

إن الذكاء عامل هام رئيسي يتدخل في كل جوانب الشخصية سواء كانت اجتماعية أو انفعالية أو جسمية أو معرفية عقلية ،فالذكاء هو الذي يسم الطفل السمة الغالبة على سلوكه ،لأن العقل هو مجرد محور إدارة السلوك الذاتي وتنظيمه.

- الذكاء يحدد مجال حركة الطفل و توجهاته.
- الذكاء يحدد مجال دراسة الطفل وتوجهه نحوى المهن المستقبلية.
- الذكاء يحدد تفصيلات الطفل المعرفية و المهنية.
- الذكاء يحدد أنماط شخصية الطفل في المواقف المختلفة.
- الذكاء يقود سلوك الطفل في المواقف المختلفة.
- الذكاء يحيل الطفل إلى مخلوق اجتماعي حضاري متطور.
- الذكاء هو ما يميز الأطفال وتوجهاتهم المستقبلية.

إن مجالات الذكاء المختلفة تزود الطفل بخصائص الشخصية ،وتجعله فريدا ،مميزا يطلب خدمات خاصة ومعاملة خاصة ،لذالك تحتاج معاملة الطفل إلى خبرة و تدريب في مجالات الذكاء حتى لا يحرم من فرص استثمار ذكاءه ومجالاته في ظروف بيئية أمنة مشجعة على إظهار قدراته على صورة ادءات جسمية ،أو معرفية ،أو اجتماعية ،أو انفعالية. (قطامي، 2009)

6- أهم الاتجاهات التي حاولت تفسير طبيعة الذكاء:

1.6- نظرية العاملين:

يرى **"سبيرمان"** أن الذكاء ليس عملية عقلية معينة كالإدراك أو التفكير ،بل هو عامل عام أو قدرة عامة تؤثر في جميع العمليات العقلية بنسب متفاوتة يشترك معه عامل نوعي خاص ،و العامل العام في رأيه يؤثر في جميع القدرات و العمليات الجيدة من استدلال و ابتكار وتصور وتذكر وإدراك حسي ولكنه يؤثر فيها بنسب مختلفة ،فالعامل العام هو العامل المهم في قياس الذكاء في نظر "سبيرمان"،حيث لا بد لفحص الذكاء الجيد أن يحتوي على عينة من العامل العام في نشاطات مختلفة. (نايفة، 2002)

وانطلاقا من هذا الفهم يفترض **"سبيرمان"** أن درجة الفرد في اختبار عقلي يمكن إرجاعها إلى عاملين.

درجة الفرد في الاختبـــــار = عـــامل العـــــام + عـامل الخـــــــــاص

على الرغم من أن **"سبيرمان "** كان من رواد التحليل العاملي ،وأن نظريته في الذكاء كانت محاولة عملية جادة إلا أن بعض العلماء وجهوا انتقادات لنظريته مثل **"ثيرمان** ،**وتيرستون** ،والعالم البريطاني **"تومسون"** صاحب نظرية العينات ،حيث اعتبر السير **"غودفري تومسون"** إلى أن التحليل العاملي أسلوب صادق لفهم قدرات الإنسان ،إلا أنه رأى أن العامل العام يعبر عن طريقة معينة في فهم العوامل إحصائيا ولا يعبر

عن واقع نفسي حقيقي ،فقد اعتبر أن ما يبدو وكأنه عامل عام ربما كان مجرد عدد كبير من الروابط. (طه، 2006)

2.6- نظرية العوامل المتعددة:

يرى " **ثورندايك**" صاحب هذه النظرية أن الذكاء يتكون من مجموعة من العوامل أو القدرات المتعددة ، وللقيام بعملية عقلية ما لا بد من تضافر ووجود عددًا من القدرات تعمل مشتركة فيما بينها على اعتبار أن هناك ارتباط بين كل عملية وأخرى ،ويرى " ثورندايك" أن العمليات العقلية هي نتاج لعمل الجهاز العصبي المعقد الذي يؤدي وظيفته على نحو كلي ومتنوع بحيث يصعب وصفه على أنه مجرد امتزاج مقادير معينة من عامل أو عوامل نوعية. (طه، 2006)

- يتشكل الذكاء لدى "**ثوؤندايك**"من:

- الذكاء المجرد:وهو القدرة على التعامل مع الأشياء المجردة كالمعاني و الكلمات.

- الذكاء الآلي أو الميكانيكي:وهو القدرة على التعامل مع الأشياء الحسية.

- الذكاء الاجتماعي:وهو القدرة على التواصل مع الاخرين وتبادل الأفكار معهم. (قطامي، 2009)

إنه ليس من الممكن أن نجد هذه الأنواع الثلاثة في فرد واحد ،أي أنه يمكن أن نجد عند عدد من الباس (الذكاء المجرد) بينما لا نجد لديهم الذكاء الالي أو الميكانيكي أو الاجتماعي والعكس بالعكس ،مع احتمال أن يتمتع الفرد بذكاء الاجتماعي و الميكانيكي مع. (السيد، 1994)

3.6- نظرية القدرات العقلية الأولية:

يرى ثيرستون صاحب هذه النظرية أن الذكاء يتكون من عدد من القدرات العقلية الأولية ، وهذه القدرات مستقلة عن بعضها البعض استقلالاً نسبياً لا مطلقاً وأن بعض العمليات المعقدة يوجد بينها عامل رئيسي مشترك يدخل في عدد من العمليات ولا يدخل في البعض الآخر ، فمثلاً حتى نفهم الهندسة أو الجبر لا بد

من تضافر القدرة العددية والقدرة على التصور البصري والقدرة على الاستدلال ،وفهمنا لقصيدة شعرية لا بد من تضافر القدرة على فهم المعاني ، والطلاقة اللفظية والقدرة على التذكر حيث توصل بطريقة إحصائية إلى (**7 عوامل**) أساسية لها القدرة الكافية للكشف على مستوى الذكاء وهي القدرات

العددية ،الطلاقة اللفظيــة ،التعبيــر اللغوي ،المكانية ،المحـاكاة الذهنية ،السـرعة الإدراكيــة

ولم يفترض "**ثيرستون**" أن تكون هذه العوامل هي المكونة للذكاء فقط وإنما هي عوامل يمكن استخدامها بشكل مناسب لقياس الذكاء ،وتعكس هذه العوامل العمل الذهني. (قطامي، 2009)

4.6- نظرية الذكاء المتعددة:

تنظر **نظرية " جاردنر "** للذكاء نظرة تختلف اختلافا جذريا عن النظريات الأخرى له فهي تقر بوجود أنواع متعددة من المعرفة الذهنية مختلفة عند الأفراد فالذكاء عند "جارندنر" هو تفكير ذو أوجه متعددة كما أنه تفكير يرتبط بالثقافة

و يقول "**جاردنر**" : إن ما يجعل الحياة مثيرة أن كلانا لا يملك القوة نفسها في جميع الذكاءات ولو أنها متباينة في نفس الوقت إذ تتوزع وفق بروفيل نفسي متنوع ،فكما أن لكل منا خصائصه فإن لكل منا دماغه ولاكن بيئة التعلم الغنية و التعليم الإبداعي قادرة على زيادة التعلم ويضيف أيضا :

يمتلك الفرد التعامل مع تسعة مجالات على الأقل من مجالات المعرفة و العمليات الذهنية المختلفة ،لكل منها خصائص الاستقلال عن بعضها. (قطامي، 2009)

7- خصائص الذكاء عند الأطفال (القياس ،النمو و التطور):

هناك افتراض رئيسي تبناه علماء نفس النمو في علاقته بذكاء وهو:

الذكـــــــــاء ينمـــــو مـــــع العـــــمر

ويتضمن ذالك مجموعة من الاعتبارات تبنى على هذا الافتراض وهو أن العمر العقلي له وحدات قياسية نمائية :

- الذكاء ظاهرة نمائية.

- الذكاء يسير في مراحل متدرجة متسلسلة متتابعة.

- الذكاء يخضع لقوانين النمو الافتراضية.

- الذكاء يتأثر بالعوامل البيئية و الوراثية.

- الذكاء يتطلب بيئة مناسبة لكي ينمو مع العمر.

- الذكاء ظاهرة قابلة للقياس كما أن العمر له وحدة قياس.

- الذكاء قابل للتطور.

- الذكاء عامل كامن يحتاج إلى ظروف لتلميعه وشحذه لذى الطفل.

- الذكاء يحول الأطفال إلى خبراء في معالجة ما يحيط بهم.

لذالك فإن نمو الذكاء يمكن أن يعوق إذا ما أعيقت العناصر البيئية ،كما أن هذه الظاهرة يمكن أن تتوقف بفعل عامل بيئي كالإصابات و سوء التوجه ،ويمكن أن تزداد إذا توافرت الرعاية المناسبة ،والتوجيه المناسب.

1.7- فكرة قياس الذكاء:

عكف العلماء مند بداية القرن العشرين على الاهتمام بعملية قياس ذكاء الأطفال و الشباب ،وذلك بغرض التعرف على كمية ومقدار النمو العقلي للطفل وبحث الوسائل الكفيلة بتنميتها مرة أخرى ،حتى يتم قياس الذكاء مرة أخرى للنظر في :هل نجحت عملية تنمية الذكاء أم لا؟

وفكرة قياس الذكاء ما هو إلا عملية تحويل المعطيات المختلفة للنمو العقلي و الذكاء إلى أرقام و كميات

،ومعرفة مدى تناسب تلك الأرقام مع عمر الطفل وللحصول على عمر الطفل الحقيقي ،وللحصول على مستوى الذكاء عند الطفل و مقارنته بالعمر ذاته لدى الأطفال الآخرين في نفس المستوى تقريبا. (الكافي، إختبارات الذكاء و الشخصية، 2001، صفحة 8)

1.7.1- مقياس الذكاء:

مقياس الذكاء يقوم على فكرة تراكم المعلومات ،لأن حساب العمر العقلي يقوم على التي نجح فيها الطفل ،ومع ذلك ،فإنه يتعين متابعة امتداد احتمالات النجاح و الاخفاق في مراحل مختلفة من السن ،لأن بعض هذه النتائج قد يجعلها الطفل في مراحل متقدمة أو متأخرة لعدة سنوات ومن هنا يتعين أن نأخذ في اعتبارنا هذا التباين في تفسير العمر العقلي للطفل.

ولذلك ،فالذكاء لا يقاس قياسا مباشرا ،وإنما يعطى عملا معينا لإجرائه ،ويتطلب هذا العمل ممارسة بعض الوظائف العقلية العليا ،ثم تسجل النتائج ،وتقارن بعمل غيره من المتحدين معه في العمر الزمني ،والموجودين تحث الشروط و الظروف ،وعلى ذلك ،فمقياس الذكاء ليس مقياسا جامدا ،بل هو عبارة عن عدة اختبارات شفوية وتحريرية معينة ،تتضمن مجموعة من المعطيات التي تدل على استخدام العقل و التفكير في الرد عليها ،وذلك بطريقة متناسقة و منتظمة ،مع الاخذ في الاعتبار العمر الحقيقي للطفل.

ومعنى ذلك أن محصلة الذكاء هو :التناسب بين ما تقرره اختبارات الذكاء من نتائج وهو ما يسمى بالعمر العقلي ويرمز له بالرمو ح مقسوما على العمر الزمني الحقيقي للطفل ويرمز له بالرمز ع ،فينتج العمر الذكائي للطفل حسب المعادلة التالية :(الكافي، إختبارات الذكاء و الشخصية، 2001، صفحات 10.09)

- معادلة قياس الذكاء

$$\text{حاصل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

2.7- فكرة تصنيف اختبارات

لقد عرف تصنيف اختبارات الذكاء عدة طرق كما تعددت أسماء الاختبارات التي تقيس الذكاء وتنوعت أهدافها ،وقد صنفت الاختبارات إلى تصنيفات عدة حسب اعتبارات كثيرة منها:

- الزمن المنقضي في التطبيق.

- طريقة أداء الاختبار من قبل المفحوص.

- الموضوع الذي تم بناء الاختبار وفقه.

- الطريقة التي يتم فيها تطبيق واستخراج الدرجات.

فيمكن تصنيف اختبارات الذكاء بطرق متعددة ،والتصنيف التالي يمكن أن يفسدنا في التعرف على أنواع الاختبارات المستعملة في قياس الذكاء حسب الهدف و الغرض المناسب.

الشكل رقم(3): تصنيف اختبارات الذكاء

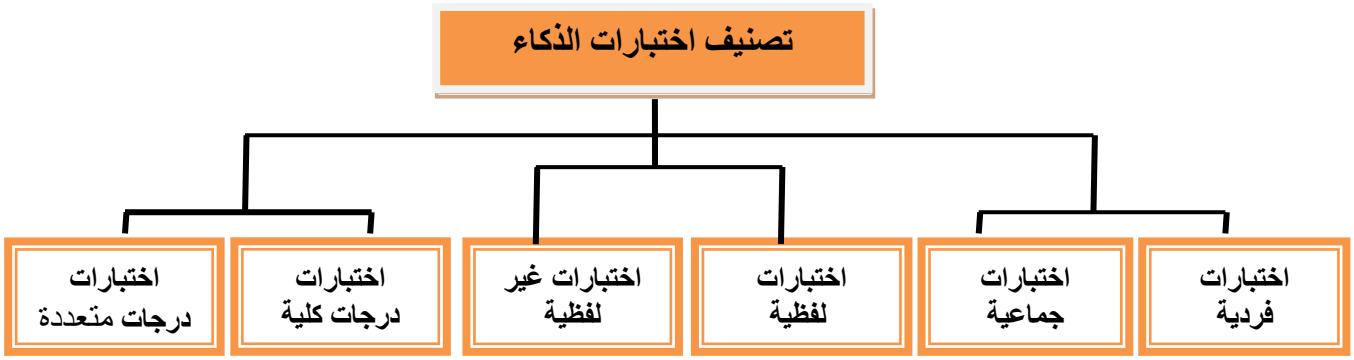

حسب هذا التصنيف تصنف اختبارات الذكاء إلى اختبارات جماعية و اختبارات فردية حيث:

- **الاختبارات الفردية** :هي الاختبارات التي يقوم الأخصائي على فرد واحد ،أين يقوم الأخصائي بتقديم المهام التي يحتوي عليها الاختبار للمفحوص شفويا وجها لوجه ويستجيب الفرد بالإشارة إلى مثير معين أو تقديم اجابة شفوية أو التعامل يدويا مع مهمة معينة.

- **الاختبارات الجماعية** :هي اختبارات ظهرت نتيجة الحاجة الملحة ،التي تتمثل في قياس القدرة العقلية للجنود في الحرب العالمية الأولى أين كان تطبيق الاختبارات الفردية على أعداد كبيرة من الجنود مستحيل

،فهذا النوع من الاختبارات تعطى لمجموعة من المفحوصين في الوقت نفسه ولا تتطلب أخصائي نفسيا مدربا أو وقتا طويلا،فغالبا ما تشمل على مفردات تتطلب إجاباتها الورقة و القلم وهذا ما يوفر الجهد و الوقت و الكلفة ،وعادة ما تكون نتائجها أقل دقة من الاختبارات الفردية.

- **اختبارات اللفظية** :هي عبارة عن اختبارات تستخدم بطريقة فردية ،ترتكز على تقدير مساحة و امتداد الحصيلة اللغوية لدى الفرد كما أشار إلى ذلك "بيشو" **1975** (PICHOT) **سواء كان** ذلك بتقديم أسئلة تتعلق بتعريف بعض ،المفردات اللغوية ،إكمال جمل ،متشابهات لفظية ،متضادات ،تسلسل لفظي ،ترتيب جمل ،وهذه الاختبارات تناسب الصغار ة الراشدين من عمر العشر سنوات فما فوق.

- **اختبارات غير لفظية أو عملية** :هذا النوع من الاختبارات جاء بعد القصور الذى عرفته عملية القياس الشاملة و الكاملة التي تعتمد فقط على الاختبارات اللفظية ،التي لا تصلح مثلا في قياس ذكاء الصم البكم و الأميين ،فالهدف من هذه الاختبارات هو قياس القدرات العقلية دون اللجوء إلى استعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة ،فهذه الاختبارات تستخدم الصور و الأشكال و الرموز ،لذاك فهى تناسب الأطفال الصغار و الأميين لقياس الجوانب الغير لفظية في الذكاء مثل الإدراك المكاني فهي لا تعتمد على أس شكل من أشكال التواصل الكتابي أو الشفوي .

- **الاختبارات المركبة** :تتمثل هذه الاختبارات في الاختبارات التي تشمل اللفظية و العملية معا ،فتحتوي على صيغتين أساسيتين هما :صيغة الأسئلة المتدرجة تبعا للأعمار كما هو الأمر في مقياس بينيه ،وصيغة الثانية تشمل في الاختبارات المزدوجة التي تتضمن كل من اختبارات اللفظية و العملية مثل اختبار"**وكسلر**".

لذكاء الراشدين.

- **الاختبارات التي تعطي درجة كلية واحدة** :تستعمل هذه الاختبارات لقياس القدرة العقلية العامة ،لهذا فإن مختلف جوانب الاختبارات كالجانب اللفظي والعددي والاستدلال المجرد ،تنظم معا لقياس القدرة العقلية ويتم ترتيب هذه الاختبارات في نمط حلزوني معا (SPIRAL) أي خلط كل الأنواع وترتيبها ترتيبا تصاعديا وفق صعوبتها تستخدم مثل هذه الاختبارات عادة لقياس الاستعداد للتعلم المدرسي و التنبؤ بجناح في التعلم.

- **الاختبارات التي تعطي درجات متعددة** :تقيس هذه الاختبارات عددا من القدرات العقلية مثل اختبار القدرات المعرفية (COGNITIVE ABILITY TEST) التي تناسب التلاميذ أو الأطفال من الحضانة إلى نهاية المرحلة الثانوية ،كما تستخدم هذه الاختبارات في التنبؤ التمايزي وفي بطاريات الاختبارات التي تنتج عنها درجات متعددة.

هناك عدة تصنيفات أخرى للاختبارات التي تقيس الذكاء لكن التصنيف الذي بين أيدينا هو الأشهر حسب رأي العلماء .

3.7- عرض بعض اختبارات الذكاء:

تسمى بعض الاختبارات النفسية باختبارات الذكاء العام ، وهذا لكونها تستخدم في مواقف متنوعة ،ولإعطائها درجة واحدة مثل نسبة الذكاء لتدل على المستوى العقلي العام للفرد.

هناك عدة مقاييس لقياس الذكاء لدى الأطفال ،وكل مقياس له محدداته ومكوناته ومشتملاته ويحدد طبقا للحاجة إليه ،وهذه المقاييس وضعها العلماء من واقع خبراتهم وتجاربهم وملاحظاتهم المختلفة في مجال علم النفس و التربية ،وهي نتيجة لخبرات طويلة في قياس مستوى الذكاء لذى الأطفال وهي تنبع من الخبرة الكثيفة والتجربة المتكررة لذلك سنتحدث في هذه اللحظة عن أحد مقاييس الذكاء المهمة في مجال علم النفس وهو اختبار "**فلورنس جودانف**"

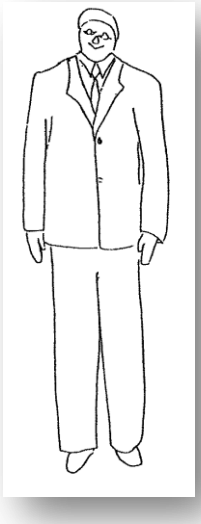

1.3.7- اختبار رسم رجل :"فلورنس جودانف"

منذ العقد التاسع من القرن الماضي بدأت الاهتمامات برسوم الأطفال ،فبعد"بحث كوك 1885 ,(*Cooke*) عن الرسم وصلته بالتطور النفسي " لدى الطفل تتالت الاهتمامات والمشروعات البحثية ،وأخذ الاهتمام يتركز أكثر على رسوم الأطفال بثراء بوصفها محور اهتمامهم ،وأكثرها صلة بهم، وهى رسومهم للرجل،أو الشكل الإنساني ،فالرجل ،هو أكثر الموضوعات شيوعا فى عالم الطفل ،أنه يلتقي به فى أي مكان ،داخل البيت وخارجه ،وهو أكثر الموضوعات التي يعلق بصره بها ، يضاف إلى ذلك أنه يلعب دورا يتجاوز كونه " موضوعا"بصريا،إنه طرف التفاعل بين الطفل والآخرين،ومصدر الكثير من الاشباعات ،ومرفأ الأمان والسكينة للطفل.

هو إذن الشخصية الأكثر شيوعا فى عالم الطفل والأكثر تأثيرا فيه ولفتا لانتباهه ،وفى كل يوم تنمو معلومات الطفل وتزيد عن الرجل وعن هيئته وتفاصيل شكله،وهو بصفة عامة نموذج للشكل الإنساني المتميز عن بقية الكائنات الأخرى.

وهو يستطيع أن يرسمه مبتدئا بتحديد خصائصه الأساسية ،فالرأس دائرة والعيون دوائر صغيرة ،والأنف خط رأسي ،والساقان خطان آخران أسفل الجذع وبالمثل الذراعين خطين قرب قمة الجذع ومن هذه التعبيرات شديدة البساطة يتطور رسم الطفل تدريجيا مع ارتقاؤه العقلي ونضج تكوين المفاهيم لديه.

(المصري، 1992، صفحة 22)

وفى عام **1926** م نشرت "**فلورنس جودأنف**" هذا الاختبار ،ولقد ذاع صيته وقتها ،حتى أنه فى عام **1946** م اعتبر ثالث أدوات القياس النفسي الأكثر انتشار ابعد مقياس "**ستانفورد بينيه و وكسلر**

بلفيو" ،وأستمر الاختبار دون تعديل يطرأ عليه حتى عام (**1963** م)، حيث ظهر معدلا بصورة شاملة.

،وباسم جديد هو" اختبار جود أنف - هاريس للرسم". (عبده، 1999، صفحة 167)

- psychological maturity"Harris–Good enough test of

- خلاصة:

من خلال ما تطرق إليه الطالبان الباحثان في هذا الفصل حول ماهية الذكاء وطريقة قياسه ،ونظرا إلى أن عملية التوجيه و التقويم هي الأساس الذي يعتمد عليه علم التدريب الرياضي الحديث ،فقد كان من أهم المبادئ التي لابد من إتباعها عند عملية التخطيط و البرمجة هي استخدام وسائل القياس التي تحدد مستوى أداء اللاعبين الصغار من الناحية البدنية و المهارية بصفة خاصة (شعلال، 2009، صفحة 16) ،وعناصر الأداء الاخرى كالإدراك الحركي والقدرة على اتخاذ القرارات حيال مواقف اللعب المبسطة و التحركات الخططية التمهيدية بصفة عامة ،حيث تعتبر هذه الأخيرة أهم المكونات التي تساعد الأخصائيين في فهم سلوكيات الرياضيين المختلفة كما تساعد في التنبؤ بمستقبل الأطفال في سن مبكر.

الباب الثاني :

دراسة ميدانية

الفصل الأول :منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

3- التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث.

4- مجالات البحث.

5- متغيرات البحث.

6- أدوات ووسائل جمع البيانات.

7- الدراسة الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

بعد ما تعرضنا في الجانب النظري إلى أهم الفصول الرئيسية لهذه الدراسة ،وتحديد المشكلة وتساؤلاتها والمفاهيم الأساسية للدراسة ،وكذا الدراسات السابقة بما فيها الطرح النظري لمتغيرات الدراسة ،سنقوم في هذا الفصل بعرض و توضيح أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في إعداد هذا البحث من خلال التذكير بالدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية بما في ذلك عينة ومنهج الدراسة ،والأدوات المستعملة لجمع البيانات وأخيرا الطرق الإحصائية المستعملة مع التعريج على أهم المعوقات و الصعبات التي لازمتنا أثناء انجاز هذا العمل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن أي دراسة ميدانية تعتمد في خطواتها الأولى على الدراسة الاستطلاعية وحتى نعطي لموضوع دراستنا الصيغة العلمية ،قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لكي نعالج كل ما يخدم موضوع بحثنا.

1.1- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الطالبان الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على" **12** لاعب " من جمعية الرياضية المهدية والذين يندرجون ضمن المرحلة العمرية من (**10 إلى 12 سنة**) ،وهذا بعد طلب الترخيص من رئيس إدارة النادي ثم مدرب الفريق مع مراعاة أوقات التدريب وكان هذا يوم الجمعة على الساعة **10:00** صباحا بتاريخ : **2015/01/02 م.**

وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية الوقوف على ما يلي:

- التعرف على الوقت الذي يستغرقه تطبيق الاختبار ككل.

- التعرف على النقاط الغامضة وغير المفهومة في أجزاء الاختبار المتنوعة والتي تتطلب شرحا لمدة أطول.

- تدريب المساعدين والتأكد من تفهمهم لأجزاء الاختبار المختلفة و طريقة تطبيق الاختبار.

- التأكد من سلامة التوقيت المستخدم لإنجاز الاختبار.

كما قمنا خلال هذه الدراسة الاستطلاعية الأولى بتحدث مع عدد من المدربين حول ماهية الذكاء وهل هناك من يستخدم هذه السمة كأساس في توجيه اللاعب الناشئ ،وما إذا كان هناك من له دراية باختبار يستخدمه في قياس حاصل الذكاء.أنظر الملحق رقم(**2**).

2.1- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية على عينة عشوائية من اللاعبين من الجمعية الرياضية المهدية (**نفس الفريق**) ،مع الأخذ بغين الاعتبار نفس المرحلة العمرية من (**10 إلى 12 سنة**) ،و مع مراعاة أوقات التدريب ،وكان عددهم " **12 لاعب** "،وتمت الدراسة يوم الثلاثاء على الساعة **15:30** مساءا بتاريخ : **2015/01/13 م** ،وكان هذا بغرض الوقوف على الخصائص الفكرية لهذه المرحلة العمرية.

قد استغرقت التجربة الاستطلاعية ثلاثة حصص متتالية.

وبعد الوقوف على جملة من المعلومات التي جمعناها أثناء الحصص الاستطلاعية قمنا بالرجوع إلى مجموعة من الأسئلة في شكل استبيان نهائي:

حيث في الأخير قمنا بتقسيم هذا الاستبيان إلى ثلاث محاور في صيغته النهائية أنظر الملحق رقم (**01**) ،وتم عرضه على الأساتذة والأخصائيين في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس في الفترة مابين "**20 /01 حتى 2015/01/30 م** "،حيث قمنا بأخذ ملاحظات كل الأساتذة الأفاضل بعين الاعتبار ،وجاءت هذه الملاحظات حسب ما هو مدون في الجداول التالية :

1- المحور الأول :الخاص بميول اللاعب.

- سؤال خاص بالفريق الذي يلعب له حاليا.

- سؤال خاص بمركز اللعب.

- سؤال متعلق بالميل.

- سؤال خاص يتعلق بأحد الأسباب التي تم على أساسها اختبار مركز اللعب.

- سؤال أخر يتعلق بالميل نحوى مركز اللعب الذي يوافق ميول اللاعب الحقيقي.

- **جدول(2)** :ملاحظات الأساتذة المحكمين على أسئلة المحور الأول من الاستبيان.

الأساتذة	عدد الأسئلة	مقبول	حذف	إعادة الصياغة	نسبة القبول
د محمد حجار خرفان	10	10	00	00	%100
د.ميم مختار	10	10	00	00	%100
د. بن زيدان حسين	10	09	01	01	%90
د. زبشي نور الدين	10	09	01	00	%90
أ. سيفي بلقاسم	10	10	00	00	%100
د. عتوتي نور الدين	10	10	00	00	%100
المجموع	60	58	02	01	%96,66

2- المحور الثاني : الخاص بالمدرب.

- أسئلة تتعلق بسيرة الشخصية للمدرب.

- سؤال يتعلق بأهم لوسائل المستعملة لتوجيه الطفل.

- سؤال يتعلق بالذكاء كمعيار.

- سؤال خاص للتعرف ما إذا كان هناك دراية للمدرب حول اختبارات الذكاء. ملحق **رقم 02**

- ملاحظة :هذا المحور خاص بالتجربة الاستطلاعية للوقوف على معـــــارف المدربين حول ماهية الذكاء

3- المحور الثالث :اختبار الذكاء (اختبار رسم الرجل).

- وهو سؤال واحد بطلب فيه من اللاعب رسم رجل ومدة الاختبار **15** دقائق.

4- مجموع محاور الاستبيان:

- جدول رقم (03) :ملاحظات و اقتراحات الأساتذة حول الاستبيان.

المحاور	عدد الأسئلة	مقبول	حذف	إعادة الصياغة	نسبة القبول
محور الأول	60	58	02	01	%96,66

بالإضافة إلى الملاحظات اقترح علينا بعض الدكاترة الكرام كالأستاذ الدكتور زبشي نور الدين و الدكتور بن زيدان نور الدين إضافة أسئلة حول اللاعبين الذين يعرفهم اللاعب باعتبارهما عامل مهم في معرفة اسباب ميول الطفل ،وبعد الأخذ بعين الاعتبار لتلك الملاحظات و التغييرات و الإضافات التي قام بها الأساتذة المحكمين و التي لم تتجاوز (**3,33 %**) وإعادة الصياغة (**1,66 %**) ،أي أن نسبة الأسئلة المقبولة كانت في حدود (**96,66 %**) و هذا يعني أن الاستبيان كان صادق المحتوى ويقيس حقيقة ما أنجز لقياسه وفي الأخير تم صياغة الاستبيان في شكله النهائي مكون من ثلاثة محاور ،أنظر الملحق رقم (**02**).

2- الدراسة الأساسية:

1.2- منهج البحث:

استعملنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي المسحي ،لملاءمته لطبيعة الهدف وفروض البحث.

2.2- مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع الإحصائي تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة ،وقد تكون هذه المجموعة مدارس ،أو تلاميذ أو كتب أو لاعبين أو أماكن أو أية وحدات أخرى (رضوان، 2002، صفحة 14) ،ويمكن تعريف المجتمع الإحصائي لدراستنا على أنه جميع اللاعبين اصاغر في سن (**10 إلى 12 سنة**) المتواجدون في ثلاثة ولايات وهي "مستغانم ،غليزان ،معسكر" للسنة الرياضية **2015/2014** م.

والبالغ عددهم (**1220 لاعب**) والموزعون حسب الجدول التالي:

- جدول (04) توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الولايات.

العينة	العدد	النسبة
مستغانم	**410**	**34,60%**
غليزان	**420**	**32,32%**
معسكر	**390**	**33,06%**
المجموع	**1220**	**%100**

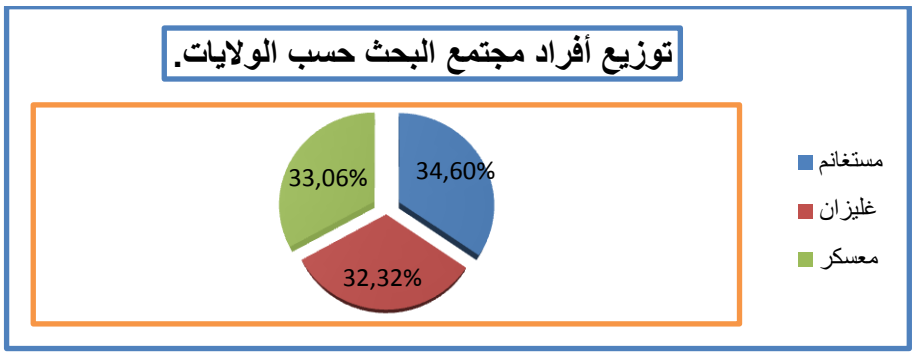

الشكل رقم(04) : يمثل توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الولايات.

3.2- عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عنقودية ،حيث تم اختيار عينة من كل ولاية من الولايات الثلاثة التي تشكل مجتمع البحث تم بعد ذلك تم اختيار مجموعة أندية بشكل عمدي من كل ولاية ،وهذا لعدة أسباب كان أهمها سهولة التواصل مع هذه الأندية وهذا لقربها أو لتواجدها في محيطنا الجغرافي ،زد على هذا أن بعض

الزملاء كذلك هم مدربون حاليا لبعض من هذه الفرق التي تقصدنا اختيارها مما سهل علينا إجراء الاختبارات.

- جدول رقم (05) الحدود المكانية لعينة الدراسة حسب الأندية.

الولايية	رقم	الأندية الرياضية	عدد	الرفض	تكرار	النسبة (%)
مستغانم	01	وداد أمال مستغانم	18	01	17	%08،62
	02	ترجي مستغانم	20	03	17	%08,62
	03	جمعية الرياضية المهدية تيجديث	24	00	24	%12،18
	04	سيدي حمو الشيخ.	22	03	19	%09،64
غيلزان	05	جمعية براعم أمال المطمر	33	01	32	%16،24
	06	أفاق غيلزان	16	00	16	%08,12
	07	مولدية بن داود (مريامة)	16	01	15	%07,61
	08	أكاديمية غيلزان	14	00	14	%07،10
معسكر	09	دار الشباب جلولي جيلالي تيغنيف	14	00	14	%07،10
	10	دار الشباب" 18 فبراير تيغنيف"	18	01	17	%08,62
	11	فريق المركب الرياضي جلادي الميلود	13	01	12	%06،09
المجموع			209	11	197	%99,94

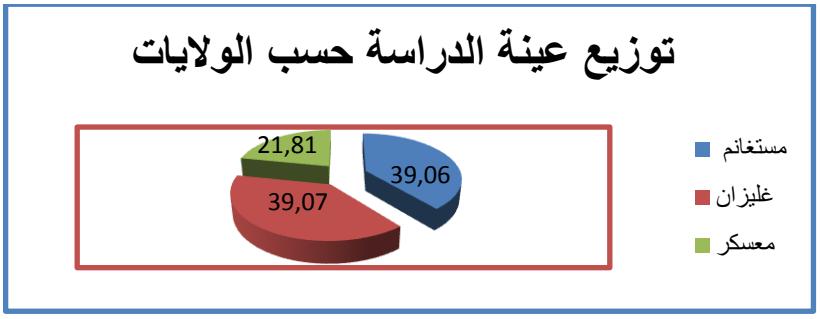

الشكل رقم(05) :يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب الولايات.

3- التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

1- الذكاء : الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء وقد جرى اختصار هذه العبارة في القول المشهور :«إن الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء»،والعلاقة الظاهرة لنتائج اختبارات الذكاء عبر السنين وفي ضوء اختبارات متعددة في أن الذكاء بشكل عام لا يتأثر نتيجة التدريب أو العمر أو الخبرة أو التجربة إنه أمر فطري أو هو استعداد عند الفرد وليس بهذا الفرد يد فيه.(قطامي، 0092، صفحة 208)

2- الميول :إن الميول تقاس بطريقة الاختبارات الموضوعية التي تسأل الفرد عن معلوماته في ميادين معينة ،أو بملاحظة نواحي النشاط الذي يقضي فيها الفرد وقته ، (الضمد، 2010، صفحة 145)كما أن الميل نوع من الاستجابة لمثير خارجي حيث يكون رد الفعل إما بالحب أو الكراهية لذلك المثير.

3-كرة القدم :هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف ،كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشرة لاعبا ،تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة ،في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ،ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ،ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت ،حيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة ،وفترة الراحة مدتها 15 دقيقة ،وإذا انتهت بالتعادل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة ،وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين. (جميل، 1986)

3-" 10 – 12 سنة" :"براعم ،أشبال ،ناشئين " وهي الفئة التي تندرج ضمن المرحلة الطفولة المتأخرة من (**09 – 12**)سنة.

4- مراكز اللعب (وسط ميدان ،مهاجم ،مدافع ،حارس مرمى)

- **خط الوسط**: :وهو يعمل كحلقة وصل بين المدافعين و المهاجمين ووظيفته الأساسية هو السيطرة والاستحواذ على الكرة بالإضافة إلى ظهوره المستمر للزملاء وأخذ الأماكن المناسبة لإيصال الكرة كما يتميز بسرعة اتخاذ القرارات الحاسمة وخاصة أثناء الهجمات المضادة, (شعلان، 2009، صفحة 418)

- **خط الهجوم** : وهو اللاعب الأقرب لمرمى المنافس ووظيفتهم الأساسية تسجيل الاهداف وهناك مهاجمين وظيفتهم صناعة الأهداف و التمريرات الحاسمة للمهاجمين الاخرين والحفاظ بالكرة في مناطق المنافس واقتناص فرصة التسجيل. (شعلان، 2009، صفحة 420)

- **خط الدفاع** :يمتاز بالتمركز وقارئ جيدا لمجريات المباراة وأيضا الشجاعة والجرأة و الكفاح والاندفاع البدني كما يمتلك الكفاية لإيقاف المهاجم المنافس قبل أن ينفرد بحارس مرمى, (شعلان، 2009، صفحة 416)

- **حارس مرمى** :وهو أخر لاعب متواجد في منطقة الدفاع دوره الأساسي هو المحافظة على شباك الفريق ومنع الكرة من تجاوز خط المرمى. (حمادة، 1998، صفحة 243)

4- مجالات البحث:

1.4- المجال البشري :تمثل المجال البشري في مجموعة من الفرق الرياضية لثلاثة ولايات وهي كالأتي:

- **ولاية مستغانم** : وداد أمال مستغانم ،ترجي مستغانم ،جمعية الرياضية المهدية تيجديث ،سيدي حمو الشيخ.

- **ولاية غيلزان** :جمعية براعم أمال المطمر ،أفاق غيلزان ،مولدية بن داود (مريامة) ،أكاديمية غيلزان.

- **ولاية معسكر** : دار الشباب جلولي جيلالي تيغنيف ،دار الشباب 18 فبراير تيغنيف ،فريق المركب الرياضي جلالي الميلود تيغنيف،

2.4- المجال المكاني :تم إجراء الاختبارات بالمراكب الرياضية لكل ولاية.

- **مستغانم** :بالنزل المتواجد داخل المركب الرياضي بمستغانم.

- **غليزان** :قاعة المحاضرات المجاورة للمركب الرياضي بغيلزان.

- **معسكر** :المركب الرياضي الجواري بتيغنيف .

3.4- المجال الزمني :قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في يوم الجمعة على الساعة **10:00** صباحا بتاريخ : **2015/01/02 م**. وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية **في** يوم الثلاثاء على الساعة 3:30 مساءا بتاريخ **2015/01/13** م ،أما فيما يخص تاريخ إجراء الاختبار(رسم رجل) فقد تم في الفترة الممتدة من يوم **2015/02/14 م** إلى غاية **2015/04/30 م**.

5- متغيرات البحث:

إن ضبط متغيرات الدراسة من بين أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث في دراسته الميدانية حيث إن هذا الضبط يساهم ويساعد بنسبة كبيرة في نجاح الدراسة.

1.5- المتغير المستقل :في دراستنا هو نسبة الذكاء.

2.5- المتغير التابع :هو ميول اللاعب "نحو مركز اللعب المفضل لديه.

3.5- المتغير العشوائي :توجيه المدرب أو أحد الأقارب. وتم ضبط هذين المتغيرين من خلال توجيه سؤالين للطفل عن مدى تأثير هؤلاء الاشخاص عل توجهه للعب في منصب معين,

6- أدوات ووسائل جمع البيانات،

1.6- الاستبيان : يعتبر الاستبيان وسيلة من وسائل البحث المسحي في التربية الرياضية ،ومن أهم التعريفات و التفسيرات التي ذكرها علماء البحث لمصطلح الاستبيان ما يلي:

الاستبيان في أبسط صورة عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة ،فلا يتطلب الأمر شرحا شفهيا من الباحث ،وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما

يسمى (استمارة الاستبيان).(ملحق رقم **02**).كما عرفة "الدكتور جمال زكي و السيد ياسين) بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات ،وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة. (الرياضية، 2008، صفحة 98)(أنظر الدراسة الاستطلاعية الثانية).

1.1.6- الأسس العلمية لبناء الاستبيان:

1.1.1.6- صدق المحتوى:

بعد إجراء التعديلات الأخيرة على الاستبيان وصياغته في شكله الأخير ،ثم عرضه عل مجموعة من الخبراء من أساتذة الجامعة ودكاترتها بلغ عددهم (**06**) من ذوي الاختصاص حيث طلب منهم اختبار الصدق الظاهري للاستبيان وذلك بإعطائهم رأيهم فيما إذا كان الاستبيان يقيس حقيقة ما أنجز من أجله وجاءت النتائج العامة للتحكيم كما هو في الجدول الأتي:

- جدول رقم (06) :يبين نسبة الأسئلة المقبولة من الأساتذة المحكمين:

المحاور	عدد الأسئلة	مقبول	حذف	إعادة الصياغة	نسبة القبول
محور الأول	**60**	**58**	**02**	**01**	**%96,66**

وهي تؤكد إلى حد كبير الصدق الظاهري للاستبيان من خلال نسبة (96,66) والتي تعكس بصورة كبيرة اتفاق الأساتذة الأفاضل على ملائمة الأسئلة المشمولة في الاستبيان للهدف الذي انجز لأجله حيث لم تتعدى نسبة الأسئلة المرفوضة (**3,33%**) أو التي طلب إعادة صياغتها (**1,66%**)وعلى هذا وبعد الأخذ بعين الاعتبار لملاحظات الأساتذة الأفاضل ثم إعادة صياغة الأسئلة التي طلب إعادتها كسؤال حول الميل :

-الى ماذا تميل في لعبة كرة القدم,

والسؤال الذي تما حذفه و الذي يتعلق بالمعدل الفصلي الدراسي.

2.1.1.6- الثبات:

بعد الصياغة النهائية للاستبيان وقع اختيارنا على طريقة الاختبار و إعادة صياغة الاختبار من أجل إيجاد معامل ثبات حيث قمنا بتوزيعه على عينة من اللاعبين بلغ عددهم (**12 لاعب**) تراوحت أعمارهم بين(**10 و 12**) سنة وذلك في يوم الثلاثاء على الساعة **3:30** مساءا بتاريخ **2015/01/13** حيث تم الوقوف بشكل مباشر على ملأ الاستبيان ثم بعد أسبوع كامل أعدنا نفس العملية السابقة مع نفس اللاعبين وبنفس الطريقة وفي نفس التوقيت وهذا يوم الثلاثاء بتاريخ : **2015/01/20** م وحصلنا على النتائج التالية حسب الجدول:

- جدول رقم (07) :الاختبار القبلي و البعدي للاستبيان.

الأسئلة	الإجابة الأولى	الأسئلة	الإجابة الثانية
الرقم	عدد الإجابات	الرقم	عدد الإجابات
01	12	01	12
02	12	02	12
03	12	03	12
04	12	04	12
05	11	05	10
06	12	06	11
07	11	07	11
08	10	08	09
09	12	09	12
10	11	10	11
مجموع	**115**	**مجموع**	**112**

- **جدول رقم (08)** يبين معامل الثبات للاستبيان.

القياس القبلي	القياس البعدي	معامل الارتباط بيرسون
متوسط الحسابي	**متوسط الحسابي**	**0,91**
9,58	**9,33**	

وبحساب معامل الارتباط لبيرسون حصلنا على النتائج المدونة في الجدول و التي تعكس مدى ثبات درجات القياس في الاستبيان حيث لأن القيمة المحصل عليها والتي تفوق (**0,91**) تدل على ارتباط وثبات عال جدا حسب ما جاء في تصنيف (هينكل و اخرون، 1979) ،والذي يصنف قيم معامل ارتباط بيرسون إلى فئات و ترجمتها لفظيا إلى مستويات من القوة و الضعف وعلى وفق الجدول في الملحق رقم(**01**). (الطائي، 2008)

3.1.1.6- الصدق الذاتي:

للتأكد من صدق الاستبانة قمنا بحساب الصدق الذاتي و الذي يقصد به صدق نتائج الاختبار وأن هذه النتيجة خالية من أخطاء القياس ،قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي و الذي يساوي الجدر التربيعي لمعامل ارتباط الثبات

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$

الصدق الذاتي = $\sqrt{0,91}$ = **0,95**

وهذا المعامل يدل على أن الاختبار يمتاز بصدق عال جدا,

4.1.1.6- الموضوعية:

من العوامل الهامة التي يجب أن تتوفر في المقياس الموضوعية والتي تعني التحرر من التمييز و التعصب في الآراء ،ولقد حرص الطالبان الباحثان من هذا المنطلق على عدم التدخل أو الإيحاء أثناء ملء الاستبيان

أو أثناء القيام باختبار الذكاء (رسم رجل) ،حيث تم قبول كل الاستبيانات باستثناء بعض الرسومات التي لم يحترم اللاعبون فيها تعليمات الاختبار ،كما أننا وجدنا بعض الرسومات حسب جدول التصنيف تنبأ بأن أصحابها يعانون من ضعف عقلي حاد مما جعلنا نتخلى عن رسوماتهم ،وهكذا جاءت النتائج تعبر عن أراء أصحابها دون تدخل أي طرف اخر ،وهذا يعبر عن الموضوعية في الحكم على نتائج اللاعبين.

2.6- اختبار الذكاء (اختبار رسم رجل) :

وضعت هذا الاختبار العالمة فلورنس جودانف في عام **1926** م وهو اختبار أدائي غير لفظي لقياس الذكاء و القدرات العقلية للأعمار مابين الثالثة و الخامسة عشر.

1.2.6- مبدأ الاختبار:

إن قدرة الفرد على معرفة الأشياء و الأجسام من خلال رسومها ترتبط بذكائه و القدرة على تمثيل الأشياء و الأجسام بواسطة الرموز إنما تدل على مزيد من الذكاء لما تتطلبه من درجة أعلى من القدرة على التجريد الاختزال و الإبداع ،والرسم بمثابة لغة للتعبير،أدواتها الخطوط و الأشكال المرسومة لا الكلمات المكتوبة و أو المحكية والتي هي رموز تستطيع أن تعبر عن المفاهيم ،والمفاهيم ترتبط مباشرة بالذكاء سواء في نشوتها أو في تطورها وتوسعها وبالتالي يكون أي رسم حر لشيء ما يقوم به الفرد إنما يعكس مفهومه لدالك الشيء،

2.2.6- مميزات الاختبار:

- اختبار غير لفظي.

- سهل التطبيق، وبسيط في عملية تطبيقه فلا يحتاج الفاحص إلى التدريب المعقد.

- يمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي.

- لا يحتاج إلى وقت في أداءه ولا في تصحيحه واستخراج درجاته، فمتوسط الوقت في أداءه حوالي **15** دقائق,

- زيادة على قياس الذكاء يمكن استخدامه بنفس السهولة باعتباره اختبار لقياس مختلف الصفات النفسية الفردية و الجماعية.

3.2.6- تعليمات تطبيق الاختبار:

1- توفير الجو المناسب لإجراء الاختبار وإقامة علاقة حسنة مع الأطفال و التأكد من استعدادهم لإجراء الاختبار.

2- توفير المواد الضرورية لإجراء الاختبار منها قلم الرصاص و الممحاة ،ورقة بيضاء غير رقيقة ،ومبراء جيدا ويفضل التأكد من سلامة سطح الطاولة.

3- كتابة المعلومات المتعلقة بالأطفال في الأماكن المخصصة لدالك مثل الاسم العمر و تاريخ الميلاد ويتأكد الفاحص من دالك أو يقوم بتدوين هده المعلومات بنفسه.

4- الطلب من المفحوصين أن يرسموا على الأوراق التي أمامهم رجلا صورة رجل كامل في أحسن صورة ممكنة و التأكيد على الرسم بتمهل و عناية .

5- التأكد أن جميع الأطفال في الغرفة يقومون بالعمل بالشكل جدي ويبدلون جهدهم لإعطاء أحسن ما عندهم ومنعهم من النظر إلى رسومات بعضهم البعض. .(حماد، 2002، صفحات 223 ، 241)

4.2.6- استخدام معامل الذكاء وتفسيره:

لو حصل طفل في اختبار على العلامة (**36**) وكان عمره "**10** سنوات و **3** أشهر " يعني(**123 شهرا**)،نجد في الجدول أن العمر العقلي الموازي لهده العلامة (144) ،أنظر جدول رقم() ، شهرا ،فيكون حاصل الذكاء كما يلي:

$$\text{حاصل الذكاء} = \frac{144}{123} \times 100$$

117,07 = ـــــــ فوق المتوسط

5.2.6- التعليمات للمصححين:

- تعطى درجه واحده عن كل خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها أنظر ملحق رقم(**1**).

- تجمع الدرجات وتحول الى العمر العقلى المقابل لها طبقا للجدول الموضح

- لا يزيد العمر الزمنى للمفحوص عن **13 عاما** ،يعتبر اقصى عمر زمنى لاستخراج معامل الذكاء هو **13 عاما** (**156 شهرا**).

- **الجدول رقم (09)** :الخاص بالدرجات وما يقابلها بالعمر العقلي. (الغالي، 2002، صفحة 234)

الدرجه	العمر العقلى المقابل		الدرجه	العمر العقلى المقابل	
	شهر	سنه		شهر	سنه
1	3	3	26	6	9
2	6	3	27	9	9
3	9	3	28	-	10
4	-	4	29	3	10
5	3	4	30	6	10
6	6	4	31	9	10
7	9	4	32	-	11
8	-	5	33	3	11
9	3	5	34	6	11
10	6	5	35	9	11
11	9	5	36	-	12
12	-	6	37	3	12
13	3	6	38	6	12
14	6	6	39	9	12
15	9	6	40	-	13
16	-	7	41	-	13
17	3	7	42	-	13
18	6	7	43	-	13
19	9	7	44	-	13
20	-	8	45	-	13

21	3	8	46	-	13
22	6	8	47	-	13
23	9	8	48	-	13
24	-	9	49	-	13
25	3	9	50	-	13

- جدول (**10**) :يمثل تصنيف "**ترمان" للذكاء** (الغالي، 2002، صفحة 123)

نسبة الذكاء	التصنيف (مستويات)
فما فوق عبقرى	140
ذكى جدا	140 – 120
فوق المتوسط	120 – 110
متوسط	110 – 90
أقل من المتوسط	90 – 80
على حدود الضعف العقلى	80 – 70
- بسيط	70 – 55
- معتدل	54 – 40
- شديد	39 – 26
- فيما أقل	من 24 تام

إن مثل هذه التصنيفات قد ساعدتنا نحن كطلبة باحثين في التعرف على مستويات الذكاء بين مختلف المراكز.

7- الدراسة الإحصائية :

1.7المتوسط الحسابي:

الوسط الحسابي من مقاييس النزعة المركزية ويوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها و نرمز له بالرمز "س" أو ويحسب (طيبة، 2008، صفحة 44) "**x**".

$$س = \frac{مج (س)}{ن}$$

2.7- الانحراف المعياري:

هو من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجدر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي ،و الانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ،ومدى انسجامها. (مقدم، 2003، صفحة 71)

***وهو الجدر التربيعي الموجب للتباين ويرمز له "ع"**

$$\text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\text{التباين}}$$

وتكتب أيضا:

$$ع = \sqrt{\frac{مج(س - \overline{س})}{ن}}$$

ع :الانحراف المعياري.

$\overline{س}$:المتوسط الحسابي.

مج (س ـ $\overline{س}$) :مجموع انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي.

ن :عدد العينة. (الطيب، 1999، صفحة 96)

3.7- معامل الارتباط:

في حالة جمع بيانات من متغيرين كميين (س ، ع) يمكن قياس الارتباط بينهما ،لاستخدام معامل الارتباط الخطي البسيط "لبيرسون" ،مثال العلاقة بين الدرجة التي حصل عليها الطالب وعدد ساعات الاستدراك ، وهكذا الأمثلة على ذلك كثيرة. (الدين، 2012، صفحة 81)

ويرمز لمعامل بيرسون ، (ر) أو (R) وهو يعبر عن قوة العلاقة بين متغيرين أنظر الشكل(**06**)

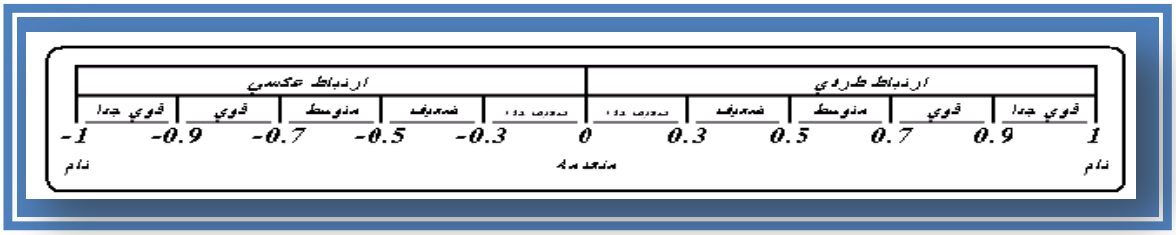

الشكل رقم (06) :يبين درجات معامل الارتباط.(الدين، تاريخ الاسترداد 11 ماي 2012، صفحة 81)

ولحساب معامل الارتباط في العينة ،نستخدم صيغة "بيرسون " التالية :

$$ر = \frac{\text{مجـ س ص} - \frac{\text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{ن}}{\sqrt{\left[\text{مجـ س}^2 - \frac{(\text{مجـ س})^2}{ن}\right]\left[\text{مجـ ص}^2 - \frac{(\text{مجـ س})^2}{ن}\right]}}$$

الشكل رقم(07) : معادلة الاؤتباط

$$ر = \frac{\frac{\text{مج (س – س)} * \text{(ص – ص)}}{(ن - 1)}}{\sqrt{\frac{\text{(س – س)}}{ن - 1}} \sqrt{\frac{\text{(ص – ص)}}{ن - 1}}}$$

- حيث:

ر =معامل الارتباط

س =المتغير الأول (والذي يعبر عن القياس الأول)

ص =المتغير الثاني (والذي يعبر عن المتغير الثاني)

ن =عدد الحالات (والذي تعبر على عدد لأفراد العينة)

4.7- النسب المئوية: (وكيبيديا، 4 أفريل 2015)

في الرياضيات النسبة المئوية هي طريقة التعبير عن عدد على شكل كسر من **100** أي (مقامه يساوي 100) ،ويرمز للنسبة المئوية عادة بعلامة "**%**" ،على سبيل المثال **45%** وتقرأ (خمسة و أربعون بالمئة)

- مثال:

فصل به 35 طالب فإذا نجح منهم 45 طالب ،ما هي نسبة المئوية للطلبة الناجحين في الفصل؟

- الحل:

نسبة الطلبة الناجحين= (35/25) * 100=(**71,42%**)

- ويعبر عن النسبة المئوية بـ :

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

- خلاصة :

وأخيرا وبعد عرضنا لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي ،حيث أن إتباع هذه الخطوات يؤدي إلى الحصول على نتائج تساعد على رفض أو قبول الفرضيات الموضوعة لدراستنا ،وبهذا سنقوم في الفصل الثاني من هذا الباب بعرض وتفسير النتائج التي تحصلنا عليها.

الفصل الثاني : عرض و تحليـــل ومنـــاقشة النتـائج.

تمهيد.

1 - عرض و تحليل النتائج.

1.1 - عرض نتائج توزيع أفراد العينة حسب مراكز اللعب.

2.1 - عرض و تحليل النتائج الخاصة بالفرضيات.

1.1.2 - الفرضية العامة.

2.1.2 - الفرضيات الجزئية.

3 - الاستنتاجات.

4- مناقشة الفرضيات.

- خلاصـة عامـــــة.

- توصيـات البحـــث

تمهيد:

بعدما عرضنا في الفصل المنهجي للأدوات الإحصائية التي سنعالج بها البيانات المحصل عليها من خلال تطبيقنا لاختبار الذكاء المتمثلة في أدوات الإحصاء الوصفي بما فيها ،النسب المئوية ،المتوسط الحسابي وأدوات الإحصاء الاستدلالي بما فيها معامل الارتباط البسيط **"بيرسون"** ،وهذا بالتعرض إلى الغرض من استعمال هذه الأدوات ،حيث سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج التي تحصلنا عليها من خلال المعالجات ، حيث سنلقي في هذا الفصل بعرض النتائج و التعرف عليها سواء على أساس الإحصاء الوصفي أو الاستدلالي ،مع ابراز مدى دلالة هذه القيم المتحصل عليها ،والجداول التالي التي سنقوم بعرضها تبين ذلك:

1- عرض و تحليل النتائج :

1.1- عرض نتائج توزيع أفراد العينة حسب مراكز اللعب:

- حسب مراكز اللعب الواقعية:

- جدول(11) :النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب مراكز اللعب الواقعية:

الترتيب	مراكز اللعب	تكرار	النسبة
03	مهاجم	41	%20،48
01	مدافع	71	%36،04
02	وسط ميدان	65	%32،99
04	حارس مرمى	20	%10،15
	المجموع	197	%99,66

يتضح من خلال الجدول رقم (**11**) أن النسب بين مختلف اللاعبين حسب المراكز كانت مختلفة ،حيث أن نسبة المدافعين كانت أعلى بمعدل (**36,04%**) وهذا راجع لتوجيه المدربين و الأولياء للاعبين ،في

حين جاءت نسبة وسط الميدان بنسبة لا تقل كثيرا عن نسبة المدافعين حيث قدرت ب (**32,99%**)

،وتراوحت نسبة المهاجمين و حراس المرمى بين (**20,48** و **10,15** %)على التوالي.

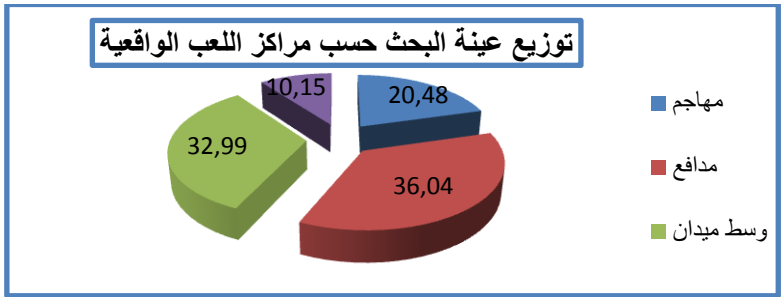

الشكل رقم (08) يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب مراكز اللعب الواقعية.

- حسب الميل نحوى مراكز اللعب:

جدول (12) :يمثل النسبة المئوية لمراكز اللعب

(على أساس ميول أو رغبة اللاعب).

الترتيب	مراكز اللعب	تكرار	النسبة
02	مهاجم	56	%28،42
01	مدافع	78	%39،59
03	وسط ميدان	43	%21،82
04	حارس مرمى	20	%10،15
	المجموع	197	%99,98

يتضح من خلال الجدول أن النسب بين مختلف اللاعبين حسب الميول نحوى مراكز اللعب كانت متفاوتة ،حيث أن نسبة المدافعين كانت أعلى أيضا بنسبة (**39,59%**) وهذا راجع لميول للاعبين ،في حين جاءت نسبة المهاجمين بنسبة تقل كثيرا عن نسبة المدافعين حيث قدرت ب(**28,42%**) ،وتراوحت نسبة وسط الميدان و حراس المرمى بين (**21,82** و **10,15** %)على التوالي

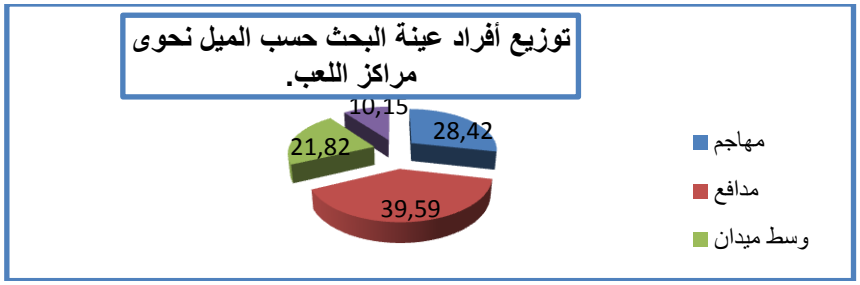

الشكل رقم(09) : يمثل توزيع أفراد عينة البحث على أساس الميول نحوى مراكز اللعب المعينة .

2.1- عرض و تحليل النتائج الخاصة بالفرضيات:

للتحقق من فرضيات البحث استعملنا معامل الارتباط **"بيرسون"** وذلك بحساب درجة الارتباط بين مستويات الذكاء و ميول اللاعبين نحوى مراكز اللعب (وسط ميدان ،مهاجم ،حارس مرمى ،مدافع) ،وكذا إظهار الدلالة الإحصائية للعلاقة و هذا بالرجوع إلى تصنيف (هينكل و اخرون، 1979) الذي يصنف قيم معامل الارتباط بيرسون إلى فئات وترجمتها لفظيا إلى مستويات من القوة و الضعف وعلى وفق الجدول أنظر ملحق (**01**)

- **الفرضية الأولى** : هناك علاقة بين مستويات الذكاء و تمركز اللاعبين أصاغر كرة القدم (**10- 12 سنة**) في مراكز لعب معينة (حارس مرمى ،مدافع ،وسط ميدان ،مهاجم)

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون" بين مستويات الذكاء ومراكز اللاعبين حسب توجيه المدربين أو أحد الأقارب إلى النتائج التالية:

جدول رقم(13) :يمثل العلاقة الإحصائية لمستوبات الذكاء بمراكز اللعب الواقعية.

الترتيب	مراكز اللعب	تكرار	متوسط مستويات الذكاء	معامل الارتباط
01	**حارس مرمى**	20	85,74	**-0,97**
02	**وسط ميدان**	71	98,94	
03	**مدافع**	65	116,74	
04	**مهاجم**	41	141,08	
	المجموع	197	442,5	
	متوسط الحسابي	**39**	**118,92**	

يوجد علاقة ارتباطية عكسية بين مستويات الذكاء وتمركز اللاعبين أصاغر كرة القدم (**10 – 12 سنة**) في مراكز اللعب الواقعية (حارس مرمى ،مدافع ،وسط ميدان ،مهاجم) ،وهذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة

الإحصائية من خلال الجدول رقم(**13**) ،حيث يظهر وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية حسب تصنيف (هينكل و اخرون، 1979) ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**R = -0,97**) ،مما يعني أن كلما زادت نسبة الذكاء كلما تمركز اللاعب حسب الترتيب من أصغر متوسط حسابي إلى الأكبر في مراكز اللعب حسب الترتيب التالي: "حارس مرمى ،وسط الميدان ،مدافع ،مهاجم" ،وهذا ما نلاحظه أيضا في الشكل رقم(**10**) والذي يظهر علاقة خطية بين مستوى الذكاء لذى اللاعبين و التمركز في الملعب.

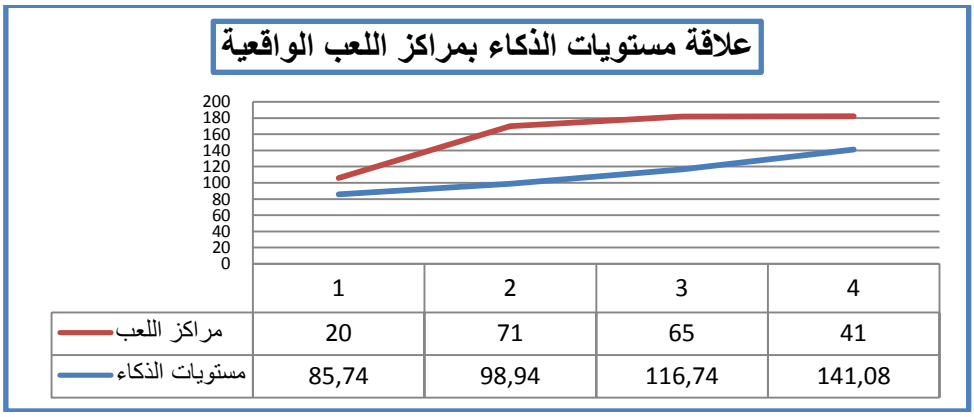

الشكل رقم(10)

- **الفرضية الثانية** :هناك علاقة بين مسويات الذكاء وميول اللاعبين أصاغر كرة القدم (**10 – 12 سنة**) نحوى مراكز لعب معينة (وسط ميدان ،مهاجم ،حارس مرمى مدافع).

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون" بين مستويات الذكاء ومراكز اللاعبين حسب الميولهم إلى النتائج التالية:

جدول رقم(14) :يمثل علاقة مستويات الذكاء بمراكز اللعب حسب ميول اللاعبين.

الترتيب	مراكز اللعب	تكرار	متوسط مستويات الذكاء	معامل الارتباط
01	**مدافع**	78	82,64	**0,59**
02	**حارس مرمى**	20	89,50	
03	**مهاجم**	56	100,66	
04	**وسط ميدان**	48	113,65	

المجموع	197	386,45	
متوسط الحسابي	39,66	101,27	

يوجد علاقة طردية متوسطة بين مستويات الذكاء و ميول اللاعبين أصاغر كرة القدم (**10 - 12 سنة**) نحوى مراكز اللعب معينة(وسط ميدان ،مهاجم ،حارس مرمى ،مدافع) وهذا حسب تصنيف (هينكل و اخرون، 1979) ، ،فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (**0,59=R**) ،وهذا يعني أنه كلما زادت نسبة الذكاء كلما كان اللاعبون يميلون نحوى مراكز اللعب حسب الترتيب التالي مدافع ،حارس مرمى ،مهاجم ،وسط ميدان.

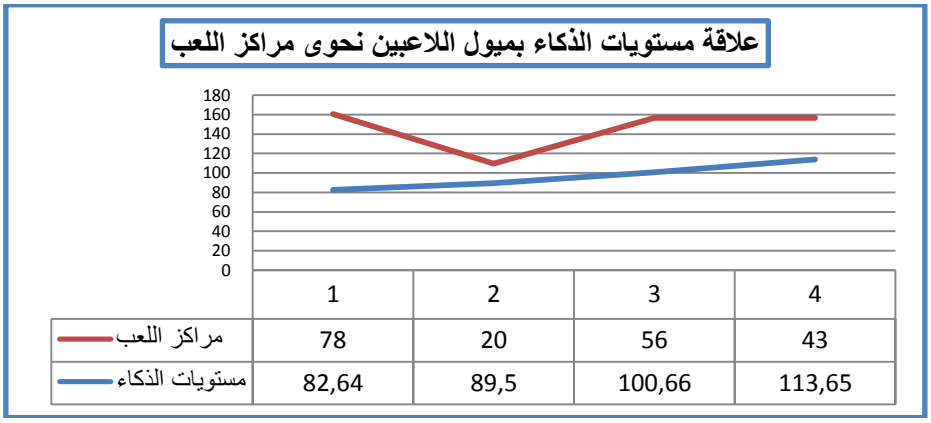

الشكل رقم (11)

- علاقة مستويات الذكاء بمراكز اللعب حسب الواقع:

1- كلما كانت نسبة الذكاء منخفضة كلما كان تمركز اللاعبين في مراكز الدفاع.

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون" بين مستويات الذكاء وتمركز في خط الدفاع إلى النتائج التالية:

- جدول رقم (15) :علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (**10 - 12 سنة**) والتمركز في خط الدفاع.

الترتيب	مستويات الذكاء	تكرار	متوسط الذكاء	معامل الارتباط (**R**)
--	عبقري	0	0	

05	ذكي جدا	07	104,20	0,80
03	فوق المتوسط	12	106,38	
02	متوسط	20	107,10	
01	أقل من المتوسط	21	94,11	
04	في حدود الضعف العقلي	11	81,90	
	المجموع	**71**	**493,69**	
	متوسط حسابي	17,33	94,37	

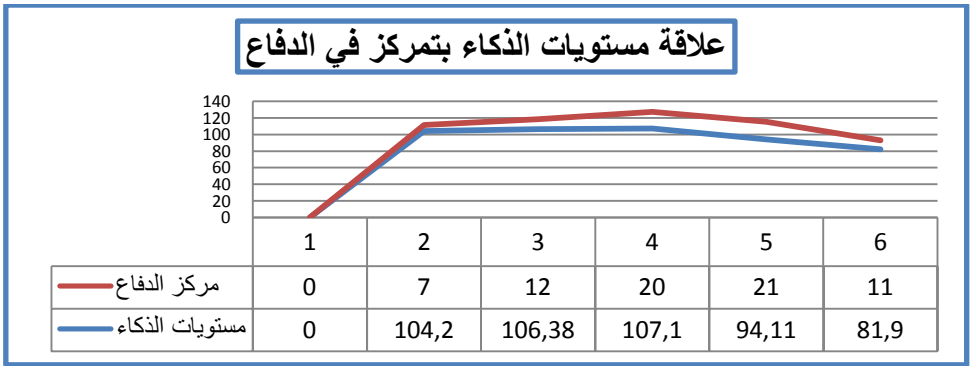

الشكل رقم (12)

وجود علاقة ارتباطية طردية عالية حسب تصنيف (هينكل و اخرون، 1979) فقد بلغ معامل الارتباط (**0,80=R**) ،حيث يظهر لنا من خلال الجدول رقم (**15**) و الشكل رقم (**12**) أنه كلما إنخفضت مستوبات الذكاء عند عناصر عينة الدراسة كلما زاد تمركزهم في الدفاع.

2- كلما كانت نسبة الذكاء متوسطة كلما كان تمركز اللاعبين في مراكز الهجوم.

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون" بين مستويات الذكاء وتمركز في خط الهجوم إلى النتائج التالية:

- جدول رقم(16) :علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10 – 12) سنة واللعب في مراكز الهجوم.

الترتيب	مستويات الذكاء	تكرار	متوسط الذكاء	معامل بيرسون (**R**)
--	عبقري	0	0	
05	ذكي جدا	02	126,86	
02	فوق المتوسط	12	110,35	

01	متوسط	14	84,17	0,26
03	أقل من المتوسط	10	78,49	
04	في حدود الضعف العقلي	03	81,84	
	المجموع	**41**	**481,71**	
	متوسط حسابي	9	81,5	

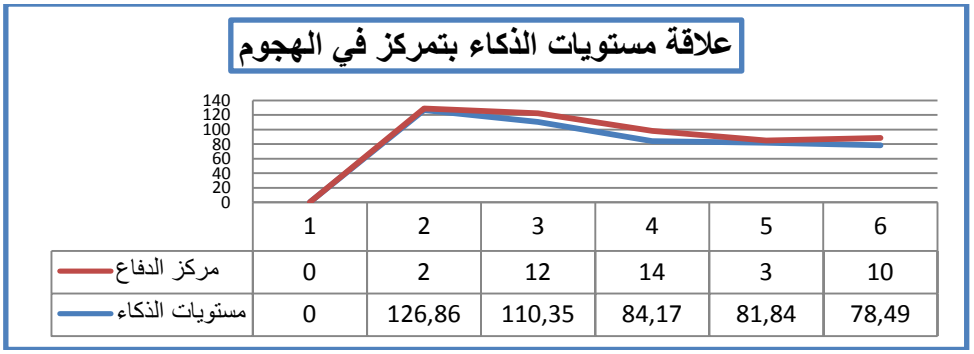

الشكل رقم(13)

من خلال الجدول رقم (**16**) والشكل رقم (**13**) نلاحظ أن معامل الارتباط يقترب من الصفر وهذا يدل على وجود ارتباط منخفض جدا (قد لا يختلف عن الصفر) ،حسب تصنيف (هينكل و اخرون، 1979).حيث نتيجة معمل الارتباط بيرسون المحصل عليها و التي تساوي (**0,26**) تدل أنه كلما كانت نسبة الذكاء في حدود "متوسط و أقل من المتوسط كلما تمركز اللاعبون في الهجوم".

3- كلما كانت نسبة الذكاء عالية كلما تمركز اللاعبون في مراكز الوسط.

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون" بين مستويات الذكاء وتمركز في خط الوسط إلى النتائج التالية:

- جدول رقم(17) :علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (**10 – 12 سنة**) واللعب في مراكز الوسط.

الترتيب	مستويات الذكاء	تكرار	متوسط الذكاء	معامل بيرسون (R)
06	عبقري	01	141,11	
05	ذكي جدا	05	128,63	
02	فوق المتوسط	16	114,19	

03	متوسط	13	98,24	**0,41**
01	أقل من المتوسط	20	89,33	
04	في حدود الضعف العقل	10	75,07	
	المجموع	**65**	**646,57**	
	متوسط حسابي	14,33	87,54	

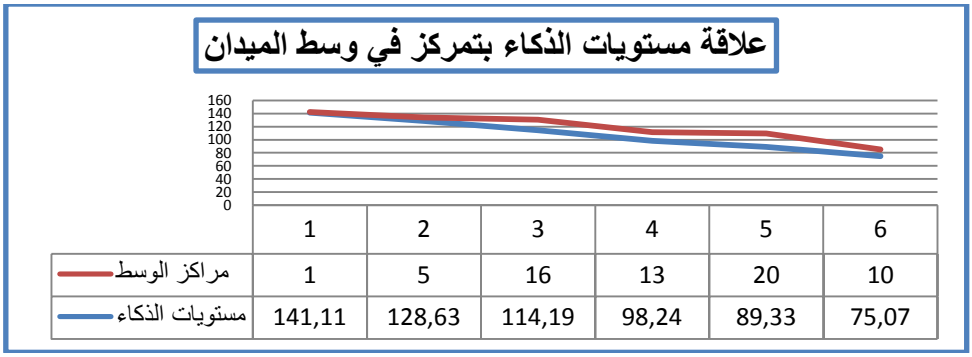

الشكل رقم (14)

تبين لنا من خلال الجدول رقم(**17**) وجود ارتباط طردي منخفض بين مستويات الذكاء و تمركز في خط وسط الميدان ،حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (**0,41=R**) ،حيث يظهر الترتيب من خلال الجدول لمستويات الذكاء حسب مراكز اللعب في الهجوم أن تمركز أفراد عينة البحث في وسط الميدان كان في حدود فوق المتوسط و المتوسط كبير.

4- كلما كانت نسبة الذكاء متوسطة كلما تمركز اللاعبون في مراكز حراسة المرمى.

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون" بين مستويات الذكاء وتمركز في حراسة المرمى إلى النتائج التالية :

جدول رقم(18) :علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10 – 12) سنة واللعب في مركز حراسة المرمى

الترتيب	مستويات الذكاء	تكرار	متوسط الذكاء	معامل بيرسون (**R**)
--	عبقري	00	00	
03	ذكي جدا	01	124,39	
--	فوق المتوسط	00	00	

01	متوسط	09	102,60	0,91
02	أقل من المتوسط	05	82,54	
02	في حدود الضعف العقلي	05	68,24	
	المجموع	**20**	**377,77**	
	متوسط حسابي	6,33	84,46	

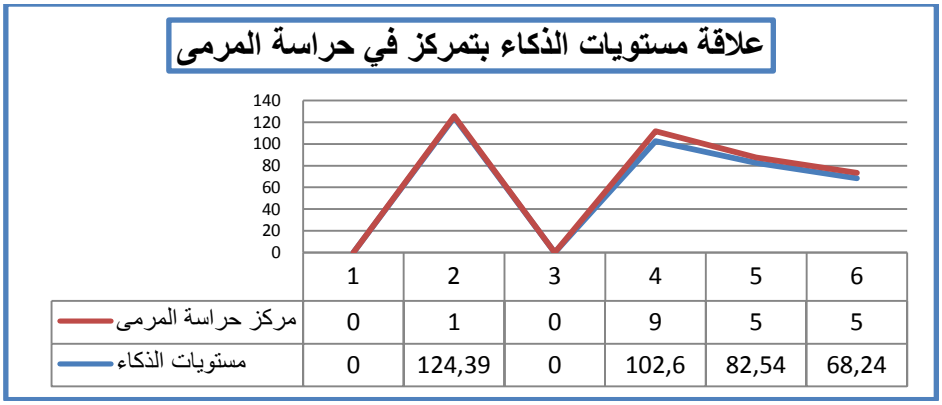

الشكل رقم(15)

من خلال الجدول رقم (**18**) نلاحظ وجود علاقة ارتباطية طردية عالية جدا وهذا حسب جدول تصنيف ل (هينكل و اخرون، 1979) ،حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (**0,91=R**) ،وهذا يدل على وجود علاقة بين نسبة الذكاء و تمركز اللاعبين في مركز حراسة المرمى في حدود المتوسط.

- علاقة مستويات الذكاء بمراكز اللعب حسب الميول.

1- كلما كانت نسبة الذكاء منخفضة كلما مال اللاعبون نحوى مراكز الدفاع.

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون" بين مستويات الذكاء والميل نحوى خط الدفاع إلى النتائج التالية:

جدول رقم (19) :علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (**10 – 12 سنة**) و الميل نحوى اللعب في مركز الدفاع

الترتيب	مستويات الذكاء	تكرار	متوسط الذكاء	معامل بيرسون (R)
--	عبقري	0	0	
--	ذكي جدا	00	00	

--	فوق المتوسط	00	00	21 – 0,
03	متوسط	19	109,91	
01	أقل من المتوسط	39	89,59	
02	في حدود الضعف العقلي	20	78,83	
	المجموع	**78**	**278,33**	
	متوسط حسابي	26	92,77	

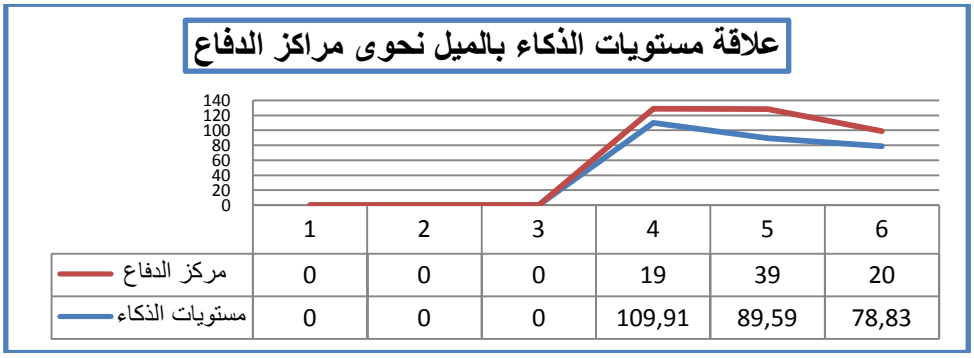

الشكل رقم(16)

من خلال النتائج في الجدول رقم (**19**) يظهر وجود علاقة عكسية بين مستويات الذكاء و الميل نحوى مراكز الدفاع وهذا ما تعكسه قيمة معامل الارتباط (**R=0,21** -) حيث يظهر من خلال الجدول أن اللاعبون الذين يميلون إلى اللعب في خط الدفاع يكون مستوى ذكائهم على التوالي" أقل من المتوسط ،في حدود الضعف العقلي ،متوسط "

2- كلما زادت نسبة الذكاء كلما مال اللاعبون نحوى مراكز الهجوم .

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون" بين مستويات الذكاء والميل نحوى خط االهجوم إلى النتائج التالية:

جدول رقم(20) :علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10 – 12) سنة والميل نحوى اللعب في مراكز الهجوم.

الترتيب	مستويات الذكاء	تكرار	متوسط الذكاء	معامل بيرسون (**R**)
--	عبقري	0	0	
04	ذكي جدا	06	124,62	

01	فوق المتوسط	29	114,75	0,94
02	متوسط	14	99,24	
03	أقل من المتوسط	07	80,78	
--	في حدود الضعف العقلي	00	00	
	المجموع	**56**	**419,39**	
	متوسط حسابي	7	60,006	

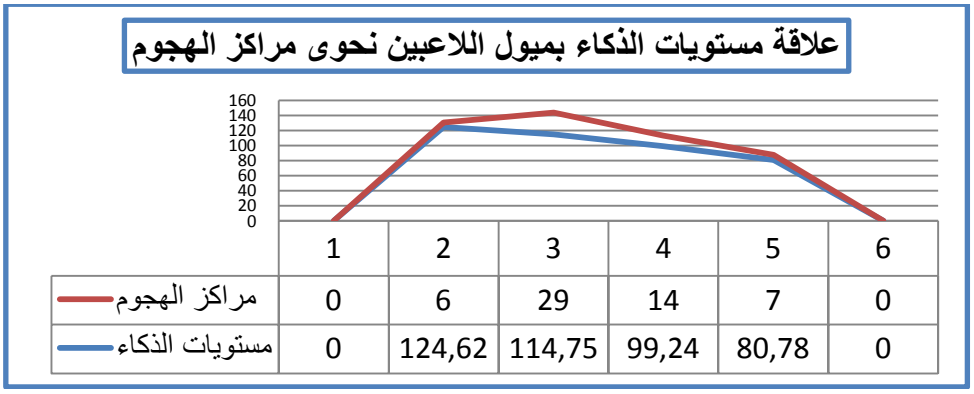

الشكل رقم(17)

تبين لنا من خلال الجدول رقم (**20**) وجود ارتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء و الميل نحوى اللعب في مراكز الهجوم وهذا حسب تصنيف (هينكل و اخرون، 1979) ،حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (**R= 0,91**) ،حيث نلاحظ من خلال الجدول و الشكل رقم أنه في حدود فوق متوسط يكون عدد أفراد الدراسة الذين يميلون إلى مركز الهجوم كبير ثم يبدأ بتناقص حسب مستويات الذكاء.

3- كلما زادت نسبة الذكاء كلما مال اللاعبون نحوى مراكز الوسط.

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون" بين مستويات الذكاء والميل نحوى مراكز الوسط إلى النتائج التالية:

جدول رقم(21)علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10 – 12) سنة والميل نحوى اللعب في مراكز الوسط

الترتيب	مستويات الذكاء	تكرار	متوسط الذكاء	معامل بيرسون (R)
05	عبقري	01	141,11	
02	ذكي جدا	14	123,43	

01	فوق المتوسط	17	119,21	0,96
03	متوسط	07	102,06	
04	أقل من المتوسط	04	82,05	
--	في حدود الضعف العقلي	00	00	
	المجموع	**43**	**567,86**	
	متوسط حسابي	3,66	61,37	

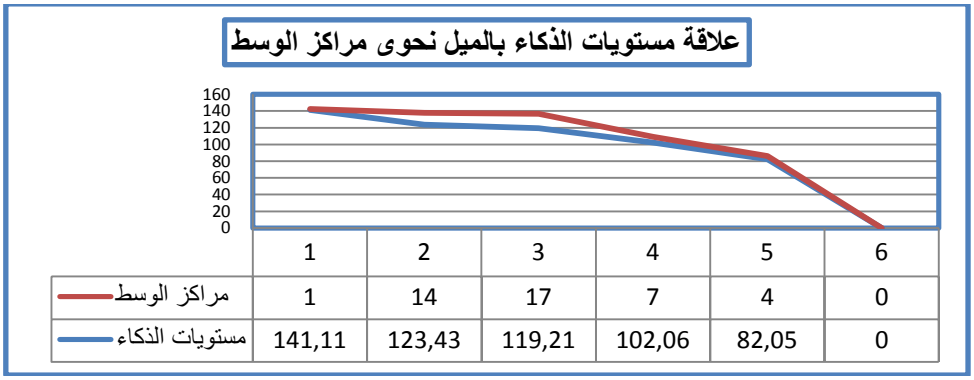

الشكل رقم (18)

تبين لنا من خلال الجدول رقم (**21**) وجود ارتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء و الميل نحوى اللعب في مراكز وسط الميدان وهذا حسب تصنيف (هينكل و اخرون، 1979) ،حيث بلغ معامل الارتباط(**R= 0,96**) ،كما يظهر لنا أيضا من خلال الجدول ترتيب مستويات الذكاء حسب ميول اللاعبين نحوى مراكز الوسط حيث أنه في حدود فوق من متوسط و المتوسط كان أفراد العينة الذين يميلون إلى مراكز وسط الميدان كبير,

4- كلما كانت نسبة الذكاء في حدود المتوسط والأقل من المتوسط كلما كان ميول اللاعبين نحوى حراسة المرمى.

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون" بين مستويات الذكاء والميل نحوى حراسة المرمى إلى النتائج التالية:

جدول رقم(22) :علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10 – 12) سنة والميل نحوى اللعب في مركز حراسة المرمى.

الترتيب	مستويات الذكاء	تكرار	متوسط الذكاء	معامل بيرسون (**R**)
--	عبقري	00	00	**0,92**
04	ذكي جدا	01	124,39	
04	فوق المتوسط	01	115,33	
02	متوسط	07	92,36	
01	أقل من المتوسط	08	83,27	
03	في حدود الضعف العقلي	03	48,45	
	المجموع	**20**	**463,69**	
	متوسط حسابي	6	74,69	

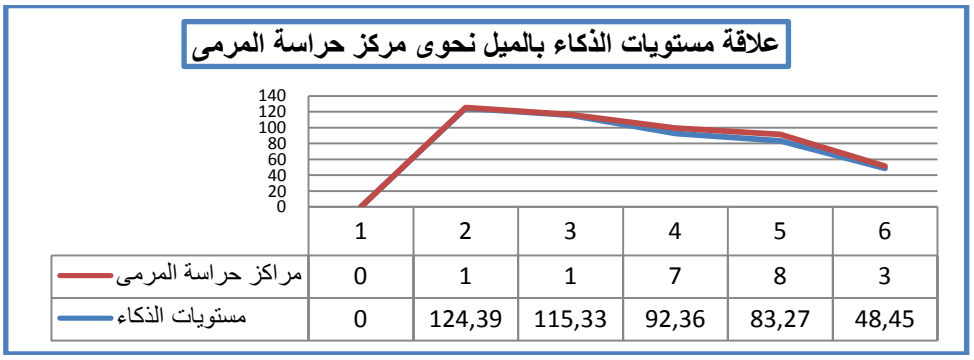

الشكل رقم (19)

تبين لنا من خلال الجدول رقم (**22**) وجود ارتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء و الميل نحوى اللعب في مركز حراسة المرمى و جاء هذا حسب تصنيف (هينكل و اخرون، 1979) ،حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (**R= 0,92**) حيث أنه في حدود أقل من المتوسط و المتوسط كان أفراد الدراسة الذين يميلون إلى اللعب في مركز حراسة المرمى كبير.

3 - الاستنتاجات:

1- يوجد علاقة ارتباطية عكسية بين مستويات الذكاء وتمركز اللاعبين كرة القدم (**10 – 12 سنة**) في مراكز اللعب الواقعية (حارس مرمى ،مدافع ،وسط ميدان ،مهاجم).

2- يوجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين مستويات الذكاء و ميول اللاعبين كرة القدم (**10 - 12 سنة**) نحوى مراكز لعب معينة(وسط ميدان ،مهاجم ،حارس مرمى ،مدافع).

3- وجود علاقة ارتباطية طردية عالية بين مستويات الذكاء و تمركز اللاعبين في خط الدفاع.

4- يوجد ارتباط منخفض جدا (قد لا يختلف عن الصفر) ،حيث أن الارتباط بين مستويات الذكاء و مراكز اللعب الواقعية في خط الهجوم ضعيف جدا،

5- وجود ارتباط طردي منخفض بين مستويات الذكاء و تمركز في خط وسط الميدان

6- وجود علاقة ارتباطية طردية عالية جدا بين مستويات الذكاء وتمركز اللاعبون في مراكز حراسة المرمى.

7- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستويات الذكاء و الميل نحوى مراكز الدفاع.

8- وجود ارتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء و الميل نحوى اللعب في مراكز الهجوم.

9- وجود ارتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء و الميل نحوى اللعب في مراكز وسط الميدان,

10- وجود ارتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء و الميل نحوى اللعب في مركز حراسة المرمى

4- مناقشة الفرضيات :

على ضوء صدق جزء كبير من الفرضيات الجزئية يظهر لنا تحقق الفرضية العامة و المتمثلة في:

- هناك علاقة بين مسويات الذكاء وميول اللاعبين أصاغر كرة القدم (**10 – 12 سنة**) نحوى مراكز لعب معينة (وسط ميدان ،مهاجم ،حارس مرمى مدافع).

حيث أثبتت النتائج الإحصائية المحصل عليها وجود علاقة ارتباطية بين مستويات الذكاء العام وميول أفراد عينة الدراسة نحوى مراكز اللعب وهذا ما دلت عليه الفرضيات الجزئية التي درسنا من خلالها الميول و علاقتها بمستويات الذكاء والتي جاءت نتائجها كالتالي:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستويات الذكاء و الميل نحوى مراكز الدفاع.

- وجود ارتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء و الميل نحوى اللعب في مراكز الهجوم.

- وجود ارتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء و الميل نحوى اللعب في مراكز وسط الميدان,

- وجود ارتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء و الميل نحوى اللعب في مركز حراسة المرمى.

عكس ما جاء في الفرضية العامة الأولى - هناك علاقة بين مستويات الذكاء و تمركز اللاعبين أصاغر كرة القدم نحوى مراكز اللعب (حارس مرمى ،مدافع ،وسط ميدان ,مهاجم)

حيث أثبتت النتائج الاحصائية المحصل عليها من خلال الاستبيان الموزع على أفراد العينة وكذلك من خلال الاختبار "رسم رجل " أن توزيع اللاعبين كان عكس ميولهم وبالتالي عكس مستوى القدرات العقلية التي يتمتعون بها ،وهذا ما دلت عليه الفرضيات الجزئية التي درسنا من خلالها علاقة مستويات الذكاء بالمراكز اللعب الواقعية والتي جاءت نتائجها كالتالي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجب) عالية بين مستويات الذكاء و تمركز اللاعبين في خط الدفاع.

- يوجد ارتباط منخفض جدا (قد لا يختلف عن الصفر) ،حيث أن الارتباط بين مستويات الذكاء و مراكز اللعب الواقعية في خط الهجوم ضعيف جدا،

- وجود ارتباط طردي منخفض بين مستويات الذكاء و تمركز في خط وسط الميدان

- وجود علاقة ارتباطية طردية عالية جدا بين مستويات الذكاء وتمركز اللاعبون في مراكز حراسة المرمى.

وخلاصة لهذا يمكن القول بأن مستويات الذكاء العام لها علاقة كبيرة بميول اللاعبين نحوى اختيار مراكز اللعب و هذا يدل على وجود علاقة بين مستويات الذكاء و مراكز اللعب.

5 - توصيـات البحـــث:

على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة يوصي الطالبان الباحثان بمايلي:

- تعميم نتائج هذه الدراسة على باقي الولايات الأخرى وهذا لزيادة تأكيد النتائج المحصل عليها.

- التنويه لكل المختصين في مجال التدريب و التخطيط بأخذ سمة الذكاء بنظرة علمية وذالك باستخدام اختبارات قياس الذكاء بدلا من التمييز بين الذكي و الغير الذكي عن طريق " الملاحظة و الخبرة".

- في ضوء هدف الدراسة و نتائجها تبرز الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول سمة الذكاء والذي يعتبر عامل مهم في معرفة السلوكيات التي تصاحب الطفل عبر مراحل العمر المختلفة .

- كذالك ننوه بمراعاة الفروق الفردية في مستويات الذكاء بين اللاعبين أصاغر ،وكذا تصنيفهم إلى مستويات أثناء التدريب وذالك لتحقيق التجانس وبخاصة أثناء تطبيق التدريبات المهارية و الفنية والتي تتطلب العامل الذهني (القدرات العقلية).

- نظرا لأن سمة الذكاء مهمة جدا مثلها مثل عناصر اللياقة البدنية نحث مدارسنا و معاهدنا وبخاصة معاهد التربية البدنية و الرياضية بفتح مجال علمي كبير للتعريف بهذه القدرة وحث الطلاب مستقبلا بالقيام بدراسات علمية مستفيضة وذالك لهدف اللإحاطة بجوانبها و علاقاتها بمختلف المجالات وخاصة مجال التوجيه و التدريب.

- نظرا لأن هذه الفترة العمرية تتميز بمقدرة الشبل على سرعة اكتساب وتعلم المهارات والقدرات الحركية المتنوعة وأنها فترة مناسبة لبداية التخصص المبكر للبراعم و الأشبال ننوه لمدربينا الأفاضل بأخذ سمة

الذكاء كعامل مهم في تصنيف اللاعبين في شكل مجموعات متجانسة ،حتى لا يكون هناك تفاوت كبير بين اللاعبين.

- تكثيف الجهود من طرف إدارة المعهد و الأساتذة وكل من لديه علاقة بمجال التدريب بالأخذ بهذه التوصيات بمحمل الجد و تجسيدها على الواقع و السعي كذلك لأجل رفع مستوى العلمي اللمدرب و الأخصائي في مجال التدريب وكذا وضع في يده مجموعة من اختبارات القياس تساعده في مشواره المهني.

6 - الخلاصـة عامـــــــة :

بناء على العلاقة الوطيدة و التكاملية بين الجانب النظري والذي قسمناه نحن الطالبان إلى **فصلين** درسنا فيهما سمة الذكاء و الفصل الثاني من الباب الأول والذى درسنا فيه علاقة علم النفس الرياضي كأحد أهم فروع علم النفس العام وكذا خصائص المرحلة العمرية قيد الدراسة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة

(**9 - 13 سنة**) بالتدريب الحديث في كرة القدم والجانب التطبيقي الذي قسمناه أيضا إلى فصلين ،فصل خاص بمنهج البحث وإجراءاته الميدانية و فصل خاص بعرض وتحليل ومناقشة النتائج ،وكذا بحثنا في العلاقة بين مستويات الذكاء و ميول اللاعبين أصاغر كرة القدم (**10 – 12 سنة**) نحوى مراكز اللعب المختلفة(حارس مرمى ،مدافع ،وسط ميدان ،مهاجم) ، ومن أجل التحقق من الفرضيات المطروحة اعتمد الطالبان البحثان المنهج المسحي الوصفي وهذا راجع لمشكلة البحث ولدراسة العلاقة استخدمنا معامل الارتباط "لبيرسون" ،حيث بعد تحليل نتائج الاستبيان و كذا نتائج الاختبار "اختبار رسم رجل ل **جودانف**" توصلنا إلى النتائج التالية:

أن هناك علاقة وطيدة بين مستويات الذكاء و الميول نحوى مراكز اللعب المختلفة وهذا يدل على انه للذكاء تأثير كبير على الميل و التوجه و عليه يجب على المدربين و الأخصائيين في مجال التخطيط و التدريب أخد هذه السمة بعين الاعتبار في عملية التوجيه حيث على أساسها نضمن التفوق و النمو السليم و الاستمرار في اللعب و التقدم لأطفالنا الصغار هذه الفئة التي تعتبر المادة الخام و الأولية لتقدم الأمم والشعوب على بعضها البعض ومما لا ريب فيه أن الدول المتقدمة حاليا سببها يعود إلى النظرة العلمية الصحيحة و السليمة لأفراد مجتمع بحثنا ،وما تفوقها في جميع المجالات وبخاصة المجال الرياضي مجال كرة القدم إلا نتاج حسن التدبير و التخطيط لتلك المادة الأولية الخام .

وكذلك يجب على مدربينا اعتماد طرق علمية سليمة في التوجيه وعدم الاعتماد على عامل الصدفة "الخبرة و الملاحظة" في عملية التوجيه حيث أثبت النتائج الإحصائية للفرضية الأولى أن هناك ارتباط عكسي(سالب) قوي بين مستويات الذكاء و التمركز في الميدان وهذا ما أكدته الفرضيات الجزئية الثانية و الثالثة صحة جزء من الفرضية العامة الأولى حيث أن هناك ارتباط طردي ضعيف و ضعيف جدا (لا يختلف عن الصفر) بين مستويات الذكاء في حدود ذكي جدا ،فوق المتوسط ،متوسط ومركز وسط الميدان و الهجوم وهذا عكس ما توصلنا إليه في الفرضية العامة الثانية حيث أثبتت وجود ارتباط طردي متوسط بين مستويات الذكاء والميل نحوى مراكز اللعب المختلفة ،وحيث أكدت الفرضيات الجزئية الثانية و الثالثة و الرابعة صحة الفرضية العامة بأن هناك ارتباط طردي قوي جدا بين مستويات الذكاء ذكي جدا و فوق المتوسط و متوسط و أقل من المتوسط و اللعب في مراكز الوسط ،الهجوم ،حراسة المرمى في حين أن الفرضية الجزئية الأول أثبتت وجود ارتباط عكسي ضعيف جدا (لا يختلف عن الصفر) بين مستويات الذكاء و ميل نحوى مراكز الدفاع.

وخلاصة القول نرجو من مدربينا الأفاضل والأخصائيين في مجال التدريب و التخطيط وكل من لديه دراية بمجال كرة القدم من بعيد أو قريب أن يأخذ سمة الذكاء وعلاقتها بميول اللاعب في عملية التوجيه والتخطيط ل أصاغر كرة القدم بجد لأنها التأسيس القاعدي والجوهر الحقيقي للتفوق و التقدم بالطريقة الصحيحة ،وحيث لا يخلوا أي بحث علمي من الخطأ و سبب يعود إلى أن الإنسان إذا لم يخطئ فإنه لن يتقدم و لن يحدث التغيير ،وحيث هناك مثل يقول أصاب من أخطأ نرجو من الله تعالى أن نكون قد وقفنا و لو بالقليل في الإحاطة بموضوع دراستنا هذه نحن الطالبان من كل جانب.

قـــائمة المراجع

- قائـــــمة المراجع :

01 - ابراهيم رحمة. (الطبعة الاولى 2007). *دليلك إلى طرق الاختيار بكرة القدم*. الاسكندرية، مصر: ماهي لنشر و التوزيع و خدمات الكمبيوتر.

02 - إبراهيم شعلال. (2009). *كرة القدم للبراعم و الأشبال (9 .12 سنة)* (الإصدار 1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر..

03 - إبراهيم شعلان ،عفيفي. (2001). *كرة القدم للناشئين* (الإصدار 01). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

04 - ابراهيم هفتي حمادة. (1998). *بناء فريق كرة القدم* (الإصدار 01). القامرة: دار الفكر العربي.

05 - أحرشاو الغالي. (2002). *تصميم إختبار مغربي لقياس ذكاء الأطفال*. جامعة سيدي محمد بن عبد الله ،فاس: رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا.

07 - أحمد عبد السميع طيبة. (2008). *مبادئ الاحصاء*. عمان: دار البداية.

08 - أحمد علي علي حسين. (1993). دراسة أثر كرة السلة على بعض القدرات العقلية و مقارنتها بممارسي بعض الأنشطة الأخرى. *رسالةياضية مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستر في التربية ال* . قسم الألعاب: جامعة الزقازيق.

09 - أحمد محمد الطيب. (1999). *الاحصاء في التربية و علم النفس* (الإصدار 1). الاسكندرية: المكتب الجامعي الجديد.

10 - إخلاص محمد عبد الحفيظ ،مصطفى حسين باهي ،حسن حسن عبده ،إبراهيم ربيع شحاته. (2004). *علم النفس الرياضي ،مبادئ ،وتطبيقاته* (الإصدار 1). القاهرة: الدار العالمية للتوزيع و النشر.

11 - أسامة الطائي. (16 ديسمبر, 2008). *تصنيف لقيم معامل الثبات*. تاريخ الاسترداد 11 ماي, 2015، من الأكاديمية الرياضية العراقية ،منتدى الرياضة: http://forum.iraqacad.org

12 - إسماعيل طه و إبراهيم شعلال وأبو المجد عمرو. (1989). *كرة القدم بين النظرة و التطبيق و الإعداد البدني*. القاهرة: دار الفكر العربي.

13 - اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (2001). *إختبارات الذكاء و الشخصية*. الإسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

14 - اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (1998). *الذكاء وتنميته لدى اطفالنا*. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

15 - أشرف علي عبده. (1999). *اختبارات الشخصية و الذكاء*. القاهرة: مكتبة الرشد للنشر و التوزيع.

16 - البحث العلمي في التربية الرياضية. (2008). *مروان عبد المجيد*. الاسكندرية.

17 - أمر الله أحمد البساطي. (1998). *أسس وقواعد التدريب الرياضي*. الإسكندرية: مطبعة الإنتصار.

18 - أمر الله أحمد البساطي. (1998). *التدريب الحديث*. القاهرة: مطبعة الإنتصار .

19 - جمال مثقال قاسم. (2000). *علم النفس التربوي*. دار صفاء للنشر و التوزيع.

20 - حنفي محمد مختار. (1993). *كرة القدم*. القاهرة: دار زهران.

21 - حنفي محمود مختار. (1993 م). *الاختبارات و القياسات للاعبي كرة القدم*. نصر، مصر: دار الفكر العربي.

22 - حنفي محمود مختار. (1998). *كرة القدم*. القاهرة: دار الفكر.

23 - خليل شرف الدين. (2012). *كتاب الإحصاء الوصفي*. تاريخ الاسترداد 11 ماي, 2015، من شبكة الأبحاث و الدراسات الاقتصادية: http://www.rr4ee.net

24 - خليل شرف الدين. (تاريخ الاسترداد 11 ماي 2012). *كتاب الاحصاء الوصفي*.

د أسامة كامل راتب أ. (1999). *النمو الحركي "مدخل للنمو المتكامل للطفل و المراهق"* . القاهرة: دار الفكر العربي.

25 - رمضان ياسين. (2008). *علم النفس الرياضي* (الإصدار 1). عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.

26 - رومي جميل. (1986). *كرة القدم* (الإصدار 1). لبنان: دار النقاش.

27 - ريسان خريبط مجيد وأخرون. (2004). *استراتيديات حديثة في النمو* (الإصدار 1). المكتب الجامغي الحديث.

28 - سامي عبد القوي علي. (1994). *مقدمة في علم النفس البيولوجي (السيكولوجية)* (الإصدار 1). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

29 - سليمان الخضري الشيخ. (2008). *الفروق الفردية في الذكاء*. عمان: دار المسيرة للنشر.

30 - صفوة فرج ،علوية زكي ،سلوة سمارة ،وجدة المصري. (1992). *رسم الرجل للأطفال مصريين ،الذكاء و رسوم الأطفال* (الإصدار 1). القاهرة: دار الثقافة للنشر.

31 - صفوت فرج. (1996). *الذكاء و رسوم الأطفال*. القاهرة: دار الثقافة.

32 - عادل عبد الله محمد. (2006). *النمو العقلي للطفل*. القاهرة: دار الرشاد للنشر.

33 - عبد الحفيظ مقدم. (2003). *الإحصاء و القياس التربوي* (الإصدار 3). الإسكندرية.

34 - عبد الستار جبار الصمد. (2010). *علم النفس في الرياضة* (الإصدار 1). عمان: دار الخليج.

35 - فطامي نايفة. (2002). *نمو لطفل المعرفي و اللغوي*. عمان: الأهلية للنشر و التووبع.

36 - فؤاد أبو حطب. (1996). *القدرات العقلية* (الإصدار 5). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

37 - فؤاد البهي السيد. (1994). *الذكاء*. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.

38 - قطامي ،يوسف وعدس ،عبد الرحمان. (2005). *علم النفس العام*. عمان: دار الفكر .

39 - مايسة أحمد النيال و اخرون. (بدون سنة). *علم النفس العملي والذكاء و القدرات العقلية*. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر و التوزيع.

40 - محمد أحمد شلبي. (2000). *مقدمة علم النفس المعرفي*. دار غريب للنشر و التوزيع.

41 - محمد أزهر السماك و اخرون. (1989). *الأصول في البحث العلمي*. الموصل: دار الحكمة للطباعة و النشر.

42 - محمد حسن العلاوي. (1994). *علم النفس الرياضي* (الإصدار 9). القاهرة: دار المعارف.

43 - محمد حسن علاوي. (1994). *علم التدريب الحديث* (الإصدار 13). القاهرة: دار المعارف.

44 - محمد حسن علاوي. (1994). *علم النفس الرياضي* (الإصدار 9). القاهرة: دار المعارف.

45 - محمد طه. (2006). *الذكاء الإنساني*. عمان: عالم المعرفة.

46 - محمد نصر الدين رضوان. (2002). *ألاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

47 - محمود عبد الحليم منسي وسيد طواب. (2002). *مدخل إلى علم النفس الت ربوي*. الأزاربطة: مركز الاسكندرية للكتاب.

48 - مشري سلاف. (2003). *علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية ب ميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر0*. جامعة ورقلة.

49 - منى عبد الحليم. (2009). *الإتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي* (الإصدار 1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

50 - ناصر الدين أبو حماد. (2002). *اختبارات الذكاء و مقاييس الشخصية " تطليق ميداني"* . القاهرة.

51 - نايفة قطامي. (0092). *تفكير وذكاء الطفل* (الإصدار 01). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

52 - نوحاج مزيان. (2011 ـ 2012). بطارية إختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية و المهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط" 17 ـ 19 سنة". سيدي عبد الله ـ زرلدة ـ الجزائر، تدريب رياضي: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في نظرية و منهظية التربية البدنية و الرياضية.

53 - هينكل و اخرون. (1979).

54 - وكيبيديا. (4 أفريل 2015). *النسبة المئوية*.

ملاحق

ملحق(رقم **01**)

- **جدول(01)** لتصنيف قيم معامل ارتباط بيرسون (هنكل وآخرون، 1979).

الفئة	تفسير الارتباط).
صفر – أقل من 0.30	منخفض جداً (قد لا يختلف عن الصفر).
0.30 – أقل من 0.50	منخفض
0.50– أقل من 0.70	متوسط
0.70 – أقل من 0.90	عالٍ
0.90 – 1.00	عالٍ جداً

بســـــــــــــــم الله الرحـــــــــمن الرحيـــــــــــــــم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم

قسم التدريب الرياضي

ملحق (رقم 02)

استمارة الاستبيان

أيها الدكاترة الكرام:

السلام وعليكم و رحمة الله وبركاته ..... وبعد...

نظرا لأهمية ما تحملونه من خبرة في المجال الرياضي بصف ة عامة وفي حقل التدريب الرياضي اختصاص علم النفس الرياضي بصفة خاصة يسعـــني إلى أن اتقدم إلى سيادتكم المحترمة و يشرفني إلى أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجيا منكم تحكيمها و التي تنطوي تحث موضوع **علاقة مستويات الذكاء بميول لاعب كرة القدم على اختياره لمنصب معين داخل الملعب**

(حارس مرمي ، مدافع ،وسط ميدان ،مهاجم) .

من إعداد الطلبة : * سيفي محمد الأمين

*** بن عودة يوسف**

تحث اشراف الأستاذ :

الدكتور سيدي أحمد كشوك

أسماء الأساتذة المحكمون	التوقيعات

المحور الأول:

القسم: الخاص باللاعب

معلومات عامة:

الرجاء من كل لاعب القراءة بالدقة وتمعن ثم ملأ الفراغ بما يناسبه (×)

الولاية(.....)

العمر(.....)سنة العمر الرياضي(.....)

المستوى الدراسي(.....)

معلومات خاصة باللاعب:

الفريق الذي تلعب له حاليا (.....)

***المكان الذي تلعب فيه حاليا؟**

حارس مرمى ☐ مدافع ☐ وسط ميدان مدافع ☐

وسط ميدان مهاجم ☐ مهاجم ☐

***هل تميل للعب في مكان أخر؟**

نعم ☐ لا ☐

الميول:

***على أي اساس كان اختيارك لهدا المنصب الذي تلعب فيه حاليا؟**

على أساس الرغبة ☐ على أساس اختيار المدرب ☐ أحد الأولياء ☐

القسم الثاني:الخاص بالمدرب

***هل لديك شهادة في مجال التدريب** نعم ☐ لا ☐

***هل دربت فرق من قبل** نعم ☐ لا ☐

***عدد الفرق التي دربتها من قبل** ☐

***هل استخدمت الذكاء كمعيار للاختيار مناصب للاعبين؟**

***على أي أساس يتم اختيار(توجيه) منصب معين في الملعب للاعب كرة القدم؟**

الملاحظة ☐ الخبرة ☐ الاختبارات والقياسات ☐ رغبة اللاعب ☐

اختبار رسم الرجل

المقدمة:

وضعت هدا الاختبار العالمة فلورس جودانف في عام 1926 وهو اختبار أدائى غير لفضي لقياس الذكاء و القدرات العقلية للأعمار مابين الثالثة و الخامسة عشر.

***مبدأ الاختبار:**

ان قدرة الفرد على معرفة الأشياء و الأجسام من خلال رسومها ترتبط لذكائه و القدرة على تمثيل الأشياء و الأجسام بواسطة الرموز إنما تدل على مزيد من الذكاء لما تتطلبه من درجة أعلى من القدرة على التجريد الاختزال و الإبداع ،والرسم بمثابة لغة للتعبير،أدواتها الخطوط و الأشكال المرسومة لا الكلمات المكتوبة و أو المحكية والتي هي رموز تستطيع أن تعبر عن المفاهيم ،والمفاهيم ترتبط مباشرة بالذكاء سواء في نشوتها أو في تطورها وتوسعها وبالتالي يكون أي رسم حر لشيء ما يقوم به الفرد إنما يعكس مفهومه لدالك الشيء،

***مميزات الاختبار:**

* اختبار غير لفظي.

* سهل التطبيق، وبسيط في عملية تطبيقه فلا يحتاج الفاحص إلى التدريب المعقد.

* يمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي.

* لا يحتاج إلى وقت في أداءه ولا في تصحيحه واستخراج درجاته، فمتوسط الوقت في أداءه حوالي 10 دقائق,

* زيادة على قياس الذكاء يمكن استخدامه بنفس السهولة باعتباره اختبار لقياس مختلف الصفات النفسية الفردية و الجماعية.

***تعليمات تطبيق الاختبار:**

1- توفير الجو المناسب لإجراء الاختبار وإقامة علاقة حسنة مع الأطفال و التأكد من استعدادهم لإجراء الاختبار.

2- توفير المواد الضرورية لإجراء الاختبار منها قلم الرصاص و الممحاة ،ورقة بيضاء غير رقيقة ،ومبراء جيدا ويفضل التأكد من سلامة سطح الطاولة.

3- كتابة المعلومات المتعلقة بالأطفال في الأماكن المخصصة لدالك مثل الاسم العمر و تاريخ الميلاد ويتأكد الفاحص من دالك أو يقوم بتدوين هده المعلومات بنفسه.

4- الطلب من المفحوصين أن يرسموا على الأوراق التي أمامهم رجلا صورة رجل كامل في أحسن صورة ممكنة و التأكيد على الرسم بتمهل و عناية .

5- التأكد أن جميع الأطفال في الغرفة يقومون بالعمل بالشكل جدي ويبدلون جهدهم لإعطاء أحسن ما عندهم ومنعهم من النظر إلى رسومات بعضهم البعض.

***استخدام معامل الذكاء وتفسيره:**

لو حصل طفل في اختبار على العلامة (10) وكان عمره 4،5 سنوات (52)شهرا ،نجد في الجدول أن العمر العقلي الموازي لهده العلامة (66)شهرا ،فيكون حاصل الذكاء كمايلي:

ح الذكاء = (66*100)/52= 167

اسم الطالب : ..... الصف : ..... تاريخ إجراء الاختبار : / / 14هـ

تـــاريخ الميلاد : / / 14هـ

العمر الزمني : سنه ..... شهر ..... يوم .....

الرأس .

الساقين .

الذراعين .

وجود الجذع .

طول الجذع أطول من العرض .

الكتفين .

الذراعين والساقين متصلين بالجذع .

الذراعين والساقين في مكانهما الصحيح .

الرقبة موجودة .

الرقبة متصلة بالرأس أوالجذع أو كليهما .

العينين .

الأنف .

الفم .

الأنف والفم من بعدين والشفتان ظاهرتان .

وجود تجاويف في الأنف .

الشعر موجود .

الشعر بالتفاصيل موجود على أكثر من جانب .

الملابس .

عدم شفافية الملابس مع وجود أكمام وبنطلون .

قطعتان من الملابس غير شفافة .

أربع قطع من الملابس .

الملابس كاملة دون نقصان .

الأصابع .
عدد الأصابع .
الأصابع من بعدين وطولها أكبر من عرضها .
صحة الأصبع الإبهام .
راحة اليد .
تفاصيل الساقين والركبة أو الفخذ أو كلاهما .
تناسب الرأس .
تناسب الذراعين .
تناسب الساقين .
تناسب القدمين .
الذراعين والساقين من بعدين .
الكعب .
التآزر الحركي(الخطوط) .
الخطوط واضحة وقوية .
الخطوط متصلة اتصالا صحيحا .
الرأس بدون انتظام غير مقصود .
الجذع بدون انتظام غير مقصود .
الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود .
تقاطيع الوجه متناسقة .
الأذن .
تفاصيل الأذن في مكانها الصحيح .
تفاصيل العين والحاجب والرموش .
إنسان العين .
شكل العين ونسبتها وتناسقها .
في البروفيل العين تنظر للأمام .
الذقن والجبهة والذقن بارز .
تفاصيل الذقن والجبهة بارزة .
بروفيل بخط واضح .

المجموع : ..... IQ = ـــــ 100 X =.... **الأخصائي النفسي** : خاصة باسم المشرف النفساني

ملخص البحث

ملخص البحث

من خال بحثنا هذا و الذي جاء تحث عنوان "علاقة مستويات الذكاء العام بميول اللاعبين أصاغر كرة القدم (**10-12 سنة**)نحوى مراكز لعب معين ة (حارس مرمى ، مدافع ، وسط ميدان ،مهاجم) " حيث حاولنا جاهدين نحن الطالبان الباحثان الكشف عن نوع تلك العلاقة ،وبناءا على ذلك افترضنا نحن الطالبان الباحثان افتراضين هما أن هناك علاقة بين مستويات الذكاء و تمركز اللاعبين أصاغر كرة القدم نحوى مراكز اللعب الواقعية (حارس مرمى ،مدافع ،وسط ميدان ، مهاجم) أما الافتراض الثاني فهو أن هناك علاقة بين مستويات الذكاء و ميول اللاعبين أصاغر كرة الق دم(**10 – 12 سنة**) نحوى مراكز لعب معينة (وسط ميدان ،مهاجم ،حارس مرمى ، مدافع) ولتأكد من صحة هذه الفرضية أو نفيها استخدم الطالبان المنهج الوصفي بطريقة المسحية لعينة كان قوامها (**197**) لاعب كرة قدم من أصاغر كرة القدم (**10 - 12 سنة**) من مجتمع أصلي كان قوامه(**1220**) لا عب من أصل ثلاثة ولايات ""مستغانم ، غيليزان ، معسكر" ،حيث تم اختيار العينة بالطريقة التجميعية (العنقودية) ثم بعد ذلك تم اختيار مجموعة من الأندية بشكل عمدي ،وعلى ضوء الدراسة النظرية و الدراسة الميدانية و التي حددنا فيها أدوات البحث و التي تمثلت في الاستبيان و اختبار رسم رجل ل "جوجانف" و أيضا من خلال الأسس العلمية للاختبار (صدق و ثبات و موضوعية) و أيضا من خلال الدراسة الأساسية ،وبعد أن تم جمع و تفريغ البيانات و كذا بعد المعالجة الإحصائية و عرض و تحليل النتائج المتوصل إليها و تمثيلها ،أصفرت النتائج الإحصائية الحصل عليها على وجود ارتباط عكسي قوي بين مستويات الذكاء و تمركز اللاعبين أصاغر كرة القدم (**10- 12 سنة**)في مراكز اللعب الواقعية (حارس مرمى ،مدافع ،وسط ميدان ،مهاجم) ، في حين أصفرت نتائج الفرضية الثانية على وجود ارتباط طردي متوسط بين مستويات الذكاء و ميول اللاعبين أصاغر كرة القدم (**10- 12 سنة**) نحوى مراكز لعب معينة (وسط ميدان ، مهاجم ، حارس مرمى ، مدافع)

أما بالنسبة لأهم التوصيات فتمثلت في تعميم نتائج هذه الدراسة على باقي الولايات الأخرى وهذا لزيادة تأكيد النتائج المحصل عليها ،وكذا في ضوء هدف الدراسة و نتائجها تبرز الحاجة إلى اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول سمة الذكاء و الذي يعتبر عامل مهم في معرفة السلوكيات التي تصاحب الطفل عبر مراحل العمر المختلفة

- مستويات الذكاء - الميل - مراكز اللعب (حارس مرمى ،مدافع،مهاجم ،وسط ميدان)

- Résumé:

A partir de notre recherche intitule « relation d'intelligence général a tendances niveaux jeunes footballeurs (10-12 ans) environ un certains centres de jeux par exemple (un gardien de but, défenseure centre du champ attaquant). On nous avons essayé nous sommes les deux étudiant chercheurs détecter cette type de relation, basé sur ce que nous supposons nous sommes les deux étudiants chercheurs deux proposition de relation entre les niveaux de l'intelligence et le concentration des jeunes joueurs vers centre de jeux de réalisme et la deuxième hypothèse est qu'il existe une relation entre l'intelligence et les tendances des jeunes de niveaux de joueurs de football (10-12 ans) vers certains centres de jeux pour assurer la validité de cette hypothèse ou de refuser les étudiant utilisé l'échantillon méthode d'enquête descriptive était un moyenne de force (1220) de trois états(Mostaganem , relizane , mascara)la façon dont l'échantillon a été sélectionné globale puis il a été choisi un ensemble de clubs avec intentionnelle de clubs avec intentionnelle, et à la lumière de l'étude théorique et l'étude sur le terrain qui a identifié les outils de recherche marqué par le test de dessiner d'un homme « Jordan »aussi à travers les fondations scientifiques pour la sincérité de test de la fermeté et de l'objectivité et aussi à travers l'étude de base. Après il a été recueilli et le déchargement aussi que les données et après les résulta de traitement d'analyse d'affichage statique abstenues une force association inverse entre le niveau du l'intelligence et de la concentration des joueurs de la théorie deuxième l'existence d'une correction proportionnelle entre les niveaux moyens renseignement et les tendances de jeunes joueurs (10-12 ans) vers les certains centres de jeux. Quant aux recommandations les plus importantes, il était de diffuser les résultats de l'étude sur le reste wilaya aver la nécessité de mettre en évidence de faire d'autre d'études

1- intelligence 2- inclination